



روبرت أوبراين يدرك أين يكمن الخطر الإيراني

12ص



من بطش بالمظاهرات العراقيين غير ميليشيات إيران

19.3ص



حكومة العثماني الجديدة تحت الاختبار الشعبي

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2019/10/10

11 صفر 1441

السنة 42 العدد 11493

Thursday 10/10/2019

42nd Year, Issue 11493

العرب

فايز السراج يخشى عقد مؤتمر برلين دون قطر وتركيا

الوفاق على رفض الدعوات الدولية لاستئناف المسار السياسي دون شروط مسبقة. وتضع الحكومة شروطا توصف بـ"غير الواقعية" لاستئناف المفاوضات من بينها عودة الجيش إلى مواقعه قبل الرابع من أبريل إضافة إلى عدم الاعتراف بالقائد العام للجيش المشير خليفة حفتر طرفا في العملية السياسية.

ويرى مراقبون أن الدعم الدولي لحكومة الوفاق واتفاق الصخيرات المبنية عنه، لم يعد يكتسي ذلك الزخم الذي حظيت به في بداية دخولها إلى طرابلس، وهو ما يؤكد توقف البيانات الدولية عن التذكير بدعمها للسراج.

وتكرت مصادر مطلعة أن مؤتمريين لبيبيين سيتم عقدهما؛ الأول في تونس في الخامس عشر من أكتوبر الجاري، والثاني في جنيف برعاية مركز الحوار الإنساني، الذي يهتمه الكثير من الليبيين بعدم الحياذ بالسعي إلى تمكين الإسلاميين.

منه المحروقي

تونس - أثارت أنباء عن نية المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة إقضاء قطر وتركيا من مؤتمر برلين المزمع عقده بشأن الأزمة الليبية، مخاوف رئيس حكومة الوفاق فايز السراج بالنظر إلى الدور الذي تلعبه الدوحة وأقرة في دعم حكومته والميليشيات التابعة لها.

وطالب السراج خلال لقاء جمعته بغسان سلامة، مساء الثلاثاء، بدعوة جميع الدول المعنية بالملف الليبي وهو ما عزز الشكوك بوجود نية لإقضاء قطر وتركيا من المؤتمر.

وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي لحكومة الوفاق أن السراج طالب بـ"ضرورة دعوة كل الدول المعنية بالشأن الليبي دون أي إقصاء في مؤتمر برلين الدولي حول ليبيا".

وجاءت تصريحات السراج بعد تقرير نشره موقع "مغرب كوفيدونسيال" الفرنسي المهتم بالشأن المغربي تحدث عن نية المنظمين استبعاد قطر من مؤتمر برلين الدولي.

لكن مصادر سياسية قالت لـ"العرب" إن مؤتمرا دوليا بشأن ليبيا عقد في برلين في الأول من أكتوبر الحالي ولم تحضره قطر وتركيا وخرج بجملته من القرارات المهمة في مقدمتها إمكانية نشر قوات حفظ سلام أممية مهمتها مراقبة تدفق الأسلحة إلى ليبيا، إضافة إلى معاقبة الدول التي تواصل تهريب البند السابع. ولفقت المصادر إلى أن المؤتمر الجديد في برلين سيتم الإعلان عن موعده خلال الأيام القادمة، وسيكون على مستوى وزراء الخارجية فقط، مشددة على أن أهم القرارات جرى اتخاذها في المؤتمر الذي عقد في الأول من أكتوبر الجاري ولم تكن الأطراف الليبية ممثلة فيه.

وحضر المؤتمر بحسب ذات المصادر كل من فرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وروسيا والإمارات ومصر.

ويعكس إقضاء قطر وتركيا مقابل حضور دول إقليمية كمصر والإمارات وجود غضب دولي من الدور الذي تلعبه في تغذية الصراع وإدامة الفوضى عن طريق دعم الميليشيات ومدّها بالأسلحة وهو الأمر الذي بات يتم على الملا بعدما أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده ستدعم حكومة الوفاق ضد الجيش الليبي.

وساهم ذلك الدعم بشكل أو بآخر في تقويض جهود المبعوث الأممي من أجل وقف إطلاق النار، كما شجع حكومة

أكراد سوريا يقابلون الهجوم التركي بوقف الحرب على داعش

أنقرة تزج بالآلاف من المقاتلين السوريين في مستنقع شرق الفرات



لا نعرف نهاية مهمتنا

"ساقوم بقيادة الجهود في الكونغرس لجعل الرئيس التركي رجب أردوغان يدفع الثمن غالبا جدا".

وكان البنتاغون قد قرر إخراج تركيا من تنسيق العمليات الجوية في منطقة الهجوم، وهو ما يجعل من المستحيل أمام الطيران التركي التحليق في المجال الجوي السوري من دون تنسيق مسبق. وذلك يعني حرمان تركيا من هذه المعلومات اللوجستية الهامة، ما يجعل القوات الجوية والطائرات الحربية التركية المشاركة في الهجوم المحتمل تعتمد على معلوماتها الخاصة، أي ما توفره لها الرادارات التركية فقط، ويلغى أي تنسيق للطلعات الجوية مع طيران قوات التحالف، أو حتى الطيران الروسي والسوري أيضا.

وأعلن السناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الأربعاء، أن الكونغرس سيجعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان "يدفع غالبا جدا" لمن هجمه على القوات الكردية المتحالفة مع الولايات المتحدة في شمال سوريا.

وكتب السناتور المعروف بدعمه لتراسب "تصلي من أجل حلفائنا الأكراد الذين تم التخلي عنهم بشكل مريب من قبل إدارة ترامب".

وقال "هذه الخطوة ستضمن عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية" مضيفا للمشاركة في الهجوم.

دوائر النفوذ الأمريكية المختلفة، وخاصة دوائر الكونغرس والبنتاغون لا تخفي معارضتها الحادة لهذا الهجوم.

وكان البنتاغون قد قرر إخراج تركيا من تنسيق العمليات الجوية في منطقة الهجوم، وهو ما يجعل من المستحيل أمام الطيران التركي التحليق في المجال الجوي السوري من دون تنسيق مسبق. وذلك يعني حرمان تركيا من هذه المعلومات اللوجستية الهامة، ما يجعل القوات الجوية والطائرات الحربية التركية المشاركة في الهجوم المحتمل تعتمد على معلوماتها الخاصة، أي ما توفره لها الرادارات التركية فقط، ويلغى أي تنسيق للطلعات الجوية مع طيران قوات التحالف، أو حتى الطيران الروسي والسوري أيضا.

وأعلن السناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الأربعاء، أن الكونغرس سيجعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان "يدفع غالبا جدا" لمن هجمه على القوات الكردية المتحالفة مع الولايات المتحدة في شمال سوريا.

وكتب السناتور المعروف بدعمه لتراسب "تصلي من أجل حلفائنا الأكراد الذين تم التخلي عنهم بشكل مريب من قبل إدارة ترامب".

وقال "هذه الخطوة ستضمن عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية" مضيفا للمشاركة في الهجوم.

في سوريا مع بدء الهجوم التركي. وأكد مصدر عسكري كردي أن "قوات سوريا الديمقراطية أوقفت العمليات ضد داعش لأنه يستحيل تنفيذ أي عملية في الوقت الذي تتعرض فيه للتهديد من قبل جيش كبير على الحدود الشمالية".

وقال أحد المسؤولين الأميركيين، طلب عدم نشر اسمه، إن تعليق العمليات أثر أيضا على التدريب الأميركي الخاص بقوات معنية بحفظ الاستقرار في سوريا. وأعلن دبلوماسيون أن مجلس الأمن سي عقد جلسة مغلقة بشأن سوريا، الخميس، بشأن الهجوم بطلب من أعضاء أوروبيين؛ بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا وبولندا.

وقال آرون شتاين، مدير برنامج الشرق الأوسط بمعهد أبحاث السياسة الخارجية، "إن الغزو التركي سيكون محدودا نسبيا لكن مع ذلك ستكون له عواقب وخيمة. إنهم يريدون إنشاء مراكز مراقبة وقواعد عسكرية دائمة في سوريا". واعتبر أن تنظيم داعش لا يمثل أولوية بالنسبة لتركيا، قائلا "ما يهم تركيا أولا هو قطع علاقات الولايات المتحدة مع (قوات سوريا الديمقراطية) وثانيا الحصول على موطن قدم في المنطقة".

وفيما تعتقد أنقرة أنها نجحت في ترويض إدارة الرئيس دونالد ترامب، فإن المعارضة للهجوم، كشفت أنقرة عن أنها أخطرت ألمانيا والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكذلك حلف شمال الأطلسي (ناتو) بالعملية في تمام الساعة الثانية بعد الظهر (بالتوقيت المحلي). كما أبلغت دمشق عن طريق قنصليتها في إسطنبول.

ورغم تحدي الموقف الدولي المتراخي، فإن تركيا ستجد نفسها في وضع معقد سواء في مواجهة الأكراد الذين يمتلكون قدرات عسكرية وخبرات ميدانية، أو في ما يتعلق بالمخاطر التي سيخلفها الهجوم على مكاسب الحرب على داعش، في وقت يقول محللون إن تركيا قد لا تكون معنية بضممان تلك المكاسب رغم تعهد لواء واشنطن بأنها ستتولى الإسكان بملف الدواعش والحفظ عليهم لديها.

وكشف مسؤولون أميركيان ومصدر عسكري كردي، الأربعاء، أن مقاتلين أكرادا مدعومين من واشنطن أوقفوا عملياتهم ضد تنظيم الدولة الإسلامية

أنقرة - تحدث تركيا المواقف الدولية المعارضة للهجوم على مناطق سيطرة الأكراد وأعلنت، مساء الأربعاء، عن انطلاقها في خطوة يقول خبراء ومحللون سياسيون إنها قد تقود تركيا إلى مستنقع طويل المدى بالرغم من التراخي الدولي في التصدي لهذه المغامرة التي قد تتيح بكل المكاسب في الحرب على داعش.

وأطلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الهجوم اسم "عملية نبع السلام" وقال إنها تستهدف داعش ووحدات حماية الشعب الكردية.

وأضاف "مهمتنا هي الحيلولة دون إقامة ممر إرهاب عبر حدودنا الجنوبية وكذلك جلب السلام إلى المنطقة".

يشار إلى أن هذا هو ثالث هجوم لتركيا خلال ثلاث سنوات يستهدف الميليشيا الكردية السورية بعد عملية درع الفرات في 2016 وعملية غصن الزيتون في 2018.

وفيما أطلقت دول عدة تصريحات بمعارضتها للهجوم، كشفت أنقرة عن أنها أخطرت ألمانيا والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكذلك حلف شمال الأطلسي (ناتو) بالعملية في تمام الساعة الثانية بعد الظهر (بالتوقيت المحلي). كما أبلغت دمشق عن طريق قنصليتها في إسطنبول.

ورغم تحدي الموقف الدولي المتراخي، فإن تركيا ستجد نفسها في وضع معقد سواء في مواجهة الأكراد الذين يمتلكون قدرات عسكرية وخبرات ميدانية، أو في ما يتعلق بالمخاطر التي سيخلفها الهجوم على مكاسب الحرب على داعش، في وقت يقول محللون إن تركيا قد لا تكون معنية بضممان تلك المكاسب رغم تعهد لواء واشنطن بأنها ستتولى الإسكان بملف الدواعش والحفظ عليهم لديها.

وكشف مسؤولون أميركيان ومصدر عسكري كردي، الأربعاء، أن مقاتلين أكرادا مدعومين من واشنطن أوقفوا عملياتهم ضد تنظيم الدولة الإسلامية



ليندي غراهام

ساعمل على جعل

أردوغان يدفع

الثمن غالبا

آرون شتاين

الغزو التركي سيكون

محدودا لكن عواقبه

وخيمة

إطلاق سراح نبيل القروي انفراج سياسي يعيد مصداقية الانتخابات في تونس



خيارات صعبة أمام حكومة النهضة: ترويكاً أم تكنوقراط

ورفضت السلطات التماسات عدة قدمها القروي لإطلاق سراحه، كان آخرها في الأول من أكتوبر.

وقال محاميه نزيه صويبعي إنه تم تقديم التماس للمحكمة الإدارية يستند إلى عدم احترام تكافؤ الفرص بين القروي ومنافسه قيس سعيد الذي حل أولا في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية. وأعلن حزب قلب تونس أنه تمت مراسلة "الهيئة العليا المستقلة للانتخابات" بتاريخ 30 سبتمبر 2019 لمطالبتها بتمكين القروي من الانتقال لكافة المحافظات (ولايات) أثناء الحملة وإجراء حوارات مباشرة مع وسائل الإعلام.

للانتخابات وسياسيون تونسيون ومراقبون دوليون إلى تمكين القروي من خوض حملته بشكل متكافئ. كما انضم إلى هذه الحملة الرئيس التونسي الانتقالي محمد الناصر، واتحاد العمال وكذلك اتحاد أرباب العمل في بيان مشترك، الثلاثاء.

وكان القروي رجل الأعمال وقطب الإعلام أوقف في 23 أغسطس وأودع الحبس الاحتياطي بشبهة تبويض أموال، لكنه نال 15.58 بالمئة من الأصوات في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية في 15 سبتمبر، مما أمله لخوض الدور الثاني الحاسم.

تونس" الذي يرأسه القروي تبوأ المرتبة الثانية بعد حركة النهضة، ويمكن أن يلعب دورا مهما في المعارضة أو في عرض كتل بديل يمكن أن يقود مهمة تشكيل الحكومة إذا فشلت النهضة في الحصول على الكتلة المناسية.

وكان القروي أعلن في رسالة من السجن منذ أسبوع رفضه التحالف مع النهضة بسبب ما قال "شبهات قوية حول جرائم اغتيال لسياسيين وجنود وأمنيين ومدنيين"، لافتا إلى شبهات أخرى ترتبط بالتورط في "شبهات تسفير تونسيين إلى القتال في سوريا وإدارة جهاز سري". ودعت الهيئة العليا المستقلة

القروي بموجبه أواخر أغسطس الماضي. وسيكون بإمكان القروي المشاركة في الحملة الانتخابية للدور الثاني في اليومين المتبقين على الصمت الانتخابي. كما أن هذه الخطوة ستعطي التنافس على الرئاسية بعدا حماسيا بعد أن خيم على الحملات البرود إثر قرار المرشح الثاني قيس سعيد وقف حملته بسبب غياب منافسه ولررد على دعوات مختلفة تطالب بتكافؤ الفرص. وترامن خروج القروي من السجن مع جدل واسع بشأن الحكومة المقبلة وبداية جس النبض بين مختلف الفرقاء بشأن التحالفات، مع العلم أن حزب "قلب

تونس - وصفت أوساط سياسية تونسية الإفراج عن نبيل القروي، المرشح للدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، بأنه رسالة إيجابية إلى الداخل والخارج ستساعد على إعادة المصداقية للانتخابات التونسية خاصة بعد أن تدخلت منظمات وجهات دولية مختلفة للضغط على السلطات التونسية لإطلاق سراح القروي.

وقرر القضاء التونسي، مساء الأربعاء، إطلاق سراح نبيل القروي حسما أفاد محاميه كمال بن مسعود. وأكد بن مسعود أن "محكمة النقض تخلت عن قرار غرفة الاتهام" الذي أوقف

حكومة جعجع المحايدة تستفز البعض وتجبر آخرين على اتخاذ «وضعية النعامة»

قرار خليجي بإعادة التموضع في لبنان

بيروت - كشفت مصادر لبنانية مطلعة أن قرارا خليجيا اتخذ للعودة والانتخراط بالكامل داخل الساحة اللبنانية ضمن توجه عام هدفه مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة. ونقلت المصادر عن مراجع دبلوماسية خليجية أن القرارات الأخيرة التي اتخذتها كل من السعودية والإمارات لم تكن تنتظر زيارة رئيس الحكومة سعد الحريري، وأن الانتخراط الخليجي في لبنان بات من ضمن الأمن الاستراتيجي لمنطقة الخليج. وأضافت أن دول مجلس التعاون معنية بهذا التوجه دون استثناء، وأن سلطة عمان كما الكويت وقطر عبرت عن اعراض في هذا الاتجاه. ورات المصادر أن التوجه الخليجي يأتي متسقا مع توجهات الولايات المتحدة في المنطقة، لاسيما تلك التي تتعلق بلبنان. ولفتت إلى أن المساعي التي يبذلها مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شكر للتوصل إلى تسوية لإنهاء النزاع الحدودي، البري والبحري، الإسرائيلي اللبناني، تكشف اهتمام واشنطن بملف لبنان، كما بالملف المتعلق بالتحقيق عن الغاز في منطقته الاقتصادية الخالصة. ورات المصادر أن التوجه الخليجي يأتي رافدا لخطط دولية تتعلق بسوق الطاقة في شرق المتوسط، وأن قرارا دوليا قد اتخذ في هذا الصدد لمنع إيران من التحكم بخطط تحالف قد تشكل أوائل هذا العام في القاهرة لإدارة إنتاج وتوزيع الغاز في المنطقة. وتنفذ في القاهرة في 14 و15 يناير اجتماع لوزراء البترول للدول المصدرة والعبارة للغاز في شرق المتوسط، أي مصر وفلسطين والأردن وقبرص وإسرائيل واليونان وإيطاليا، بهدف تأكيد «الزام هذه الدول بتعزيز التعاون وبدء حوار منهجي منظم حول سياسات المنطقة المتعلقة بالغاز الطبيعي، بما يؤدي إلى تنمية سوق الغاز الإقليمية».

وتحضيره للانخراط السلس داخل سوق متشابك يحتاج إلى تعاون كافة أطرافه، كما يحتاج إلى إزالة كافة العراقيل اللوجستية والأمنية والجيوسياسية التي قد تعطل الوظيفة اللبنانية داخل شبكة الطاقة الواعدة في المنطقة. وكانت شركات النفط الخليجية بدأت تستكشف إمكانات الاستثمار داخل سوق الطاقة اللبنانية بالشراكة مع الشركات الدولية الكبرى. وترى مصادر خليجية مطلعة أن السعودية والإمارات تقودان جهدا خليجيا لدعم الدولة اللبنانية واقتصادها وأن سياسة الدولتين تجاه لبنان تأخذ بعين الاعتبار القلق الإيراني من ذلك والذي بدأت تعبر عنه المنابر الإعلامية القريبة من حزب الله. وتضيف المصادر أن عودة الخليجين إلى لبنان، سواء من خلال الودائع المصرفية أو الاستثمارات أو السياحة، هدفها استعادة المكانة التي كان يمتلكها الخليجيون في لبنان.

وقال مراقبون إن التوجه الخليجي يأتي أيضا يدعم موقف الحريري على رأس حكومته كما يدعم التيارات السياسية المناهضة للنفوذ الإيراني في هذا البلد. ورأى هؤلاء أن الإشارات الخليجية الإيجابية تقوي موقف الحريري في الداخل لباني مكملا للدعم الذي عبرت عنها الإدارة الأميركية أثناء الزيارة التي قام بها إلى واشنطن في أغسطس. ويضيف المراقبون أن الدعم الدولي العربي بات يتطلب من الحريري اللبنانية، وأنه لم يعد كافيا لهروب من هذه المهمة بالتطسي وراء نظرية الجديدة حول أن حزب الله مشكلة إقليمية لا علاقة للبنان بها. وتلفت مصادر قريبة من تيار المستقبل في بيروت إلى أن المقاربة الخليجية الجديدة لا تهدف إلى التصادم مع نفوذ حزب الله في لبنان، بل هدفها تعزيز دور الدولة ورفع مناعة البلد، وأن على الحكومة اللبنانية أن تمتلك السجاعة لتحسين نفسها والاستعداد للتحولات الهائلة الجارية في المنطقة. وتضيف المصادر أن حديث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لقناة «سي.بي.إس» الأميركية، عن أن الحرب مع إيران ستدعم الاقتصاد العالمي وتؤكد أن الحل السياسي أفضل، يؤسس لأجواء حوارية رحبت بها طهران. وخلصت المصادر إلى أن لبنان سيكون ساحة مشتركة لقياس درجات الحوار بين الخليج وإيران وأن الاندفاع الخليجي باتجاه لبنان يأتي في سياق السلم المقبل وليس الحرب.

وذكر جعجع أنه «طرح هذا الأمر خلال الاجتماع الاقتصادي- المالي لإعلان حالة طوارئ اقتصادية في عيدا، بحيث طالبت بإفساح المجال لتشكيل حكومة من أخصائيين وتقنيين من أحجام كبيرة، ولتدعمها تعمل لإنقاذ الوضع الوزاري لو كانت قادرة على إنقاذ الوضع لما أوصلته إلى هنا».

وباستثناء حزب الكتائب غير المشارك في الحكومة الحالية، يؤيد هذا المقترح بل أنه سبق ونادى به، فإن باقي القوى تلتزم صمتا أو أبلغ من الكلام عن رفضها القاطع لمجرد النظر في ذلك. وهذا متوقع ذلك أن التركيبة السياسية في هذا البلد والتوازنات الدقيقة التي تحكمه منذ اتفاق الطائف تجعل البحث في خيار حكومة محايدة شبه مستحيل.

ولفت محللون إلى أنه حتى أولئك الذين ينتقدون ليلا نهارا المحاصصة السياسية والطائفية في هذا البلد، يعتبرون أن مسألة إرساء حكومة محايدة، من «التابوهات»، لأنها ستعني بداية مسار لا يريدونه يقوض امتيازاتهم التي راكموها ولا يزالون، من خلال طرحهم في كل مرة تغيير القانون الانتخابي لتعزيز مكاسبهم السياسية.

ونقل نواب عن رئيس المجلس نبيه بري الأربعاء قوله «إن الطائفية هي سقم النظام وحمايته في أن معا لكن إلى متى»، لافتا إلى أن «القانون الانتخابي الحالي هو قانون ميني أرثونكسي ونعيش اليوم ترداته السلبية».

وكانت كتلة بري النيابية تقدمت بمقترح قانون جديد قائم على اعتبار لبنان دائرة واحدة وهذا تحفظ عليه القوى المسيحية بما فيها القوات التي تعتبر أنه يضر بصحة التمثيل المسيحي. وأعلن سمير جعجع في لقاء كندا رفضه رفضا قاطعا للبحث في قانون انتخابي جديد في ظل هذه الظروف، محذرا من أن «القانون الانتخابي المطروح للدول هو خيانة عن ديمقراطية عديدة، غير مقنعة حتى، وهذا ليس ما ينص عليه الميثاق الوطني ولا اتفاق الطائف أو الدستور».

وكانت كتلة بري النيابية تقدمت بمقترح قانون جديد قائم على اعتبار لبنان دائرة واحدة وهذا تحفظ عليه القوى المسيحية بما فيها القوات التي تعتبر أنه يضر بصحة التمثيل المسيحي. وأعلن سمير جعجع في لقاء كندا رفضه رفضا قاطعا للبحث في قانون انتخابي جديد في ظل هذه الظروف، محذرا من أن «القانون الانتخابي المطروح للدول هو خيانة عن ديمقراطية عديدة، غير مقنعة حتى، وهذا ليس ما ينص عليه الميثاق الوطني ولا اتفاق الطائف أو الدستور».

وكانت كتلة بري النيابية تقدمت بمقترح قانون جديد قائم على اعتبار لبنان دائرة واحدة وهذا تحفظ عليه القوى المسيحية بما فيها القوات التي تعتبر أنه يضر بصحة التمثيل المسيحي. وأعلن سمير جعجع في لقاء كندا رفضه رفضا قاطعا للبحث في قانون انتخابي جديد في ظل هذه الظروف، محذرا من أن «القانون الانتخابي المطروح للدول هو خيانة عن ديمقراطية عديدة، غير مقنعة حتى، وهذا ليس ما ينص عليه الميثاق الوطني ولا اتفاق الطائف أو الدستور».



جعجع يفرد خارج السرب

وذكر جعجع أنه «طرح هذا الأمر خلال الاجتماع الاقتصادي- المالي لإعلان حالة طوارئ اقتصادية في عيدا، بحيث طالبت بإفساح المجال لتشكيل حكومة من أخصائيين وتقنيين من أحجام كبيرة، ولتدعمها تعمل لإنقاذ الوضع الوزاري لو كانت قادرة على إنقاذ الوضع لما أوصلته إلى هنا».

وباستثناء حزب الكتائب غير المشارك في الحكومة الحالية، يؤيد هذا المقترح بل أنه سبق ونادى به، فإن باقي القوى تلتزم صمتا أو أبلغ من الكلام عن رفضها القاطع لمجرد النظر في ذلك. وهذا متوقع ذلك أن التركيبة السياسية في هذا البلد والتوازنات الدقيقة التي تحكمه منذ اتفاق الطائف تجعل البحث في خيار حكومة محايدة شبه مستحيل.

ولفت محللون إلى أنه حتى أولئك الذين ينتقدون ليلا نهارا المحاصصة السياسية والطائفية في هذا البلد، يعتبرون أن مسألة إرساء حكومة محايدة، من «التابوهات»، لأنها ستعني بداية مسار لا يريدونه يقوض امتيازاتهم التي راكموها ولا يزالون، من خلال طرحهم في كل مرة تغيير القانون الانتخابي لتعزيز مكاسبهم السياسية.

ونقل نواب عن رئيس المجلس نبيه بري الأربعاء قوله «إن الطائفية هي سقم النظام وحمايته في أن معا لكن إلى متى»، لافتا إلى أن «القانون الانتخابي الحالي هو قانون ميني أرثونكسي ونعيش اليوم ترداته السلبية».

وكانت كتلة بري النيابية تقدمت بمقترح قانون جديد قائم على اعتبار لبنان دائرة واحدة وهذا تحفظ عليه القوى المسيحية بما فيها القوات التي تعتبر أنه يضر بصحة التمثيل المسيحي. وأعلن سمير جعجع في لقاء كندا رفضه رفضا قاطعا للبحث في قانون انتخابي جديد في ظل هذه الظروف، محذرا من أن «القانون الانتخابي المطروح للدول هو خيانة عن ديمقراطية عديدة، غير مقنعة حتى، وهذا ليس ما ينص عليه الميثاق الوطني ولا اتفاق الطائف أو الدستور».

وكانت كتلة بري النيابية تقدمت بمقترح قانون جديد قائم على اعتبار لبنان دائرة واحدة وهذا تحفظ عليه القوى المسيحية بما فيها القوات التي تعتبر أنه يضر بصحة التمثيل المسيحي. وأعلن سمير جعجع في لقاء كندا رفضه رفضا قاطعا للبحث في قانون انتخابي جديد في ظل هذه الظروف، محذرا من أن «القانون الانتخابي المطروح للدول هو خيانة عن ديمقراطية عديدة، غير مقنعة حتى، وهذا ليس ما ينص عليه الميثاق الوطني ولا اتفاق الطائف أو الدستور».

وذكر جعجع أنه «طرح هذا الأمر خلال الاجتماع الاقتصادي- المالي لإعلان حالة طوارئ اقتصادية في عيدا، بحيث طالبت بإفساح المجال لتشكيل حكومة من أخصائيين وتقنيين من أحجام كبيرة، ولتدعمها تعمل لإنقاذ الوضع الوزاري لو كانت قادرة على إنقاذ الوضع لما أوصلته إلى هنا».

وباستثناء حزب الكتائب غير المشارك في الحكومة الحالية، يؤيد هذا المقترح بل أنه سبق ونادى به، فإن باقي القوى تلتزم صمتا أو أبلغ من الكلام عن رفضها القاطع لمجرد النظر في ذلك. وهذا متوقع ذلك أن التركيبة السياسية في هذا البلد والتوازنات الدقيقة التي تحكمه منذ اتفاق الطائف تجعل البحث في خيار حكومة محايدة شبه مستحيل.

ولفت محللون إلى أنه حتى أولئك الذين ينتقدون ليلا نهارا المحاصصة السياسية والطائفية في هذا البلد، يعتبرون أن مسألة إرساء حكومة محايدة، من «التابوهات»، لأنها ستعني بداية مسار لا يريدونه يقوض امتيازاتهم التي راكموها ولا يزالون، من خلال طرحهم في كل مرة تغيير القانون الانتخابي لتعزيز مكاسبهم السياسية.

ونقل نواب عن رئيس المجلس نبيه بري الأربعاء قوله «إن الطائفية هي سقم النظام وحمايته في أن معا لكن إلى متى»، لافتا إلى أن «القانون الانتخابي الحالي هو قانون ميني أرثونكسي ونعيش اليوم ترداته السلبية».

وكانت كتلة بري النيابية تقدمت بمقترح قانون جديد قائم على اعتبار لبنان دائرة واحدة وهذا تحفظ عليه القوى المسيحية بما فيها القوات التي تعتبر أنه يضر بصحة التمثيل المسيحي. وأعلن سمير جعجع في لقاء كندا رفضه رفضا قاطعا للبحث في قانون انتخابي جديد في ظل هذه الظروف، محذرا من أن «القانون الانتخابي المطروح للدول هو خيانة عن ديمقراطية عديدة، غير مقنعة حتى، وهذا ليس ما ينص عليه الميثاق الوطني ولا اتفاق الطائف أو الدستور».

وكانت كتلة بري النيابية تقدمت بمقترح قانون جديد قائم على اعتبار لبنان دائرة واحدة وهذا تحفظ عليه القوى المسيحية بما فيها القوات التي تعتبر أنه يضر بصحة التمثيل المسيحي. وأعلن سمير جعجع في لقاء كندا رفضه رفضا قاطعا للبحث في قانون انتخابي جديد في ظل هذه الظروف، محذرا من أن «القانون الانتخابي المطروح للدول هو خيانة عن ديمقراطية عديدة، غير مقنعة حتى، وهذا ليس ما ينص عليه الميثاق الوطني ولا اتفاق الطائف أو الدستور».

وذكر جعجع أنه «طرح هذا الأمر خلال الاجتماع الاقتصادي- المالي لإعلان حالة طوارئ اقتصادية في عيدا، بحيث طالبت بإفساح المجال لتشكيل حكومة من أخصائيين وتقنيين من أحجام كبيرة، ولتدعمها تعمل لإنقاذ الوضع الوزاري لو كانت قادرة على إنقاذ الوضع لما أوصلته إلى هنا».

وباستثناء حزب الكتائب غير المشارك في الحكومة الحالية، يؤيد هذا المقترح بل أنه سبق ونادى به، فإن باقي القوى تلتزم صمتا أو أبلغ من الكلام عن رفضها القاطع لمجرد النظر في ذلك. وهذا متوقع ذلك أن التركيبة السياسية في هذا البلد والتوازنات الدقيقة التي تحكمه منذ اتفاق الطائف تجعل البحث في خيار حكومة محايدة شبه مستحيل.

ولفت محللون إلى أنه حتى أولئك الذين ينتقدون ليلا نهارا المحاصصة السياسية والطائفية في هذا البلد، يعتبرون أن مسألة إرساء حكومة محايدة، من «التابوهات»، لأنها ستعني بداية مسار لا يريدونه يقوض امتيازاتهم التي راكموها ولا يزالون، من خلال طرحهم في كل مرة تغيير القانون الانتخابي لتعزيز مكاسبهم السياسية.

ونقل نواب عن رئيس المجلس نبيه بري الأربعاء قوله «إن الطائفية هي سقم النظام وحمايته في أن معا لكن إلى متى»، لافتا إلى أن «القانون الانتخابي الحالي هو قانون ميني أرثونكسي ونعيش اليوم ترداته السلبية».

وكانت كتلة بري النيابية تقدمت بمقترح قانون جديد قائم على اعتبار لبنان دائرة واحدة وهذا تحفظ عليه القوى المسيحية بما فيها القوات التي تعتبر أنه يضر بصحة التمثيل المسيحي. وأعلن سمير جعجع في لقاء كندا رفضه رفضا قاطعا للبحث في قانون انتخابي جديد في ظل هذه الظروف، محذرا من أن «القانون الانتخابي المطروح للدول هو خيانة عن ديمقراطية عديدة، غير مقنعة حتى، وهذا ليس ما ينص عليه الميثاق الوطني ولا اتفاق الطائف أو الدستور».

وكانت كتلة بري النيابية تقدمت بمقترح قانون جديد قائم على اعتبار لبنان دائرة واحدة وهذا تحفظ عليه القوى المسيحية بما فيها القوات التي تعتبر أنه يضر بصحة التمثيل المسيحي. وأعلن سمير جعجع في لقاء كندا رفضه رفضا قاطعا للبحث في قانون انتخابي جديد في ظل هذه الظروف، محذرا من أن «القانون الانتخابي المطروح للدول هو خيانة عن ديمقراطية عديدة، غير مقنعة حتى، وهذا ليس ما ينص عليه الميثاق الوطني ولا اتفاق الطائف أو الدستور».

وذكر جعجع أنه «طرح هذا الأمر خلال الاجتماع الاقتصادي- المالي لإعلان حالة طوارئ اقتصادية في عيدا، بحيث طالبت بإفساح المجال لتشكيل حكومة من أخصائيين وتقنيين من أحجام كبيرة، ولتدعمها تعمل لإنقاذ الوضع الوزاري لو كانت قادرة على إنقاذ الوضع لما أوصلته إلى هنا».

وباستثناء حزب الكتائب غير المشارك في الحكومة الحالية، يؤيد هذا المقترح بل أنه سبق ونادى به، فإن باقي القوى تلتزم صمتا أو أبلغ من الكلام عن رفضها القاطع لمجرد النظر في ذلك. وهذا متوقع ذلك أن التركيبة السياسية في هذا البلد والتوازنات الدقيقة التي تحكمه منذ اتفاق الطائف تجعل البحث في خيار حكومة محايدة شبه مستحيل.

ولفت محللون إلى أنه حتى أولئك الذين ينتقدون ليلا نهارا المحاصصة السياسية والطائفية في هذا البلد، يعتبرون أن مسألة إرساء حكومة محايدة، من «التابوهات»، لأنها ستعني بداية مسار لا يريدونه يقوض امتيازاتهم التي راكموها ولا يزالون، من خلال طرحهم في كل مرة تغيير القانون الانتخابي لتعزيز مكاسبهم السياسية.

ونقل نواب عن رئيس المجلس نبيه بري الأربعاء قوله «إن الطائفية هي سقم النظام وحمايته في أن معا لكن إلى متى»، لافتا إلى أن «القانون الانتخابي الحالي هو قانون ميني أرثونكسي ونعيش اليوم ترداته السلبية».

وكانت كتلة بري النيابية تقدمت بمقترح قانون جديد قائم على اعتبار لبنان دائرة واحدة وهذا تحفظ عليه القوى المسيحية بما فيها القوات التي تعتبر أنه يضر بصحة التمثيل المسيحي. وأعلن سمير جعجع في لقاء كندا رفضه رفضا قاطعا للبحث في قانون انتخابي جديد في ظل هذه الظروف، محذرا من أن «القانون الانتخابي المطروح للدول هو خيانة عن ديمقراطية عديدة، غير مقنعة حتى، وهذا ليس ما ينص عليه الميثاق الوطني ولا اتفاق الطائف أو الدستور».

وكانت كتلة بري النيابية تقدمت بمقترح قانون جديد قائم على اعتبار لبنان دائرة واحدة وهذا تحفظ عليه القوى المسيحية بما فيها القوات التي تعتبر أنه يضر بصحة التمثيل المسيحي. وأعلن سمير جعجع في لقاء كندا رفضه رفضا قاطعا للبحث في قانون انتخابي جديد في ظل هذه الظروف، محذرا من أن «القانون الانتخابي المطروح للدول هو خيانة عن ديمقراطية عديدة، غير مقنعة حتى، وهذا ليس ما ينص عليه الميثاق الوطني ولا اتفاق الطائف أو الدستور».



نبيه بري
الطائفية هي سقم النظام وحمايته في أن معا

وبرزت تسريبات عن وجود امتعاض من رئيس الوزراء لمقترح جعجع، الذي يعتبر أن توقيته غير ملائم خاصة في ظل الجهود التي يخوضها لإحتواء الأزمة الاقتصادية، وهذا الموقف غير مستغرب ذلك أن الحريري قد يقرأ المسألة على أنها تشويش على جهوده حتى وإن كانت غير مقصودة، فضلا عن أنه من غير الوارد أن يدعم هذا التوجه إن لم يكن مشروطا بأن يقود هو قاطرة تلك الحكومة. وبخصوص حزب الله الذي أظهر في السنوات الأخيرة

صراع إرادات بين مصر وإثيوبيا على وقع تلاشي فرص حل أزمة سد النهضة

باحتقاقات التنمية سريعا، وإيجاد مشروع يلفت المواطنين بموجبه حول النهضة وغير من الملفات الحرجة. وتعتقد أن عدم أدبس أباها على هذا المشروع في تخفيف وطأة خلافاتها الداخلية، حيث تعاني الحكومة من تباين ظاهر بين القوميات المتعددة، ويعد سد النهضة وما يحمله من عود اقتصادية أحد المحاور التي تفرض الالتفات حول القيادة السياسية في هذه المرحلة.

وأوضح ماهر شعبان، الأكاديمي في كلية الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة لـ «العرب»، أنه يمكن فهم لجوء إثيوبيا إلى التصعيد في سياق الرغبة الأصلية المتعلقة برفض كل مقترح وتوليد 750 ميغاوات من الكهرباء. وتحولت أزمة سد النهضة إلى قضية قومية في كل من مصر وإثيوبيا. ويرى مراقبون أن القضية دخلت مسارا وعرا، وتكاد تخرج من الإطار الفني وتدخل إطارا سياسيا دقيقا، وهي قد تضمد بعض جراح الحكومة المصرية الداخلية، من ناحية مطالبتهما بالوفاء

إشارة توجي بالنفخ العام، وكان هناك رغبة في عدم التراجع عن طريق التصعيد. ويقول متابعون، إن توحيد الصف يزيد من صلابة الحكومة في أزمة سد النهضة، على أمل أن يجبر ذلك قوى خارجية على احترام موقفها وتفهم الراي العام الداخلي.

وانطلقت تلك السياسة مع تكرار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الحديث عن مفاوضات التي تفرض الالتفات حول القيادة السياسية في هذه المرحلة. وأوضح ماهر شعبان، الأكاديمي في كلية الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة لـ «العرب»، أنه يمكن فهم لجوء إثيوبيا إلى التصعيد في سياق الرغبة الأصلية المتعلقة برفض كل مقترح وتوليد 750 ميغاوات من الكهرباء. وتحولت أزمة سد النهضة إلى قضية قومية في كل من مصر وإثيوبيا. ويرى مراقبون أن القضية دخلت مسارا وعرا، وتكاد تخرج من الإطار الفني وتدخل إطارا سياسيا دقيقا، وهي قد تضمد بعض جراح الحكومة المصرية الداخلية، من ناحية مطالبتهما بالوفاء

إشارة توجي بالنفخ العام، وكان هناك رغبة في عدم التراجع عن طريق التصعيد. ويقول متابعون، إن توحيد الصف يزيد من صلابة الحكومة في أزمة سد النهضة، على أمل أن يجبر ذلك قوى خارجية على احترام موقفها وتفهم الراي العام الداخلي.

باحتقاقات التنمية سريعا، وإيجاد مشروع يلفت المواطنين بموجبه حول النهضة وغير من الملفات الحرجة. وتعتقد أن عدم أدبس أباها على هذا المشروع في تخفيف وطأة خلافاتها الداخلية، حيث تعاني الحكومة من تباين ظاهر بين القوميات المتعددة، ويعد سد النهضة وما يحمله من عود اقتصادية أحد المحاور التي تفرض الالتفات حول القيادة السياسية في هذه المرحلة.

وأوضح ماهر شعبان، الأكاديمي في كلية الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة لـ «العرب»، أنه يمكن فهم لجوء إثيوبيا إلى التصعيد في سياق الرغبة الأصلية المتعلقة برفض كل مقترح وتوليد 750 ميغاوات من الكهرباء. وتحولت أزمة سد النهضة إلى قضية قومية في كل من مصر وإثيوبيا. ويرى مراقبون أن القضية دخلت مسارا وعرا، وتكاد تخرج من الإطار الفني وتدخل إطارا سياسيا دقيقا، وهي قد تضمد بعض جراح الحكومة المصرية الداخلية، من ناحية مطالبتهما بالوفاء

إشارة توجي بالنفخ العام، وكان هناك رغبة في عدم التراجع عن طريق التصعيد. ويقول متابعون، إن توحيد الصف يزيد من صلابة الحكومة في أزمة سد النهضة، على أمل أن يجبر ذلك قوى خارجية على احترام موقفها وتفهم الراي العام الداخلي.

باحتقاقات التنمية سريعا، وإيجاد مشروع يلفت المواطنين بموجبه حول النهضة وغير من الملفات الحرجة. وتعتقد أن عدم أدبس أباها على هذا المشروع في تخفيف وطأة خلافاتها الداخلية، حيث تعاني الحكومة من تباين ظاهر بين القوميات المتعددة، ويعد سد النهضة وما يحمله من عود اقتصادية أحد المحاور التي تفرض الالتفات حول القيادة السياسية في هذه المرحلة.

وأوضح ماهر شعبان، الأكاديمي في كلية الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة لـ «العرب»، أنه يمكن فهم لجوء إثيوبيا إلى التصعيد في سياق الرغبة الأصلية المتعلقة برفض كل مقترح وتوليد 750 ميغاوات من الكهرباء. وتحولت أزمة سد النهضة إلى قضية قومية في كل من مصر وإثيوبيا. ويرى مراقبون أن القضية دخلت مسارا وعرا، وتكاد تخرج من الإطار الفني وتدخل إطارا سياسيا دقيقا، وهي قد تضمد بعض جراح الحكومة المصرية الداخلية، من ناحية مطالبتهما بالوفاء

إشارة توجي بالنفخ العام، وكان هناك رغبة في عدم التراجع عن طريق التصعيد. ويقول متابعون، إن توحيد الصف يزيد من صلابة الحكومة في أزمة سد النهضة، على أمل أن يجبر ذلك قوى خارجية على احترام موقفها وتفهم الراي العام الداخلي.

باحتقاقات التنمية سريعا، وإيجاد مشروع يلفت المواطنين بموجبه حول النهضة وغير من الملفات الحرجة. وتعتقد أن عدم أدبس أباها على هذا المشروع في تخفيف وطأة خلافاتها الداخلية، حيث تعاني الحكومة من تباين ظاهر بين القوميات المتعددة، ويعد سد النهضة وما يحمله من عود اقتصادية أحد المحاور التي تفرض الالتفات حول القيادة السياسية في هذه المرحلة.

وأوضح ماهر شعبان، الأكاديمي في كلية الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة لـ «العرب»، أنه يمكن فهم لجوء إثيوبيا إلى التصعيد في سياق الرغبة الأصلية المتعلقة برفض كل مقترح وتوليد 750 ميغاوات من الكهرباء. وتحولت أزمة سد النهضة إلى قضية قومية في كل من مصر وإثيوبيا. ويرى مراقبون أن القضية دخلت مسارا وعرا، وتكاد تخرج من الإطار الفني وتدخل إطارا سياسيا دقيقا، وهي قد تضمد بعض جراح الحكومة المصرية الداخلية، من ناحية مطالبتهما بالوفاء

إشارة توجي بالنفخ العام، وكان هناك رغبة في عدم التراجع عن طريق التصعيد. ويقول متابعون، إن توحيد الصف يزيد من صلابة الحكومة في أزمة سد النهضة، على أمل أن يجبر ذلك قوى خارجية على احترام موقفها وتفهم الراي العام الداخلي.

باحتقاقات التنمية سريعا، وإيجاد مشروع يلفت المواطنين بموجبه حول النهضة وغير من الملفات الحرجة. وتعتقد أن عدم أدبس أباها على هذا المشروع في تخفيف وطأة خلافاتها الداخلية، حيث تعاني الحكومة من تباين ظاهر بين القوميات المتعددة، ويعد سد النهضة وما يحمله من عود اقتصادية أحد المحاور التي تفرض الالتفات حول القيادة السياسية في هذه المرحلة.

وأوضح ماهر شعبان، الأكاديمي في كلية الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة لـ «العرب»، أنه يمكن فهم لجوء إثيوبيا إلى التصعيد في سياق الرغبة الأصلية المتعلقة برفض كل مقترح وتوليد 750 ميغاوات من الكهرباء. وتحولت أزمة سد النهضة إلى قضية قومية في كل من مصر وإثيوبيا. ويرى مراقبون أن القضية دخلت مسارا وعرا، وتكاد تخرج من الإطار الفني وتدخل إطارا سياسيا دقيقا، وهي قد تضمد بعض جراح الحكومة المصرية الداخلية، من ناحية مطالبتهما بالوفاء

وأوضح ماهر شعبان، الأكاديمي في كلية الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة لـ «العرب»، أنه يمكن فهم لجوء إثيوبيا إلى التصعيد في سياق الرغبة الأصلية المتعلقة برفض كل مقترح وتوليد 750 ميغاوات من الكهرباء. وتحولت أزمة سد النهضة إلى قضية قومية في كل من مصر وإثيوبيا. ويرى مراقبون أن القضية دخلت مسارا وعرا، وتكاد تخرج من الإطار الفني وتدخل إطارا سياسيا دقيقا، وهي قد تضمد بعض جراح الحكومة المصرية الداخلية، من ناحية مطالبتهما بالوفاء

إشارة توجي بالنفخ العام، وكان هناك رغبة في عدم التراجع عن طريق التصعيد. ويقول متابعون، إن توحيد الصف يزيد من صلابة الحكومة في أزمة سد النهضة، على أمل أن يجبر ذلك قوى خارجية على احترام موقفها وتفهم الراي العام الداخلي.



محمود زكي
كاتب مصري

باحتقاقات التنمية سريعا، وإيجاد مشروع يلفت المواطنين بموجبه حول النهضة وغير من الملفات الحرجة. وتعتقد أن عدم أدبس أباها على هذا المشروع في تخفيف وطأة خلافاتها الداخلية، حيث تعاني الحكومة من تباين ظاهر بين القوميات المتعددة، ويعد سد النهضة وما يحمله من عود اقتصادية أحد المحاور التي تفرض الالتفات حول القيادة السياسية في هذه المرحلة.

وأوضح ماهر شعبان، الأكاديمي في كلية الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة لـ «العرب»، أنه يمكن فهم لجوء إثيوبيا إلى التصعيد في سياق الرغبة الأصلية المتعلقة برفض كل مقترح وتوليد 750 ميغاوات من الكهرباء. وتحولت أزمة سد النهضة إلى قضية قومية في كل من مصر وإثيوبيا. ويرى مراقبون أن القضية دخلت مسارا وعرا، وتكاد تخرج من الإطار الفني وتدخل إطارا سياسيا دقيقا، وهي قد تضمد بعض جراح الحكومة المصرية الداخلية، من ناحية مطالبتهما بالوفاء

إشارة توجي بالنفخ العام، وكان هناك رغبة في عدم التراجع عن طريق التصعيد. ويقول متابعون، إن توحيد الصف يزيد من صلابة الحكومة في أزمة سد النهضة، على أمل أن يجبر ذلك قوى خارجية على احترام موقفها وتفهم الراي العام الداخلي.

واشنطن تعرض حماية الحكومة العراقية مقابل الابتعاد عن إيران

متظاهرون: عبدالمهدي ينفذ تعليمات إيرانية للتنكيل بالنشطاء ومطاردة الصحفيين



حذرت الولايات المتحدة وبريطانيا والأمم المتحدة في تصريحات معلنة رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي من مغبة مواصلة التواطؤ مع الميليشيات الدعومة من إيران عبر تستر الحكومة على قتل المتظاهرين ومطاردتها للصحافيين بعد أن افترض أمرها، فيما أدبت الحكومة العراقية منذ توسع دائرة الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد على اتهام أطراف "مجهولة" بالوقوف وراء استهداف المحتجين واستدعاء نظريات المؤامرة.

بغداد - اعترف مقربون من رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي بأن رئيس الحكومة ينفذ أوامر إيرانية لقمع الاحتجاجات في العراق وترويع الناشطين ومطاردة الصحافيين في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب.

باتى ذلك بعد أن كشفت التظاهرات قيام ملثمين باستهداف المتظاهرين خلال الأيام الماضية عبر نشر قناصة من الميليشيات لاستهداف المحتجين.

وفي مشهد مرعب، يعكس حجم الهيمنة الإيرانية في العراق، جال مسلحون ينتسبون إلى سرايا الخرساني إحدى الميليشيات المنضوية تحت الحشد الشعبي، التي شكلها رئيس فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني من مقاتلين محليين، على مباني وسائل إعلام عديدة، حاولت تغطية التظاهرات، فأحرقوا بعضها وضربوا الصحافيين وهشموا المعدات في البعض الآخر.

ومع قطع الإنترنت عن جميع أرجاء البلاد، انفردت الحكومة بالمحتجين ويطشت بهم، إذ أكد شهود عيان أن رجال الأمن وعناصر الميليشيات ارتكبوا مذبحه ضد المتظاهرين في شارع فلسطين ومدينة الصدر، شرق العاصمة بغداد.

وذكر المقربون من عبدالمهدي أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أشار في اتصاله الهاتفية مع رئيس الحكومة العراقية إلى استهداف المتظاهرين.

وأعرب بومبيو عن أسفه للخسائر في الأرواح خلال الأيام القليلة الماضية، وخض الحكومة العراقية على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

وأوردت السفارة الأميركية في بغداد في بيانها عن مكالمة مايك بومبيو وعبدالمهدي إشارة وزير الخارجية الأميركي إلى "التزام الولايات المتحدة الدائم بعراق قوي وذي سيادة ومزدهر على النحو المبين في اتفاق الإطار الاستراتيجي الثنائي".

واعتبر مراقبون أن هذه الإشارة تمثل عرضا أميركيا بحماية حكومة عبدالمهدي لقاء الابتعاد عن المحور الإيراني في المنطقة. فيما طالب السفير البريطاني في العراق جون ويلكس بإخضاع جميع مرتكبي جرائم العنف على كافة الأصعدة للعدالة.

ونقل ويلكس في تغريدة موقف المملكة المتحدة مما يحصل في العراق بالقول "أعربت المملكة المتحدة عن قلقها البالغ

جرائم ميليشيات إيران موثقة

تناسبها. ربما لا تحتاج القوات الإيرانية إلى الإعلان عن هويتها ما دام رئيس الوزراء العراقي قد القى بمسؤولية القتل على عاتق جهات مجهولة".

وتواصل حكومة عبدالمهدي قطع الإنترنت وحجب مواقع التواصل الاجتماعي، في وقت قالت مصادر حكومية عراقية إن خدمة الإنترنت ستعمل من الساعة السابعة صباحا حتى الرابعة عصرا يوميا، في أيام الدوام الرسمي لاستمرار العمل في الدوائر الحكومية مع تعليمات من هيئة الإعلام والاتصالات بإيقاف الإنترنت عن محافظات الوسط والجنوب، فيما قوبلت هذه الإجراءات بسخرية واسعة.

وعندما بدأ حجب فيسبوك، تحرك العراقيون سرياً لتزليل تطبيقاتك "في.بي.ان" (شبكة افتراضية تتيح الاتصال بخوادم خارج البلاد).

وأقدم آخرون على استخدام وسائل اتصال بالانترنت الاصطناعية، وهي ذات تكلفة مرتفعة جدا، من أجل التواصل مع العالم الخارجي.

وبلغت خسائر العراق بسبب إغلاق الإنترنت خلال أربعة أيام إثر التظاهرات 649 مليار دينار عراقي.

العراقية مدعومة بالأحزاب والميليشيات الموالية لإيران.

إلا أن مراقبا سياسيا عراقيا اعتبر أن إصرار الجهات الرسمية في العراق على الاستمرار في إغلاق الإنترنت وإعاقة عمل الصحافيين من خلال تهديدهم يعني بالتأكيد أن الحكومة غير مطمئنة إلى أن خطواتها الاسترضائية ستؤدي إلى إنهاء حالة الاحتقان التي يعيشها الشعب العراقي في المدن ذات الغالبية الشيعية والتي قد تعيد الشباب المحتج إلى الشارع إذا ما انفجرت.

وقال المراقب في تصريح لـ "العرب" "إذا ما نظرنا إلى مواقف الحكومة العراقية على دخول أكثر من سبعة آلاف مسلح إيراني إلى العراق بذريعة حماية الزوار الإيرانيين باعتبارها نوعا من الضوء الأخضر لتدخل إيراني في الأحداث الداخلية، فإن العنف الموجه ضد المحتجين سيزداد وتأثره من غير أن تكون الحكومة العراقية قادرة على إبقائه أو التحكم به نوعياً".

وأضاف "ذلك لأن معالجة الاحتجاجات ستكون اختصاصا إيرانيا معلنا. فحجة حماية الزوار الإيرانيين ستقوم القوات الإيرانية بقمع المتظاهرين بالطريقة التي

القمعي الذي يبديه إزاء التظاهرات، لكنه في النهاية يحقق رغبة الكتل السياسية الموالية لإيران، ما يمنحه فرصة البقاء في منصبه، ولو بشكل مؤقت.

ويجمع هؤلاء على أن استقالة عبدالمهدي لم تعد هدفا بالنسبة للمحتجين ولن تهدئ الشارع الغاضب كما أنها ستؤدي إلى فراغ سياسي، سيكون سده من خلال اتفاق أميركي - إيراني صعبا في هذه المرحلة الشائكة عالمياً.

مايك بومبيو ناقش مع رئيس الحكومة العراقية استهداف المتظاهرين من قبل القناصة

ويرى متابعون أن الحكومة العراقية بعد أن مارست القتل علنا في حق المتظاهرين لم يعد لديها ما يمنعها من إعلان ولائها وتبعيتها المباشرة لإيران، وهو ما يمكن أن يشكل مصدر إزعاج للولايات المتحدة التي لم تعلن عن موقف مندوبها للعراق الذي مارسه الحكومة

وأربكت الاحتجاجات التي أخذت سدى غير متوقع السلطات العراقية التي راوحت بين الاعتراف بمشروعية مطالب المحتجين والعمل على تهدئتهم بإجراءات عاجلة، من جهة، وبين تجريم حركة الاحتجاج ونسبها إلى "مؤامرة" على النظام، من جهة مقابلة.

وواجهت القوات العراقية مدعومة بميليشيات تابعة للأحزاب الشيعية موجة الاحتجاجات بعنف شديد مستخدمة الرصاص الحي ضد المتظاهرين، ما أسفر عن وقوع العشرات من القتلى في صفوفهم، إضافة إلى الآلاف من الجرحى.

وكثيرا ما تنسب السلطات العراقية إطلاق النار لـ "مسلحين مجهولين"، بينما يؤكد مشاركون في الاحتجاجات أن مطلق النار بشكل عشوائي هم عناصر ميليشيات تابعة للأحزاب الشيعية التي استهدفتها المتظاهرون بشكل واضح ورفعوا شعارات مضادة لها وهاجموا عددا من مقراتها. وبحسب محتجين، تهدف الأحزاب الشيعية والميليشيات التابعة لها، إلى عسكرة التظاهرات لخلق مبرر لمواجهتها بقوة السلاح.

واعتبر مراقبون أن عبدالمهدي لم تعد لديه فرصة التراجع عن السلوك المبنية، وحماية القوافل أثناء عبور المناطق المبنية وطرق فرض الطوق الأمني والتدريب على القتال في المناطق المبنية".

وأشار إلى "تنفيذ تدريبات ثنائية للقوات الخاصة، تركزت على التدريب على استطلاع الشواطئ واقتحام أهداف ساحلية، وتطهير منصة نفط بحري من مجموعة معادية".

وحسب المصدر، قامت "وحدات من القوات المشاركة بتنفيذ الرماية بالخبرة الحية والبحث والإنقاذ والإنزال البحري وتفتيش السفن المشبوهة وتدريب هجوم طائرة دون طيار وهجوم الزوارق السريعة على الميناء".

وأكد أن جميع العناصر المشاركة في التدريب مستمرة في تنفيذ البرامج التدريبية المخطط لها، دون حديث عن موعد لانتهاء المناورتن.

و"أمواج 4" ويتم تنفيذها بشكل متزامن في مياه الخليج العربي بمشاركة قوات بحرية وجوية سعودية، وأخرى من سلاح البحرية الملكي البحريني.

وأشارت السعودية إلى أن المناورتن تهدفان إلى "التصدي للعمليات الإرهابية على المنشآت البترولية وحماية المياه الإقليمية في الخليج العربي وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة السعودية ونظيرتها البحرينية".

وتأتي المناورتنان في وقت تشهد فيه المنطقة حالة توتر، إذ تنهم واشنطن

إحباط هجوم واسع للحوثيين في الحديدة

من إيران سبتمبر الماضي، على تنفيذ هجوم مفاجئ وذلك بالتزامن مع اجتماع ممثلين عن الحكومة الشرعية والحوثيين والأمم المتحدة على متن السفينة الأممية "انتركتيك دريم" قبالة السواحل الغربية لليمن، والذي انتهى بإعلان لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة التابعة للأمم المتحدة، عن نشر فرق مراقبة في 4 مواقع على الخطوط الامامية من المدينة.

وأفضت مفاوضات اللجنة الثلاثية لإعادة الانتشار بمدينة الحديدة إلى الاتفاق على إنشاء مركز للعمليات في مقر بعثة الأمم المتحدة بالمحافظة.

وتحدث مراقبون حينها عن أنه لا وجود لضمانات قد تردع الحوثيين أو تجعلهم يتقيدون بما تفضي إليه المفاوضات حول كيفية تطبيق اتفاق الحديدة، خاصة بعدما قاموا بخرقه عبر إقدامهم على تنفيذ هجوم مفاجئ في نفس الوقت الذي تجتمع فيه اللجنة الثلاثية على متن سفينة "انتركتيك دريم".

ويتوقع أن يزيد الانتهاك الحوثي الجديد الوضع العسكري تعقيدا ما ينذر بتجدد الحرب في محيط ميناء الحديدة خاصة وأن الهدنة التي وقعت بناء على اتفاق ستكهولم كانت حذرة جدا من قبل الطرفين وتخلتها الكثير من الخروقات، ما يدل على تحفز كافة الأطراف المتقاتلة وتاهبها لاستئناف القتال.

الحديدة (اليمن) - أحبطت القوات المشتركة اليمنية، هجوما واسعا شنه مسلحو الحوثي بمحافظة الحديدة غربي البلاد، حيث يواصل المتمردون سلسلة انتهاكاتهم لاتفاق الحديدة وتحديدهم للقرارات الأممية.

ونقل البيان عن مصادر عسكرية ميدانية، قولها إن "عناصر الميليشيا الحوثية الموالية لإيران، شنت هجوما واسعا على مواقع القوات المشتركة في محافظة الحديدة من عدة اتجاهات".

وأضافت أن "ميليشيا الحوثي، استخدمت في الهجوم مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة".

ويأتي ذلك رغم الهدنة بين الحكومة اليمنية والحوثيين في جبهات محافظة الحديدة، التي بدأ سريانها نهاية العام الماضي، كواحدة من ثمار اتفاق ستوكهولم، قبل أن يخرقه المتمردون.

وفي 13 ديسمبر 2018، توصلت الحكومة اليمنية والحوثيون، إثر مشاورات في ستوكهولم، إلى اتفاق يتعلق بحل الوضع بمحافظة الحديدة الساحلية (غرب)، إضافة إلى تبادل الأسرى والمعتقلين لدى الجانبين، الذين يزيد عددهم عن 15 ألفا.

ويواصل الحوثيون بذلك سلسلة انتهاكاتهم لاتفاق الحديدة في اليمن بعدما أقدمت الميليشيات المدعومة

الرياض تدرب جنودها على الدفاع عن منصات النفط

وإحباط هجوم واسع للحوثيين في الحديدة

الرياض - كشفت السعودية الأربعاء عن تفاصيل تدريبات عسكرية تركزت على "استطلاع الشواطئ واقتحام أهداف ساحلية وتطهير منصة نفط بحري من مجموعة معادية"، فيما تهدد ميليشيات الحوثي بمواصلة استهداف النفط السعودي الذي يوفر خمس إمدادات الطاقة في العالم.

وإحباط هجوم واسع للحوثيين في الحديدة



الجاهزية جزء من الردع

إحجام سعيد عن حملته الانتخابية يزيد الغموض حول برنامجه

قيس سعيد يستبق فرضية الطعن في نتائج الإنتخابات التونسية في حال فوزه



سعيد يطرح نفسه بديلا عن المنظومة الحاكمة

من حيث الانضباط والاستقامة، من هنا يقول للتونسيين إنه سيحترم منافسه الذي تعرض للإيقاف، ولن يقوم باستغلال الفرص وهذا معناه أنه يفصح وتفكيكه وتصرفاته وقناعته، إضافة إلى كونه شخصية مستقلة حيث لم يُعرف عن الرجل أي انتماء سياسي قبل ثورة يناير أو بعدها.

سلسبيل القايبي
غاب على سعيد أن
الحملة الانتخابية هي
من حق الناخبين

ويواجه سعيد تحدي توسيع دائرة مناصريه الذين يقفون إلى جانبه الآن تطوعا في انتخابات الدور الثاني من السباق الرئاسي المقررة الأحد القادم. وتمكن سعيد من اقتراع الفوز في الدور الأول للانتخابات الرئاسية المبكرة وتصدر النتائج بنسبة 19.50 بالمئة من الأصوات يليه القروي بنسبة 15.5 بالمئة.

ويلاحظ فريد العليبي المحلل السياسي لـ"العرب" أن "قرار سعيد مدروس جيدا وموجه للشعب التونسي". ويتابع قائلا "يبنى سعيد حملته الانتخابية على دواع أخلاقية بالأساس

بمقابلة مناورة انتخابية، ومحاولة لقطع الطريق أمام خصمه القوي القروي الذي يحظى بحظوظ مرتفعة في الفوز على الرغم من ملاحقته قضائيا.

ويعتقد هؤلاء أن سعيد يسعى لاستباق سيناريو الطعن في نتائج الدور الثاني في حال فوزه، الذي قد يلجأ إليه خصمه بحجة سجنه أثناء الحملة، وبذلك يضمن سعيد فوزه ووصوله إلى سدة الرئاسة ويغلق السنة المشككين.

ويتساءل متابعون إذا كان قرار سعيد سيضمن فعلا مبدأ تكافؤ الفرص، حيث يرى هؤلاء أن هذا القرار هو ضمنا حملة انتخابية، حيث يغازل سعيد أنصاره المعجبين بثقافته القانونية والوزار والالتزام بالتمسك به في إدارة الشأن العام، ويعزو المتابعون نجاح سعيد إلى اختلافه في كل شيء مع الشخصيات السياسية الموجودة

ويعتقد السياسي التونسي البارز أحمد نجيب الشابي أن قرار سعيد لا معنى له، ويضيف الشابي شارحا وجهة نظره لـ"العرب"، "امتناعه عن الحملة لن يحل المازق السياسي الذي تمر به البلاد".

وزاد "إذا أراد التنازل على حقه فله الحرية، لكن إذا كانت محاولة للالتفاف على تداعيات إيقاف القروي فهي لا تعني شيئا بسبب أنها لا تُلزم منافسه".

وبقطع النظر عن الأزمة السياسية التي تمر بها تونس منذ أشهر والتي تصاعدت أعقاب وفاة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، فهذا القرار حسب تقدير الشابي "غريب وغير معهود بالحياة السياسية المعاصرة ومناف للبناء الديمقراطي".

ويرى مراقبون أن امتناع سعيد عن إجراء حملة انتخابية ميدانية واكتفائه بدعم أنصاره من الشباب للحملة، إنما

فتح قرار المرشح للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية أستاذ القانون الدستوري قيس سعيد باب النقاش في تونس بخصوص عدم القيام بحملته الانتخابية مما زاد من الغموض حول برنامجه الانتخابي الذي يتوق الناخبون لمعرفة.

الناحية القانونية في ما يخص مقاطعة سعيد للحملة الانتخابية الخاصة به، وتابعت "لا يستطيع القانون أن ينظر لها لأنها سابقة في تاريخ الانتخابات التونسية وحتى الدولية".

وأبدت القليبي تفهمها لقرار سعيد نظرا لظروف منافسه الذي أطلق سراحه مساء الأربعاء مع اقتراب الحملة الانتخابية لمرشحي الرئاسة على النهاية. غير أنها تلتفت إلى أن سعيد "غاب عليه أن الحملة الانتخابية هي من حق الناخبين أساسا".

ورغم إجماع أوساط سياسية وشعبية على نزاهة شخص سعيد، الذي أطاح بالأقطاب التقليدية المهيمنة على السلطة التنفيذية في قرطاج، وأحدث تصدعه لنتائج الدور الأول من الانتخابات الرئاسية السابقة مفاجأة غير متوقعة، إلا أن برنامجه الانتخابي ما زال في نظرهم غامضا.

ودافع سعيد عن برنامجه الانتخابي واصفا في تصريحات صحافية أنه لا "يبيع الوهم" وشارحا بعض النقاط بخصوص تعامله مع الملفات الاقتصادية والسياسية الخارجية، إلا أنه لم يوضح بشكل مباشر تفاصيلها، التي يتوق الشارع لمعرفة خاصة مع ضعف حضوره الإعلامي.

وتقول القليبي إن "الحملة الانتخابية هي مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تمكن الناخبين من التعرف على المرشحين وعلى برامجهم حتى يكون خيارهم على بينة، لكن في هذه الحالة سيصعب عليهم الاختيار".

وسبق أن حذرت هيئة الانتخابات التونسية من أن عزوف المرشحين عن حملاتهما الانتخابية قد يؤثر سلبا على نسبة المشاركة في التصويت للدور الثاني من الرئاسيات.

ويرى متابعون أن تفصيل سعيد الصمت الانتخابي، سيؤكد المشهد الانتخابي وسيربك الناخبين وقد يضاعف احتمالات العزوف في ظل وضعية صعبة يجد الناخب نفسه فيها بين مرشح يفضل الصمت وآخر تلاحقه تهم فساد.

أمينة جبران
صحافية تونسية

تونس - طرح إحجام المرشح للانتخابات الرئاسية في تونس قيس سعيد عن القيام بحملته الانتخابية تضامنا مع منافسه نبيل القروي الذي غادر محبسه مساء الأربعاء، أسئلة قانونية، حول مدى تأثير هذه الخطوة على العملية الانتخابية، وأخرى سياسية تتعلق بإبعاد هذا الامتناع، وما يخفيه من مكاسب انتخابية يسعى المرشح إلى تحقيقها.

وأوضح قيس سعيد المرشح المستقل وأستاذ القانون الدستوري المتقاعد، السبت، في بيان له، أنه لن يقوم بحملته الانتخابية لدواع أخلاقية، ضمانا لتجنب الغموض حول تكافؤ الفرص بين المرشحين، حينما كان خصمه القروي قابعا في السجن بتهمة الفساد المالي.

أحمد نجيب الشابي
قرار سعيد غريب
وغير معهود في الحياة
السياسية

ونجح القروي في المرور إلى الدور الثاني من المرشح المنتصر قيس سعيد ولكنه غاب عن الحملة الانتخابية التي بدأت منذ الخميس الماضي، وكذلك عن المناظرة التلفزيونية كما حدث في الدور الأول أيضا.

ووضع إيقاف القروي وغيباه عن الحملة الانتخابية وبموازاة ذلك امتناع سعيد عن مباشرة حملته الدعائية المشهدة الانتخابية في تونس في سابقة من ناحية قانونية، فيما ازداد الغموض بالنسبة للناخبين الذين سيصعب عليهم الاختيار بين أحد المنافسين في ظل حالة التعتيم والصمت التي سادت حملتهما الانتخابيتين. وأوضحت سلسبيل القليبي أستاذة القانون الدستوري لـ"العرب" أنه "لا يوجد موقف محدد من

تركيا تدعم الحل السياسي في ليبيا وتسلح الميليشيات

وأكد الوزير الجزائري أنه قد شرح لأوغلو موقف الجزائر من الوضع الراهن في دول الجوار، وبالأخص في ليبيا ومالي. وتشترك كل من تركيا والجزائر في التأكيد على ضرورة تشريك كل الأطراف في الحوارات والمؤتمرات الدولية في ليبيا بما فيها الإسلاميون الذين يتزعمون ميليشيات مسلحة تسيطر على طرابلس وتدعم حكومة الوفاق الليبية في وقت أعلن فيه قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر عن استعداده لجلسات حوار جديدة دون مشاركة قيادات الميليشيات المعادية للمؤسسة العسكرية الليبية.

تركيا والجزائر تشتركان في التأكيد على ضرورة تشريك كل الأطراف الليبية في المؤتمرات الدولية

وضم الاجتماع الحواري الذي احتضنته الجزائر عام 2015 بشأن ليبيا، قيادات إسلامية من بينها قائد فصل الجماعات الإسلامية المقاتلة، عبد الحكيم بلحاج، ومحمد صوان زعيم حزب العدالة والبناء الإسلامي المنبثق من جماعة الإخوان المسلمين.

ولا تخفي السلطات التركية انحيازها لأحد الأطراف الليبية ومدتها بمساعدات عسكرية للميليشيات المسلحة المناهضة للجيش الليبي تحت عنوان إسناد حكومة فائز السراج التي تقر بتلقيها دعما من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

طرابلس - ركزت محادثات وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مع نظيره الجزائري، صبري بوقادوم، على الأزمة الليبية وبحث الوزير التركي عن خلق توافق وتقارب بين البلدين يخص الحل السياسي لأزمة بعد أيام قليلة من إعلان تركيا دعم الميليشيات بالأسلحة.

وتصنّف الملف الليبي المحادثات التركية الجزائرية خلال زيارة أداها الوزير التركي للجزائر في إطار بحث تركيا عن ظهور بيساند موقفا تجاه الصراع الدائر في ليبيا بين قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر والميليشيات المسلحة الداعمة لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج.

وفي لقاءات وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، مع نظيره الجزائري، صبري بوقادوم، أكدت تركيا إصرارها على تشريك الجزائر في الاجتماعات الدولية معلنة أن مواقفها الداعمة للإسلاميين داخل الأزمة الليبية تتوافق وموقف الجزائر.

وحاولت تركيا الدفع بالجزائر للتحرك بقوة في ملف الأزمة الليبية من خلال تأكيد الوزير التركي لنظيره الجزائري على أن الجزائر تأثرت كثيرا بالتطورات الحاصلة في الدولة المجاورة لها ليبيا ووصفتها باللعب الهام في هذه الأزمة العربية.

وقال وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، إنه قد "لمس دعما وتأييدا من الطرف التركي لمواقف الجزائر في جوارها الإقليمي، وبالأخص الحل السياسي وليس العسكري للأزمة في ليبيا".

العثماني يقلص عدد الحقايب الوزارية لتحسين أداء الحكومة المغربية

الوطني لشببية العدالة والتنمية، محمد أمكران، وأسندت حقيبة الشببية والرياضة والثقافة والناطق الرسمي باسم الحكومة إلى الحسين عبيبا، ممثل الاتحاد الدستوري.

والحق قطاع التنمية المستدامة بوزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، التي يشرف عليها مولاي حفيظ العلمي، وسيشرف عزيز الرباح على وزارة الطاقة والمعادن والبيئة.

وأظهرت التشكيلة الجديدة للحكومة أن حزب الحركة الشعبية لا يزال محتفظا بوزيرين في الحكومة الحالية من بينهما وزير التربية الوطنية سعيد أمزازي، والتحقّت بالحكومة نادية فلاح على

وبعد تنصيب الحكومة الجديدة انتظم مجلس وزاري برئاسة الملك محمد السادس تم التداول فيه بشأن التوجهات العامة لمشروع قانون المالية وأشار فيه محمد بنشعبون، وزير الاقتصاد والمالية، إلى أن الحكومة ارتأت أن تقوم بتدقيق التوجهات العامة لمشروع قانون المالية قبل المصادقة عليها في اجتماع وزاري. وقال مسؤول حكومي لـ"العرب" إن الخطة الحكومية الجديدة مرتبطة بالعمل على تنزيل نموذج جديد للتنمية، إلى جانب التعامل الجدي مع تطلعات المواطن المغربي فيما يتعلق بالحد من أرقام البطالة والنشوات المجتمعي والرفع من مستوى الخدمات العامة مثل التعليم أو الصحة أو النقل فضلا عن الاستعداد لانتخابات 2021.

لمنطق الريح والخسارة، ولكنه يعكس أن معايير تشكيل الحكومة قد تغيرت، وأضفى المزيد من المسؤولية على أعضاء الحكومة.

ولفت محمد بونين إلى أنه من حيث الفعالية فإن الحكومة المقلصة في عدد من التجارب الدولية لها عوائد على مستوى الميزانية العامة والتنسيق والانتقائية والنجاعة وتجنب التضخم الحكومي، والواقع أن مطلب تقليص الحكومة ظل مطبا يتردد باستمرار على واجهة النقاش السياسي بالمغرب.

وتم خلال التعديل الوزاري إسناد حقيبة الصحة إلى مدير المركز الاستشفائي بفاس، خالد آيت الطالب، فيما أسندت وزارة التشغيل إلى الكاتب



تشكيلة حكومية جديدة يطلب من العالم المغربي

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - أجرى رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني تعديلات على تركيبة حكومته تعلقّت أساسا بالتقليص في عدد الحقايب الوزارية وحذف بعض الخطط لتحسين أداء الحكومة وإضفاء النجاعة على عملها. وترأس العاهل المغربي الملك محمد السادس حفل تنصيب الحكومة الجديدة، الأربعاء، بالقصر الملكي بالرباط، بحضور رئيس الحكومة سعد الدين العثماني بعد إجراء تعديلات على تركيبها وتقليص عدد حقايبها الوزارية.

واختار رئيس الحكومة سعد الدين العثماني في تعديلاته لتركيبته حكومته تقليص عدد الحقايب الوزارية وإلغاء خطط كتاب الدولة بعد إجراء تجميع لبعض الوزارات في أقطاب كبرى ليلعب عدد الوزراء في التركيبة الحكومية الجديدة 23 عضوا بعد أن كانت تضم في النسخة القديمة 39 وزيرا وكاتب دولة. ويرى مراقبون أن قرارات التقليص من عدد الوزارات أثبتت تحولا جديدا في طريقة تشكيل الحكومة لكنها قد تتعارض مع المصالح السياسية للأحزاب المكونة للحكومة.

وقال المحلل السياسي محمد بونين، لـ"العرب"، إن التقليص من عدد الحقايب الوزارية قد لا يخدم مصلحة الأحزاب التي تشارك في الحكم طبقا

واشنطن تدعو الاتحاد الأوروبي إلى معاقبة إيران

تورط إيران في ذلك، ويرى مراقبون أن من شأن هذه التهديدات أن تخلق أزمة دبلوماسية بين لندن وطهران وباقي الدول الأوروبية خصوصا مع تصرفات طهران الأخيرة التي لا تنم، وفق هؤلاء، عن مساع إيرانية للابتعاد بالمنطقة عن الصراعات.

وكانت هجمات الحوثيين على منشآت أرامكو النفطية السعودية في الـ14 من سبتمبر قد لاقت تنديدا دوليا وحملت البلدان الأوروبية إيران مسؤولية ذلك واتهمت كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا إيران بالخلوع مباشرة في هذه الهجمات.



مايك بومبيو

أقرت أديان داريا 1 النفط في سوريا، ما ثبت أن إيران كذبت

وتشهد العلاقات الأميركية الإيرانية توترا منذ إعلان الرئيس دونالد ترامب عن انسحاب بلاده من الاتفاق النووي العام الماضي، وفرضه عقوبات على القطاعات النفطية والمصرفية لطهران. وأعقبته هذا الانسحاب مواصلة طهران سحب التزاماتها بالاتفاق وعودتها للقيام بتجاربها الصاروخية وهو ما يثير قلق ومحاوف واشنطن. وكان ترامب قد دعا خلال اجتماعات البريطانيين، السفير الإيراني في لندن كافة دول العالم إلى "التحرك، يجب ألا تساند أي حكومة مسؤولة تعطش إيران إلى الدماء" وتوعد طهران بأن "العقوبات لن ترفع على طرعا واصلت إيران سلوكها الذي يتطوّر على تهديد، سيتم تشديد العقوبات".

واشنطن - دعا وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، الأربعاء، الاتحاد الأوروبي إلى التنديد بسلوك إيران وتحميلها المسؤولية بعد أن أفرغت ناقلة النفط الإيرانية أديان داريا 1 حمولتها من النفط في سوريا، ما يمثل خرقا للالتزامات.

وقال بومبيو في تغريدة على تويتر "أفرغت حمولة النفط من أديان داريا 1 في سوريا مما يثبت أن إيران كذبت على بريطانيا وجبل طارق... يتعين على أعضاء الاتحاد الأوروبي أن يدينوا هذا العمل، ويدعموا سيادة القانون، ويحمّلوا إيران المسؤولية".

وشدد كبير الدبلوماسيين الأميركيين على أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي بينما يقوم النظام السوري بإرهاب شعبه بالنفط الإيراني.

وكانت بريطانيا قد احتجزت ناقلة الإيرانية في يوليو قبالة ساحل جبل طارق، وتم الإفراج عنها بعدما تلقت تأكيدات كتابية رسمية من طهران بأن السفينة لن تفرغ حمولة 2.1 مليون برميل من النفط في سوريا.

وهذه الاتهامات لطهران ببيع خام هذه الناقلة لسوريا ليست وليدة اللحظة، إذ اتهم وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، في سبتمبر طهران بالإقدام على ذلك وهو ما وصفته لندن بانتهاك لهذه التأكيدات.

واستدعى آنذاك وزير الخارجية البريطاني، السفير الإيراني في لندن "لإدانة تصرفات إيران" بشأن نقل النفط الذي كانت تحمله الناقلة الإيرانية أديان داريا 1 إلى سوريا.

وزادت حينها شكوك البريطانيين في بيع طهران النفط لسوريا بعد أن أعلنت الخارجية الأميركية امتلاكها أدلة تثبت

اتفاقات لتوريد اليورانيوم الطبيعي من أستراليا وكندا والنيجر وكازاخستان، تغطي به حوالي 90 بالمئة من احتياجات 58 محطة كهرباء فرنسية.

ويقول خبراء إنه حتى لو تم وقف الاحتياطي القادم من النيجر، فإن مخزونات الشركة كبيرة لدرجة تمكنها من تلبية الطلب على اليورانيوم، أي أن النيجر لم تعد مهمة بالنسبة إلى فرنسا كما كانت عليه من قبل.

وتواجه فرنسا العديد من المتاعب في فرض هيمنتها على أفريقيا بسبب التنافس الحاد هناك رغم الأهمية السياسية والاقتصادية التي أنشأتها فرنسا هناك والتي كانت قد منحتها مساحا.

والأبوية، شكل من أشكال السلطة السياسية التي يكون فيها الحاكم أو ممثلو الدولة الأخرى بمثابة الأب، ويكون المواطنون بمثابة الأبناء، وهنا تعني أمرين أحدهما سياسي والثاني اقتصادي.

ولعل أبرز أحد أشكال هذا الصراع ذلك الذي نشب بين فرنسا وإيطاليا على ليبيا التي ترزح منذ سنوات تحت وطأة الحرب بسبب التدخلات الأجنبية وغياب مقومات الدولة داخليا بسبب سيطرة ميليشيات حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج على المنشآت الحيوية.

الجماعة المالية الأفريقية ذراع فرنسا الاستعمارية

المستعمرات تؤمن وصول باريس الحر إلى المواد الخام الاستراتيجية



عين على المصالح

الثاني قابلية تحويل الفرنك الأفريقي إلى اليورو، والثالث حماية الفرنك الأفريقي من قبل فرنسا، من خلال كل بنك مركزي إقليمي يعمل لدى الخزنة الفرنسية. والرابع حرية تنقل رأس المال بين منطقتي الفرنك الأفريقي (البنك المركزي للكاميرون والدول الأفريقية الإستهوائية والبنك المركزي لدول غرب أفريقيا) من جهة، وفرنسا من جهة أخرى، فيما المعيار الأخير تقاسم احتياطات النقد الأجنبي في كل اتحاد إقليمي.

ويرجع متابعون سبب مثل هذه الأنشطة إلى اعتماد فرنسا المفرط على المصادر الأفريقية الفرنكوفونية لتوريد المواد الخام الرخيصة.

وتستورد فرنسا منذ سنوات، معظم احتياجاتها من اليورانيوم، من النيجر والغانبون وجمهورية أفريقيا الوسطى، حيث تتمتع باريس بعلاقات مميزة مع تلك الدول.

وتهدف إقامة باريس لعلاقات طيبة مع مستعمراتها السابقة إلى توفير الوصول الحر والمستمر للمواد الخام "الإستراتيجية" التي تعد ذات أهمية حيوية لتطوير الطاقة النووية، وتأمين تلك المواد بشكل منتظم.

وعملت فرنسا منذ إعلان هذه البلدان عن استقلالها على المحافظة على روابطها العميقة بأبغادها السياسية والاجتماعية

وتأسست هذه الجماعة على نموذج سائد منذ 60 عاما تقريبا يخدم مصالح باريس الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية الثقافية.

وتعتمد أنشطة الجماعة في تعاملاتها المالية على الفرنك الذي فرضته فرنسا عملة لاستخدامه في المناطق التي كانت تخضع لسيطرتها الإستعمارية في أفريقيا.

والفرنك الفرنسي الذي استخدم في 21 دولة خلال سنوات اعتماده، ما زال متداولاً حالياً في 14 دولة، ورغم رغبة بعض الدول الأفريقية في الخروج من الجماعة المالية الأفريقية، إلا أنها تصطدم بالعائق الفرنسي.

وتوفر باريس معظم احتياجاتها من اليورانيوم من بلدان أفريقيا مثل النيجر والغانبون ومالي والغانبون وجمهورية أفريقيا الوسطى

وحاول الانقلابيون في مالي سنة 2012 مثلاً الخلي عن الفرنك، إلا أن تمردهم تدخلت فيه جماعات إسلامية متشددة جعلت فرنسا تتدخل عسكرياً في البلاد.

وتعمل منطقة الفرنك الأفريقي اليوم وفقاً لخمس معايير أساسية، الأول تحديد التعادل الثابت للعملة مقابل اليورو إذا لزم الأمر، يتم من خلال التشاور مع باريس، وفي ضوء قرار يتم التصديق عليه بالإجماع من قبل جميع الدول الأعضاء في الاتحاد النقدي، والمعيار

تزيد حاجة فرنسا الاستهلاكية والصناعية من مواصلة استغلال المستعمرات الأفريقية التي كانت تحتلها والتي تعد غنية بثرواتها الطبيعية. وعمق التنافس الحاد بين باريس وباقي العواصم العالمية احتياجها إلى هذه البلدان ما جعلها تدفع بكامل ثقلها إلى التدخل في سياستها رغم حصول هذه الدول على استقلالها نظريا.

باريس - تركزت قوة باريس الحالية أساساً على مواصلة فرنسا فرض هيمنتها على مستعمراتها الأفريقية السابقة وتتمثل أنشطتها الجديدة في نطاق منطقة بلدان الجماعة المالية الأفريقية.

وتأسست هذه الجماعة على نموذج سائد منذ 60 عاما تقريبا يخدم مصالح باريس الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية الثقافية.

وتعتمد أنشطة الجماعة في تعاملاتها المالية على الفرنك الذي فرضته فرنسا عملة لاستخدامه في المناطق التي كانت تخضع لسيطرتها الإستعمارية في أفريقيا.

والفرنك الفرنسي الذي استخدم في 21 دولة خلال سنوات اعتماده، ما زال متداولاً حالياً في 14 دولة، ورغم رغبة بعض الدول الأفريقية في الخروج من الجماعة المالية الأفريقية، إلا أنها تصطدم بالعائق الفرنسي.

توفر باريس معظم احتياجاتها من اليورانيوم من بلدان أفريقيا مثل النيجر ومالي والغانبون وجمهورية أفريقيا الوسطى

وحاول الانقلابيون في مالي سنة 2012 مثلاً الخلي عن الفرنك، إلا أن تمردهم تدخلت فيه جماعات إسلامية متشددة جعلت فرنسا تتدخل عسكرياً في البلاد.

وتعمل منطقة الفرنك الأفريقي اليوم وفقاً لخمس معايير أساسية، الأول تحديد التعادل الثابت للعملة مقابل اليورو إذا لزم الأمر، يتم من خلال التشاور مع باريس، وفي ضوء قرار يتم التصديق عليه بالإجماع من قبل جميع الدول الأعضاء في الاتحاد النقدي، والمعيار

قتلى في هجوم على كنيس في ألمانيا

هاله (ألمانيا) - قتل شخصان على الأقل، الأربعاء، في هجوم وسط مدينة هاله الألمانية استهدف كنيسا ثم مطعماً، في حين لا يزال المهاجمون فارين.

وحاول المهاجمون دخول الكنيس الواقع في حي بولوس حيث كان "بين 70 و80 شخصاً" مجتمعين للاحتفال بيوم الغفران لدى اليهود، حسب قول رئيس الطائفة اليهودية في المدينة ماكس بريغفورتسكي لصحيفة دير شبيغل الألمانية، موضحاً أن الجناة لم يتمكنوا من اقتحام باب الكنيس.

وقال بريغفورتسكي في وصفه للهجوم "شاهدنا عبر كاميرا المعبد، رجلاً مدججاً بالسلاح ويرتدي خوذة من الصلب ويحمل بندقية وهو يحاول فتح أبوابنا"، وأضاف "لكن أبوابنا صمدت".

وقام المهاجمون بإطلاق النار وسط الشارع وعلى مطعم تركي، حسب ما أفاد به شهود قالوا بأنهم شاهدوا جثة على الأرض فوقها غطاء أزرق اللون قرب الكنيس في حي بولوس.

وقالت الشرطة عبر تويتر "قتل شخصان في هاله حسب المعلومات الأولية، وقد سجل إطلاق عدة أعيرة نارية، إلا أن منفذي الهجوم تمكنوا من الفرار على متن سيارة". كما طلبت الشرطة "من السكان البقاء في منازلهم".

واعلنت الشرطة في وقت لاحق اعتقال شخص، من دون تقديم تفاصيل إضافية.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية نقلاً عن دوائر أمنية أن أحد منفذي الهجوم وضع عبوات ناسفة بدائية الصنع أمام المعبد اليهودي، وقال إن الجاني حاول اقتحام المعبد، وجرى إطلاق عدة رصاصات أثناء ذلك.

وتولت النيابة العامة المختصة بشؤون الإرهاب التحقيق في ملف الحادثة.

وفي أولى ردود الأفعال أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأربعاء، بشدة الهجوم على المعبد اليهودي في مدينة هاله.

وقال غوتيريش في بيان أصدره المتحدث باسمه "هذه إشارة مأساوية أخرى إلى معاداة السامية". وأضاف "دور العبادة في جميع أنحاء العالم يجب أن تكون ملاذات آمنة

للتدبر والتامل والسلام، وليست أماكن لإراقة الدماء والإرهاب".

وبدورها أدانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل "الإعتداء" في مدينة هاله معربة عن تضامنها مع اليهود في البلاد.

ويأتي هذا الهجوم الذي لم تتحدد أسبابه بعد أشهر قليلة على مقتل فالتر لويشكي القيادي الداعم للمهاجرين في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، الذي كانت تنزغته المستشارة أنجيلا ميركل، في هجوم تبين أن المتهم الأساسي فيه من النازيين الجدد. وتسببت هذه القضية بصدمة في البلاد خاصة في ظل صعود نجم اليمين المتطرف في الانتخابات المتتالية.

وقد أعاد هذا الهجوم إلى أذهان الألمان ما قامت به مجموعة من النازيين الجدد تبين أنها مسؤولة عن قتل نحو عشرة مهاجرين في ألمانيا بين عامي 2000 و2007.



أنطونيو غوتيريش

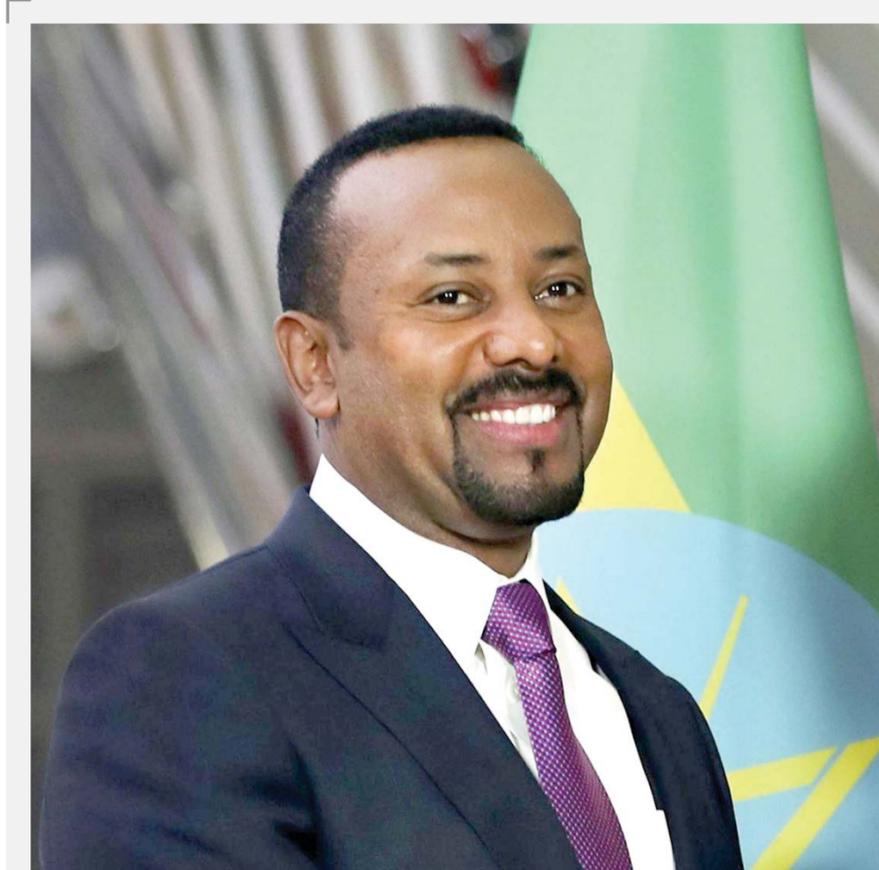
هذا الهجوم إشارة مأساوية أخرى على معاداة السامية

وإضافة إلى هذه السلسلة من الجرائم، وقعت أيضاً هجمات أخرى تبين أن المسؤولين عنها من اليمين المتطرف، وأبرزها طعن رئيسة بلدية كولونيا هنرييت ريكس عام 2015 وبعدها بسنتين الاعتداء على رئيس بلدية مدينة التينا أندريا هولشتاين، وكانها معروفين بدفاعهما عن سياسة استقبال المهاجرين.

وتقدر السلطات الألمانية وجود نحو 12.700 متطرف في البلاد يعتبرون خطرين.

وتأتي هذه الهجمات في الوقت الذي حذرت فيه عدة أوساط في ألمانيا من تنامي العنف من قبل اليمينيين المتطرفين.

وكانت آخر هذه الدعوات تلك التي أطلقتها مراكز "دعم ضحايا العنصرية" في سبتمبر الماضي من احتمال ارتفاع عدد جرائم العنف اليمينية، عقب نجاح حزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني الشعبوي في الانتخابات المحلية في سكسونيا وبراندنبورغ.



اتفاق السلام التاريخي بين إثيوبيا وإريتريا الذي رعته دولة الإمارات بمعاوضة سعودية يقود أبي أحمد إلى النجومية

أبي أحمد مرشح لنيل نوبل للسلام

نيروبي - تم ترشيح رئيس وزراء إثيوبيا، أبي أحمد على لنيل جائزة نوبل للسلام، إذ يعد أبي أحمد الأوفر حظاً في الحصول على الجائزة لدوره في إعادة السلام مع إريتريا منوهاً 20 عاماً من العداة.

ويأتي أبي أحمد ثاني أقرب مرشح لنيل هذه الجائزة التي ليس من السهل الحصول عليها بعد جريتا تونبرج الناشطة السويدية في مكافحة التغيير المناخي.

ويرجع مراقبون ترشيح أبي أحمد لنيل جائزة نوبل إلى دوره في توقيع اتفاق السلام التاريخي الذي رعته أبوظبي وجدة.

ولاقى التوقيع على هذا الاتفاق، في عام 2018 على هامش فعاليات قمة القرن الأفريقي، ترحيباً دولياً وإشادة بما قدمه الطرفان وكذلك الوساطة التي لعبتها كل من الملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وبالإضافة إلى دوره في إبرام السلام وإنهاء التوتر مع الجارة إريتريا وإنهاء 20 عاماً من الصراع، قام بإصلاحات في نيروبي.

واتاح توقيع اتفاق السلام لإثيوبيا تطوير بنيتها التحتية وكذلك النهوض بالاقتصاد الوطني، ما جعلها تتبوأ مكانة هامة ضمن أكبر اقتصادات أفريقيا.

روسيا تنظر بعين الرضى إلى المغامرة التركية شمال سوريا الأكراد يرفضون أن يقادوا بالقوة إلى الحوار مع دمشق

أعلنت الإدارة الذاتية الكردية الأربعة "النفي العام" في مناطق سيطرتها في شمال سوريا رداً على تهديد تركيا بشن هجوم وشيك ضدها، داعية في الوقت ذاته روسيا إلى التدخل لتسهيل "الحوار" مع دمشق. ولم تبد موسكو أي موقف محدد من التطورات الأخيرة التي تبدو أكثر المستفيدين منها.

محمد قवास
صحافي وكاتب
سياسي لبناني

تنظر موسكو بعين الرضى إلى التطورات الحاصلة على الحدود التركية السورية، وعلى عكس ما يصدر من بيانات رسمية، فإنها تبدو غير قلقة مما ستتم منه الحملة العسكرية التركية. وتعتبر أن السياسة الروسية في سوريا ستتمكن من جني ثمار تطورات الموقف التركي والأميركي والكرد.

ضوء أميركي

يرى الخبراء أن العملية العسكرية التركية لن تخرج ولن يسمح لها أن تخرج عن الاستراتيجية الروسية في سوريا ولا تتجاوز عملية أستانة التي تجمع روسيا مع تركيا وإيران.

ويعزز موقف إيران المناهض للعملية العسكرية التركية شمال سوريا مكانة روسيا بصفتها المرجع الوحيد للدولتين لإدارة التباين بينهما، ما يقوّي حاجة أنقرة كما طهران إلى تدخل موسكو لإعادة توفير التوازن داخل أطراف عملية أستانة.

يشتهر مراقبون للشؤون السورية بتواطؤ أميركي روسي يدفع تركيا إلى الانخراط في مغامرة عسكرية شمال سوريا. ويعتبر المراقبون أنه لا يمكن للمقاربة الروسية أن تنجح في سوريا إلا برعاية الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة.

ويذكر هؤلاء بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يدرك تماماً أن تدخل روسيا العسكري في سوريا، منذ سبتمبر 2015، لم يتم إلا بضوء أخضر منحه آنذاك الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما،

وأن الانتصارات التي حققتها روسيا تعود إلى امتناع الدول الغربية عن دعم أي جهات سورية تعارض تدخل موسكو في النزاع السوري.

ويخلص المراقبون إلى أن مصلحة روسيا والولايات المتحدة السيطرة على التسمية المقبلة وتهيمش القوى الإقليمية الأخرى وتحجيم دورها، وأن موسكو وواشنطن تتوليان التعامل، وفق ذلك، مع حالتي إيران وتركيا.

التباس الموقف الروسي

يحمل الموقف الروسي في طياته التباساً قد تصعب قراءته في الأجل القصير، إلا أنه يجب التمعن به وتداعياته في المستقبل. وقالت أوساط دبلوماسية روسية إن روسيا أعلنت أنها حققت في تركيا في الدفاع عن نفسها، علماً أن موسكو تدرك أن تركيا لا تتعرض لخطر داهم يستدعي التدخل العسكري. ولقدت هذه الأوساط إلى أنه، في الوقت

عينه، للمفارقة، دعت موسكو كافة القوات الأجنبية إلى الخروج من سوريا، وهذا يشمل القوات التركية والأميركية التي تعتبر روسيا أن وجودها غير شرعي كونها لم يتم استدعاؤها من قبل الحكومة السورية على منوال وضع القوات الروسية والإيرانية.

وترى بعض التحليلات الروسية أن التورط العسكري التركي في سوريا سيؤدي من علاقات أنقرة وموسكو، ويؤدي في الوقت عينه من ابتعاد تركيا عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي، خصوصاً أن التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن أخرج تركيا، منذ قرارها بخوض الحملة العسكرية في سوريا، من غرفة التنسيق المشتركة لدول التحالف.

وتعتبر روسيا أن الحملة التركية شرق الفرات من شأنها فتح المناطق الكردية أمام قوات النظام وأن الضغوط العسكرية التركية ستدفع بالأكراد إلى التخلي عن الحليف الأميركي واللجوء

إلى موسكو ودمشق. وكان وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، قد كرر، الأربعاء، الدعوة إلى حل الأزمة في شمال شرق سوريا عن طريق الحوار بين أنقرة ودمشق والأكراد.

غير أن مصادر كردية قريبة من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) قالت لـ "العرب" إنه "كانت هناك دعوات من قبل مجلس سوريا الديمقراطية وبدعم قسد، قبل التطور الأخير، إلى الحوار مع النظام السوري على خلفية أن العالم لم يعد ينادي بالقضاء على نظام دمشق، وأنه لم يكن لدينا مانع من محاورته". وأضافت المصادر أن "الأكراد لن يذهبوا إلى هذا الحوار بالإكراه العسكري" الذي تتولى تركيا القيام به.

ونفى مصدر كردي أي نية للأكراد في السماح لقوات النظام بالدخول إلى المناطق التي تسيطر عليها قسد، معتبراً أن "الأمر لن يكون عملياً ولا مقبولاً". وأضاف المصدر "نقولها بوضوح لن نقبل العودة إلى وضع ما قبل عام 2011". وذكر



موسكو تمتلك اليد الطولى في شؤون سوريا، وهي المخولة وحدها رعاية حل سياسي ينهي الصراع في هذا البلد

القيادة لروسيا

بما سبق أن صدر عن القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية من أن "قراءة النظام خاطئة بالتعاطي معنا".

ولفت المصدر إلى أن النظام "يتصور أنه في ظل التهديدات التركية سنلجأ إليه"، مؤكداً أنه "لن نلجأ إلى النظام"، وأنه "صحيح أن الاتفاق مع النظام السوري هو أفضل من القبول بالاحتلال التركي، إلا أننا لم ننفذ كل الخيارات حتى الآن". وأضاف المصدر أن الأكراد لن يقبلوا أن تتجاوز دمشق معهم من موقع القوة، خصوصاً أن النظام ليس بموقع القوة، وقال إنه ربما قد نخسر في بعض الجبهات لكن الجميع سيخسر أيضاً.

ويعتقد مراقبون أن الوضع العسكري للأكراد سيصبح لهم المناورة طويلاً بانتظار تبلور الموقف الأميركي الدولي في شأن الموقف العام من الوضع السوري، خصوصاً ذلك المتعلق بعودة نشاط تنظيم داعش إذا ما تعطلت قوة الردع الكردية بحكم انشغالها بمواجهة الهجوم التركي.

شبح الحرب يحاصر مدينة أكاكالي على الحدود التركية السورية

مناطق نفوذ. إذا قام اردوغان بنقل اللاجئين السوريين إلى هناك، فيسودي ذلك أيضاً إلى زرع بذور حرب أهلية عربية كردية مستقبلية. وفي هذه الحالة، يجب علينا أن نتوقع من نظام الأسد ومؤيديه محاولة استغلال الوضع ودفع مصطلحهم في المنطقة. هذا يعني أن احتمال حدوث اشتباكات بين تركيا والنظام السوري قد يرتفع بشراسة".

سكان مدينة أكاكالي مقتنعون بأن التحذيرات الدولية لن تردع تركيا عن القيام بعمل عسكري، إنهم متخوفون من تحول مدينتهم إلى ساحة حرب

وقال سكان مدينتهم في أكاكالي إنهم مقتنعون بأن هذه التحذيرات لن تردع تركيا عن القيام بعمل عسكري. وقال هاليت، وهو بائع بقالة في المدينة يقع متجره على بعد 200 متر فقط من الحدود "أتمنى أن يبدؤوا، أنا لم أعد خائفاً. لدينا الجيش التركي".

وظهر البعض الآخر أقل تفاؤلاً. حيث يقول محمد، الذي يدير محطة غسل سيارات بالقرب من الحدود، إنه لا يزال يتذكر الأشخاص الذين قتلوا في أكاكالي عندما أصاب صاروخ تم إطلاقه في اشتباك بين القوات الحكومية السورية والمتمردين جنوب الحدود في عام 2012، منزلاً في المدينة، مما أسفر عن مقتل العديد من الأشخاص.

وقال محمد "لقد أصيب منزلنا بالرصاصة في ذلك الوقت. رأيت أن أسوأ سلام أفضل من أفضل حرب".

وقال محللون إن قرار الرئيس الأميركي سيؤدي إلى فقدان الثقة في سياسات واشنطن في المنطقة ويمكن أن يؤدي إلى طمس الإنجازات التي حققتها الحرب ضد تنظيم داعش بسبب الضغط العسكري التركي على وحدات حماية الشعب.

وتؤكد القوات الكردية على أن التوصل التركي سيغيرها على خفض عدد القوات التي تحرس الألاف من مقاتلي داعش وأفراد أسرهم في العديد من معسكرات الاعتقال في شرق سوريا. وقال أيبان إريدمير، الباحث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، وهي مؤسسة بحثية في واشنطن، "لم تؤثر تحولات سياسة ترامب المحيرة على صورة واشنطن ومصداقيتها في الشرق الأوسط فحسب، بل ستجبر الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية على التركيز على روسيا وإيران، لأنها ستشعر بالحاجة إلى التحصن من سياستها الخارجية والأمنية".

وأضاف "إن الفوضى المحتملة والفرار من السلطة الناجم عن عمل تركيا الفردي عبر الحدود سوف يوفر لمسلحي داعش فرصة للهروب من مراكز الاعتقال وإعادة التجمع. وفي محاولة لخفض التكاليف عن طريق الاستعانة بسوريا كمصدر خارجي بالنسبة لاردوغان، فقد يواجه ترامب تحدياً أمنياً وإنسانياً أكبر بكثير يتطلب في النهاية موارد أميركية أكبر".

وقال جوزيف بهوت من جهته، وهو باحث في برنامج "كارنيغي للشرق الأوسط"، إن التوصل التركي المتوقع سيثير صراعات جديدة.

وكتب بهوت في تحليل على الموقع الإلكتروني لمركز كارنيغي للشرق الأوسط "إن قيام تركيا بإنشاء منطقة أمنية في سوريا سيؤدي من تقسيم البلاد إلى

الثلاثاء 8 أكتوبر، إن القوات التركية ستعبر رفقة الجيش السوري الحر المتمرد، الحدود السورية "قريباً". وفي اليوم التالي انكر مكتب التون احتمال بدأ أي هجوم.

ونذكر تقارير إخبارية أن الألاف من القوات المؤيدين للاتراك من الجيش السوري الحر مستعدون للتوغل. وتقول حكومة اردوغان إن الهدف من العملية هو طرد وحدات حماية الشعب الكردية السورية بعيداً عن الجانب السوري من الحدود وإنشاء "منطقة آمنة" لتمكين ما يصل إلى ثلاثة ملايين لاجئ سوري في تركيا من العودة إلى بلادهم.

وانهالت الانتقادات على الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد أمره بالانسحاب الأميركي من سوريا. وهذا القرار وصفته وحدات حماية الشعب بأنه "طعنة في الظهر". كما وصفه المراقبون الأميركيون بأنه خيانة لحليف حيوي.

وفي السنوات الأخيرة، قدمت وحدات حماية الشعب دعماً بالقوات البرية للحملة الدولية بقيادة الولايات المتحدة لهزيمة تنظيم داعش في سوريا. وفي المقابل، تلقت القوات الكردية الحماية الأميركية لبناء منطقة حكم مستقلة على طول الحدود التركية. ورداً على الانتقادات، حاول ترامب مواجهة الانطباع الذي أخذه من حوله بأنه ترك وحدات حماية الشعب في مأزق. ونتيجة لذلك تذبذب الرئيس الأميركي بين مدح تركيا كشريك وتهديد أنقرة بالإبادة الاقتصادية إذا كان الهجوم المتوقع من الممكن أن يؤدي إلى حدوث "أي شيء خارج ما نعتقد أنه إنساني".

وكان ترامب قد أعلن بالفعل انسحاباً أميركياً من سوريا في ديسمبر الماضي، لكن هذا القرار لم يتم تنفيذه حتى الآن.

شمال شرق سوريا، دافعاً أقوى لأنقرة لتنفيذ خططها.

وفي أكاكالي، سير الجنود الأتراك المدججين بالسلاح دوريات في الشريط الحدودي، بينما أحضرت الحافلات قوات إضافية إلى المدينة. وحتى عندما جرت الاستعدادات العسكرية على قدم وساق، استمرت الحياة اليومية في أكاكالي حيث ذهب الأطفال إلى المدرسة، بينما كان المزارعون في الحقول المحيطة بالمدينة يحصون القطن والفلفل.

وقال رئيس دائرة الاتصالات في مكتب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، فخر الدين التون، في مقال نشر بصحيفة واشنطن بوست الأميركية

وانهالت الانتقادات على الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد أمره بالانسحاب الأميركي من سوريا. وهذا القرار وصفته وحدات حماية الشعب بأنه "طعنة في الظهر". كما وصفه المراقبون الأميركيون بأنه خيانة لحليف حيوي.

وفي السنوات الأخيرة، قدمت وحدات حماية الشعب دعماً بالقوات البرية للحملة الدولية بقيادة الولايات المتحدة لهزيمة تنظيم داعش في سوريا. وفي المقابل، تلقت القوات الكردية الحماية الأميركية لبناء منطقة حكم مستقلة على طول الحدود التركية. ورداً على الانتقادات، حاول ترامب مواجهة الانطباع الذي أخذه من حوله بأنه ترك وحدات حماية الشعب في مأزق. ونتيجة لذلك تذبذب الرئيس الأميركي بين مدح تركيا كشريك وتهديد أنقرة بالإبادة الاقتصادية إذا كان الهجوم المتوقع من الممكن أن يؤدي إلى حدوث "أي شيء خارج ما نعتقد أنه إنساني".

وكان ترامب قد أعلن بالفعل انسحاباً أميركياً من سوريا في ديسمبر الماضي، لكن هذا القرار لم يتم تنفيذه حتى الآن.

وعلى بعد حوالي 20 كيلومتراً إلى الشرق من أكاكالي، نشرت القوات التركية مدافع الهاوتزر والذبابات في حقل القطن على الحدود، ثم قام أحد الجنود بطرد المراسلين الصحافيين بعيداً عن الموقع.

تقع أكاكالي، المدينة التي يبلغ عدد سكانها 50 ألف نسمة وتضاعف عدد سكانها مع وصول اللاجئين السوريين في السنوات الأخيرة، في مركز الاستعدادات العسكرية للتوغل المتوقع من تركيا في شمال شرق سوريا.

وأعطى القرار المفاجئ الذي اتخذه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، يوم 6 أكتوبر الجاري بسحب القوات الأميركية من المنطقة المحتملة للتدخل التركي في

توماس شيبيرت
كاتب في العرب وبكالي

أكاكالي (تركيا) - جمعت مجموعة من السكان المحليين على حافة مدينة أكاكالي التركية في إحدى الليالي هذا الأسبوع على بعد حوالي مئة متر من الحدود مع سوريا لترى ما كان يحدث على الجانب الآخر من السياج.

وقال أحد الرجال الذين دخلوا إلى مدينة تل أبيض السورية جنوب الخط الفاصل الحصين "يقولون إن الأميركيين رحلوا". ووقفت مركبة عسكرية تركية مدرعة بجانب برج مراقبة على مقربة.



نموذج من خارطة حملة أنقرة العسكرية معروضة على الحدود التركية السورية



مشكلة ترامب الحقيقية

هناك من موظفيه السابقين في البيت الأبيض، من يقول إنه بقود سلطته بعقلية رجل مافيا، لا باتزان وحصافة رئيس. وهو خلق أجواء من التوتر والمزاجية جعلت تسيير الأعمال، بما فيها أعمال مستشاري الأمن القومي، شيئاً مستحيلًا.

قد ينجو ترامب من إجراءات العزل عن كيانه إلا أنه لن ينجو مما زرعه الصلف، وما لم يجد من يُصدر عنه عفواً، فقد ينتهي، بالكثير من صفاته الأخرى، إلى السجن فعلا. ليرى العالم حينها، أن أكبر مشكلات ترامب هي ترامب نفسه

ليس من المرجح أن تنتهي إجراءات العزل في الكونغرس إلى عزله فعلا. فالأمر يحتاج في النهاية إلى ثلثي مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون أساسا. رئيسان فقط، في التاريخ الأمريكي، واجها إجراءات العزل هما بيل كلينتون عام 1999، في قضية ممارسة الجنس مع موظفة البيت الأبيض مونिका لوينسكي، والرئيس أندرو جونسون عام 1868 لأنه أقال وزير الدفاع بعد 11 يوما من تعيينه مجرد أنه اختلف معه. أما ريتشارد نيكسون، فقد أثر أن يستقيل قبل أن تبدأ إجراءات عزله، بعد اكتشاف أنه سمح بنصب أجهزة تنصت على المكالمات الهاتفية للجنة القومية للحزب الديمقراطي، في ما يسمى فضيحة "ووترغيت"، فبدأ رئيسا محترما، مقارنة برئيس يحرّض دولا اجنبية على مرشح ديمقراطي منافس، ويعتبر تصرفه صحيحا ويعاند فيه.

ترامب أقال وزيرين للدفاع ووزيرين للخارجية وطرد رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي وثلاثة مستشارين للأمن القومي، وعددا آخر من كبار موظفي البيت الأبيض، ولا يزال يتمتع بالصلف الذي يجعله بنهم ضباطا في "السي.إي.إيه"، ومسؤولين كبارا في الكونغرس بانهم خونة ويستحقون الموت. وقد ينجو ترامب من إجراءات العزل عن كيانه، إلا أنه لن ينجو مما زرعه الصلف، وما لم يجد من يُصدر عنه عفواً، فقد ينتهي، بالكثير من صفاته الأخرى، إلى السجن فعلا. ليرى العالم كله حينها، أن أكبر مشكلات ترامب هي ترامب نفسه.

في المنطقة لكي يشترروا سلاحا، من دون أن يوفر لهم في المقابل أي شراكة أمنية حقيقية، وأراد أن يُنشئ قوة بحرية لمراقبة حرية الملاحة في الخليج، ولكن ليس لردع إيران، وإنما للتمظهر بالقوة. وفي حين ظلت إيران تمارس أعمالها العدوانية، وتزيد فيها، فقد ظل ترامب يماطل من أجل فتح حوار، لا من أجل إجبارها على الامتثال للقيم والأعراف الدولية. وعندما شنت إيران عدوانها على منشآت شركة أرامكو، وضع ترامب ذيله بين فخذه، تاركا لإيران الفراغ الذي يسمح لها بأن تقرر بنفسها وجهة التطورات.

وفي الواقع، فإن الكراهية كانت هي الدافع الرئيسي من وراء المماطلة مع إيران. الكراهية ليس لأعمال طهران العدوانية، بل للرئيس باراك أوباما الذي وقع معها اتفاقا نوويا، كان بمثابة اختراق من ناحية الإرث السياسي. وكل ما أراده ترامب هو أن يوقع اتفاقا لكي يسجل الاختراق باسمه لا باسم الرئيس السابق الذي ظل يكرهه كره العمى. السعي إلى إرث شخصي هو الذي دفعه إلى البحث عن اختراق مع جماعات طالبان، ومع كوريا الشمالية. وكانت القصة كلها تتعلق بما يرغب ترامب بأن يلعب به لعبته الخاصة، بقواعده هو، لا بقواعد وأصول الدبلوماسية، ولا حتى مصالح بلاده الإستراتيجية أو مبادئها في العالم. بالصلف ذاته واجه التحقيقات التي دفعت الديمقراطيين في الكونغرس إلى فتح التحقيقات من أجل عزله. حتى أنه استخدم لغة أبعد ما تكون عن لغة رئيس.

وقعتها 195 دولة، اعترافا منها بالخطر الذي يمثله التغيير المناخي على العالم، إلا دونالد ترامب، فقد ظل يعاند كل الحقائق وكل تقديرات العلماء، وكل المتغيرات الملموسة التي تتجه لتذيب القطب الشمالي برمته. ولئن أقر المحقق الخاص روبرت ميلر ألا يتشدد في الأدلة التي تثبت تورط ترامب بالتواطؤ مع روسيا لخدمة حملته الانتخابية، فإن التواطؤ المكشوف مع روسيا في مجالات إستراتيجية شتى، كان واضحا. حيث سمحت سياسات "صنع الفراغ"، في أوكرانيا وسوريا وتركيا، لروسيا بأن تتمدد فتكسب موطن قدم بات من الصعب إزالته. أكثر من ذلك، ويرغم أن القضايا التي أدت إلى طرد روسيا من "مجموعة الثمانية" لا تزال عالقة، فقد دفع ترامب في اتجاه عودتها إلى هذا النادي الكبير للدول الصناعية الكبرى. حتى ألمانيا التي يهاجمها ترامب لاعتمادها على الغاز الروسي، لم تجرؤ على قبول عودة موسكو إلى ذلك النادي. سياسات الإنترنات التي اتبعتها ترامب مع حلفاء بلاده في الأطلسي، كانت منقلبا آخر من منقلبات الصلف، وكذلك تدخلاته الغفلة ذات الدوافع الشخصية في الشؤون الداخلية للهؤلاء الحلفاء، الذين ظل ينظر إليهم باستعلاء وغطرسة شديدين دعا إلى النفور منه ومن مخاطباته التوتيرية.

العلاقة المزاجية مع إيران كانت وجهها آخر ليس أقل سوءا لطباع الصلف. فالرجل لم تكن لديه سياسة واضحة حيال تهديدات إيران، وأثر أن يماطلها بالعقوبات، إنما من أجل أن يماطل خصومها

علي الصراف
كاتب عراقي

لاحت نهاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الأفق، أم لا، فإن مشكلته الحقيقية ليست في إجراءات عزله. إنها في الصلف والصلف لم يبق له من يرحمه.

لقد أظهر ترامب مقدارا مبالغا فيه من الوقاحة في التعامل مع كل من يخالفه في الرأي. واستعدى بذلك الكثيرين ممن دعموه وممن عملوا معه وممن كانوا على صلة به، دع عنك من عارضوه. فريق كبير في وزارة الخارجية الأميركية ينتظر اليوم الذي يرى فيه ظهر هذا الرئيس. ومثلهم في أجهزة الأمن، وفي مقدمتها "السي.إي.إيه".

ويرغم أنه لا يزال يحظى بدعم الجماهير العنصرية والمتطرفين وأقصى اليمين الجمهوري، فقد استعدى، في الشارع، كل الآخرين. ولا يزال يوسع الكثيرين أن يتذكروا كيف كان يعامل منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون خلال حملتهما الانتخابية. إذ ظل يتوعدها بالسجن وبعادة فتح التحقيقات المتعلقة باستخدامها حسابها الشخصي للإيميل، بدلا من حساب وزارة الخارجية. بينما يجيز لنفسه التخابر مع دولة اجنبية لتخريبها على منافس له. الصلف كان هو السبب الذي دفع العديد من حلفاء الولايات المتحدة التقليديين إلى النأي بانفسهم عنه وعن خياره. وهو نفسه الصلف الذي دفعه إلى أن يلغي التزامات الولايات المتحدة في اتفاقية المناخ عام 2015 والتي

حتى لو فتكوا بالانتفاضة

والإختلاس وبالخيانة والعمالة إلا بالقوة، وبالقوة وحدها. هذه الحقيقة أكدها المرشد الإيراني علي خامنئي بصراحة كاملة، بتغريدة على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي، تويتر، بقوله "إن الأعداء يحاولون دق إسفين بين العراق وإيران"، مؤكدا أن "الأعداء يسعون للتفرقة بينهما، لكنهم عجزوا، ولن يكون لمؤامرتهم أثر".

ثم، وبدوره، أعلن قائد الوحدات الخاصة التابعة لقوى الأمن الداخلي الإيراني، العميد حسن كرمي، عن إرسال قوة مكونة من 7500 عنصر إلى العراق لحماية "مراسم أربعين الحسين، وهناك 4000 عنصر احتياط". إن كل هذه التصريحات والوقائع التي تكشف واقع الحال في العراق، تؤكد، ويكل وضوح، أن أي حوار وطني، كالذي دعا إليه برهم صالح وعادل عبدالمهدي ومحمد الحلبوسي ليس له معنى ولا منه فائدة. لأن الأمر كله، من أوله إلى آخره، لولي الأمر الوحيد والحقيقي الذي لا يوجد في العراق.

فالرئيس برهم صالح، في كلمة نقلها التلفزيون، يعلق مسؤولية المذبحة التي أدارها الحشد الشعبي وقوات أمن عادل عبدالمهدي على حفنة قناصين القى المتظاهرون القبض على بعضهم وتبين أنهم إيرانيون بأوراق رسمية. ويقول إن "المتريصين والمجرمين الذين واجهوا 'المتظاهرين' و'القوى الأمنية' بالرصاص الحي هم أعداء هذا الوطن، وهم أعداء الشعب". أما الإيرانيون وجواسيسهم وميليشيات حشدكم فلا علم للرئيس بأي دور لهم في المذبحة. وليته سكت مع الساكتين.

ثم، وكما هو متوقع من حكام إقليم كردستان، وانطلاقا من مصالحهم الخاصة البعيدة عن مصالح أشقاؤهم عرب العراق، جندوا دعمهم لحكومة عادل عبدالمهدي "لتهبذة الأوضاع في البلاد، وتؤيد خطواته في تجاوز الأزمة الحالية". حتى إباد علوي الذي دوح العالم بحديثه عن فساد الحكومة وثقل العملية السياسية أعلن، هو الآخر، في بيان مشترك مع مسعود بارزاني عن عدم القبول بأي تغيير في العملية السياسية خارج السياقات والأطر الدستورية والآليات الديمقراطية. ولم يشأ أن يتقدم بالتعازي والمواساة إلى ذوي الضحايا المغدورين في "الأحداث" الأخيرة، ويتعنى "الشفاء العاجل للرجحى والمصابين، طالبا من الحكومة الاهتمام والرعاية التامة بالضحايا والرجحى وتعويض المتضررين". أما الحزب العجيب الغريب فهو أن موقف المرجعية الدينية في النجف لم يختلف عن مواقف باقي المتحدين ضد الشعب العراقي.

فهي تحذر من "العنف" و"العنف المتبادل"، وتتناسى ما قام به مسلحو ميليشيات الحشد الإيراني من حملات قتل وحرق وتكسير واغتيال، وكأنها لم تعلم بأن أبناءها وأتباعها المتظاهرين لم يكونوا مسلحين إلا بالهتاف والأعلام العراقية وزغاريد النساء، لا يريدون سوى استرجاع حقوقهم ومحاسبة الفاسدين والفاشليين الذين كان لها اليد الطولى في تسليطهم على العباد والبلاد. يقول جلال الصغير، رئيس المجلس الإسلامي، "إننا سوف ننزل إلى الشارع، بكل قوائنا، لمقاتلة النواصب الوهابية والبعثيين الذين يتظاهرون ضد دولة الحسين".

وكانه يقول إن شيعة بغداد والحلة والنجف وكربلاء والناصرية والديوانية والسماوة والكوت والبصرة ليسوا هم الطائفة التي يحكم باسمها وباصوات أبنائها. هذه هي المسألة إذن، إنهم، جميعهم، إيرانيين وعراقيين مؤكّن من إيران، جاهزون لقتال الشعب العراقي، بكل ما لديهم من قوة، دفاعا عن وجودهم، وبلا حدود. إنهم يزرعون النهاية لظلمهم، ويمنحون الشعب العراقي القوة والجبروت لمقاتلتهم حتى النصر الأخير. ولن يصح سوى الصحيح.

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

دون كثرة كلام، إن الانتفاضة الشعبية العراقية الأخيرة أفرزت جبهتين متقابلتين، جبهة الشعب العراقي وأصدقائه ومناصريه، وجبهة أعدائه المتحدين على الإثم والعدوان.

وكما بدا واضحا أن أعداء الشعب العراقي، وهم عصابة واحدة، حتى وهم متقاتلون في ما بينهم على المكاسب والمناصب والرواتب، قد استخدموا ويستخدمون كل ما لديهم لواد الانتفاضة.

فمن جانب بتفتن الرؤساء والوزراء وأعضاء مجلس القضاء الأعلى والمرجعية في إطلاق ما يخطر على بال، وما لا يخطر، من الوادعة والنعموة والسلاسة والمحبة والعطف على المحتاجين والمظلومين والمحرومين، والإغداق بالوعود بحوار وطني، ومحاسبة الذين أطلقوا الرصاص الحي، ومحاسبة الفاسدين، وتحسين الخدمات، وإقامة المشاريع لإنعاش الاقتصاد ولتشغيل حملة الشهادات العاطلين عن العمل. أما على الجانب الآخر، وفي نفس الوقت، فإن المجاهدين في الحشد الإيراني وأشقياء الحكومة نازلون إلى الشارع بكل فنون الغدر والقتل والقص والبطش بالهراوات والعصي والسكاكين والرصاص الحي، مرفقة بتهديدات ناراية لا تتوقف باعتقال المتظاهرين، وقتلهم، دفاعا عن الدولة، وعن الدستور، وعن الشريعة، كما يزعمون.

وهم يعلمون بأنهم، لو انتصر الشعب العراقي، لا مكان لهم سوى وراء القضبان أو على خشب المشانق، أو الشوارع التي كانوا يتسعون فيها في طهران وبيروت وعمان ولندن، فقط لا غير. إنهم يقولون، بمختلف اللغات والكلمات والأساليب، إما نحن وإما الشعب العراقي المنتفض.

لو افترضنا أن الإيرانيين قد تمكنوا، مباشرة، أو بميليشياتهم وقبائلهم المسمومة، من إسكات الجماهير، فإن الانتفاضة باقية، بالتظاهرات أو دونها، ثابتة، وساخنة، ولن تتوقف إلا بقتل آخر مواطن عراقي مسه أو مس ولده أو أخاه أو أخته أو أحد أفراد أسرته شيء من رصاص القناصة والحشد الشعبي وقوات الحكومة، ليضاف إلى الظلم المتراكم السابق، على امتداد سنين حكم الإيرانيين ووكلائهم، وستبقى الأنظار شاخصة تترقب الفرصة الثانية للانقضاض، من جديد.

فكيف تنتهي الانتفاضة وقد بلغ عدد شهدائها مئة وثلاثين، وجرحاها ستة آلاف، ومعقليها ومغيبها لا يعرف أعدادهم أحد؟ وقد أعلنها المدعو فالح الغياض، مستشار الأمن القومي ورئيس هيئة الحشد الإيراني، صريحة، فقال "إن الحكومة تدافع عن دستور بُني بالدماء والتضحيات".

بعبارة أوضح، إن الذين كانوا جباعا وأثلة ومعدمين وعطشى إلى مال وجاه وسلطة، ثم أعطاهم الإيرانيون أموال الشعب العراقي كلها، وجعلوا منهم رؤساء ووزراء وقادة وزعماء لن يسلموا لأي كان باسترجاع ما اكتسبوه بالغدر والغش



أكراد سوريا.. كشف مات



عدو مشترك واحد، هذا العدو قابع على الحدود السورية، وليس داخلها. يجب أن لا يتردد الأكراد في الالتفاف سريعا إلى الداخل السوري، حيث يوجد الحل.

صغارهم بلغتهم الأم، ومن حقهم أن يكون لهم أحزاب تمثلهم في الحكم، من حقهم تبوأ كل المناصب بما فيها رئاسة الدولة. للأكراد ولكامل فئات الشعب السوري

بتناغم وانشراح مع الآخر. من حق الأكراد أن يتمتعوا بكامل حقوقهم المدنية، وأن ينعموا بخيرات بلدهم، من حقهم أن يكتبوا ويعلموا

حسن نوايا لم يتلقاها الأكراد بالترحاب الذي تستحقه. يقدر عدد الأكراد السوريين اليوم بين 1.5 مليون كحد أدنى و2.5 مليون كحد أعلى، أي هو في حدوده القصوى عشر عدد السكان في كامل تراب الجمهورية، يسيطرون حاليا على 30 بالمئة من مساحة سوريا، وهو الجزء الأغنى بالثروات الطبيعية والفلاحية في البلاد.

يقال إن السياسة هي فن الممكن، فهل يعتبر حلم الانفصال في وضع مثل هذا، جزءا من الممكن؟ يجب أن يسعى الأكراد ليكونوا جزءا من حل الأزمة السورية، لا خارج هذا الحل، هناك دستور جديد للدولة سيكتب عاجلا أو آجلا، يجب أن يكون للأكراد دور في صياغة هذا الدستور، يضمن لهم كامل حقوقهم بصفتهم مواطنين سوريين أكراد.

المواطنون الأكراد موزعون على كامل تراب الجمهورية، إلى جانب نواحيهم بكثافة في منطقة الحسكة والقامشلي، إلى جانبهم يعيش أرمن وسريان وأشوريين وتركماني وشركس وعرب، في بلد أجمل ما فيه هو التنوع. سوريا بلد الأقليات، لن ينفع أي أقلية منها، عرقية كانت أو طائفية، أن تنقسم البلاد، على الجميع أن يتعلم كيف يعيش

ليس هناك من نصيحة يمكن أن تقدم اليوم لهؤلاء "الناس الطيبين" الذين تآمر عليهم الجمع. عندما تجد نفسك في وضع مثل هذا إما أن تستسلم، وإما أن تنتحز. لم يكن الأكراد خونة عندما تصدوا لداعش، نعم هم استعانوا بالشيطان للانتصار عليه، ولكن هذه ليست خطيئة تستوجب العقاب. أن تخدع مرة أمر عادي، أما أن تخدع مرتين فذلك هي المأساة. ترامب اتخذ قراره وقدم الأكراد هدية لأردوغان. أي تحرك للأكراد يستبعد هذه الحقيقة هو تحرك أحق سيحاسبون عليه في المستقبل.

الحل للمسألة لن يكون إلا سوريا مئة بالمئة. المصالحة في الوقت المناسب هي أكبر انتصار، والوقت الآن أكثر من مناسب لمثل تلك المصالحة. الشريك الوحيد الذي يجب أن يجلس معه الأكراد إلى طاولة واحدة هم السوريون أنفسهم. إن أراد الأكراد مخرجا يضمن لهم حقوقهم عليهم أن يضعوا خلفهم حقائق تاريخية مؤلمة، ويتفرغوا لما هو ممكن. في أبريل 2011، تمت تسوية أوضاع عشرات الآلاف من الأكراد السوريين خلال أيام، عملا بالرسوم الرئاسي رقم 49، الصادر في نفس العام. وكانت تلك بادرة



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

ما هي الخيارات المتاحة للأكراد في سوريا، بعد أن تخلت الولايات المتحدة عنهم. الرئيس الأميركي دونالد ترامب قال لهم شكرا لجهودكم، أنتم شعب طيب ومقاتلون أشاوس، دوركم الآن انتهى، لن ننسى خدماتكم. برا ترامب ضميره، وترك الأكراد يواجهون مصيرهم في مواجهة هجوم حاد يعد له "صديقه" رجب طيب أردوغان. وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، قال إن كل من يبيع الوطن بارخص الأسعار سيرمي خارج التاريخ. واضح أن مقداد يقصد الأكراد في قوله هذا، ويخشى أن يكون المقصود بالرمي خارج التاريخ هو الانتقام والإبادة. في وضع مثل هذا ماذا يمكن أن يفعل الأكراد؟

كشف مات، هذا هو الوضع الذي وجد فيه الأكراد أنفسهم به، بعد أن قدموا خدماتهم لبلدهم سوريا وللعالم وحاربوا بتبجاعة تنظيم الدولة الإسلامية، وكان لهم فضل كبير في دحر هذا التنظيم الإرهابي وإسقاط دولة الخلافة.

تونس.. أين ذهب الشعب؟

تعرض إمكانيته على الرؤية بشكل صحيح إلى التدمير، ولكي تحل الهلوسات محل الوقائع الحقيقية التي لا علاقة لها بها، فيفكر أن يجتمع بعض الأفراد لكي يشكلوا جهورا وحتي لو كانوا علماء متميزين، فإنهم يتحلون بكل صفات الجماهير في ما يخص الموضوعات الخارجية عن دائرة اختصاصهم، ذلك أن ملكة الملاحظة والروح النقدية التي يمتلكها كل واحد منهم تضمر وتختفي.

ما الذي جعل تلك الأقلية هي التي تتعرض إمكانيته على الرؤية بشكل صحيح إلى التدمير، ولكي تحل الهلوسات محل الوقائع الحقيقية التي لا علاقة لها بها، فيفكر أن يجتمع بعض الأفراد لكي يشكلوا جهورا وحتي لو كانوا علماء متميزين، فإنهم يتحلون بكل صفات الجماهير في ما يخص الموضوعات الخارجية عن دائرة اختصاصهم، ذلك أن ملكة الملاحظة والروح النقدية التي يمتلكها كل واحد منهم تضمر وتختفي.

ما الذي جعل تلك الأقلية هي التي تتعرض إمكانيته على الرؤية بشكل صحيح إلى التدمير، ولكي تحل الهلوسات محل الوقائع الحقيقية التي لا علاقة لها بها، فيفكر أن يجتمع بعض الأفراد لكي يشكلوا جهورا وحتي لو كانوا علماء متميزين، فإنهم يتحلون بكل صفات الجماهير في ما يخص الموضوعات الخارجية عن دائرة اختصاصهم، ذلك أن ملكة الملاحظة والروح النقدية التي يمتلكها كل واحد منهم تضمر وتختفي.

ما الذي جعل تلك الأقلية هي التي تتعرض إمكانيته على الرؤية بشكل صحيح إلى التدمير، ولكي تحل الهلوسات محل الوقائع الحقيقية التي لا علاقة لها بها، فيفكر أن يجتمع بعض الأفراد لكي يشكلوا جهورا وحتي لو كانوا علماء متميزين، فإنهم يتحلون بكل صفات الجماهير في ما يخص الموضوعات الخارجية عن دائرة اختصاصهم، ذلك أن ملكة الملاحظة والروح النقدية التي يمتلكها كل واحد منهم تضمر وتختفي.

ما الذي جعل تلك الأقلية هي التي تتعرض إمكانيته على الرؤية بشكل صحيح إلى التدمير، ولكي تحل الهلوسات محل الوقائع الحقيقية التي لا علاقة لها بها، فيفكر أن يجتمع بعض الأفراد لكي يشكلوا جهورا وحتي لو كانوا علماء متميزين، فإنهم يتحلون بكل صفات الجماهير في ما يخص الموضوعات الخارجية عن دائرة اختصاصهم، ذلك أن ملكة الملاحظة والروح النقدية التي يمتلكها كل واحد منهم تضمر وتختفي.

لم يخرج أكثر من 400 ألف تونسي للشوارع في كافة أرجاء البلاد، وكان ذلك كافيا للحديث عن ثورة شعبية أسقطت النظام، دون أن ينتبه أي كان للأغلبية الصامتة، وحدث نفس الشيء بالنسبة لبقية دول ما سمي بالربيع العربي، فالهم ليس تلك الملايين الصامتة وإنما هي الأقلية المتحركة، لكن في مصر مثلا استطاع حزب "الكتبة" الذي يمثل تلك الأغلبية أن ينجح في الإطاحة بحكم الإخوان بعد ثورة 30 يونيو 2013، ليس دفاعا عن الرغيف بقدر ما كان دفاعا عن الهوية الحضارية والثقافية لمجتمع أريد له أن يذوب في مشروع جماعة.

في تونس اليوم يبدو الشعب في أغلبيته الساحقة غير مهتم بالشأن السياسي، هناك حالة من التجاهل وعدم الاهتمام الفعلي، رغم أن الجميع يتحدث في السياسة دون معرفة، وهذا التجاهل استفاد منه المندفعون عقائديا باسم الهوية أو الهوية في غياب من يمتلكون كاريزما وزعامة التأثير باسم الوطنية الشاملة.

اليوم يجد اليساريون والحدائثيون والتقدميون والوسطيون والليبراليون أنفسهم في مواجهة واقع جديد تصنعه أو تؤثر فيه جماعات متشددة ليست بالضرورة واعية بهجوم الشعب أو متطلبات الدولة أو تحولات العالم والإقليم، ولا قدرة على الإمساك بمقاليدي الحكم والتعامل الإيجابي مع تحديات السلطة، ولكنها مع ذلك تجد من يصوت لها وينتخبها ويدفع بها إلى صدارة النفوذ السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

إن الجمهور، وفق كتاب سيكولوجية الجماهير للكاتب غوستاف لوبون، ليس بحاجة لأن

أو المقابل، وهو كلام وارد في محاضر الهيئة العليا للانتخابات والمراقبين والأحزاب والقائمت التي تستعد للتلعب في النتائج. يبقى السؤال: أين ذهب الشعب؟ نعم من ذهبوا إلى صناديق الاقتراع هم جزء منه، ولكن دوافعهم لم تكن معبرة عنه كما يجب أن يكون التعبير، لذلك سيدفع ثمن الاختيار الذي لم يشارك في بلورته وإقراره.



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

في مشهد من فيلم "طباخ الرئيس" بطولة الفنان الراحل طلعت زكريا، يخرج رئيس الدولة في مصر، الذي من المفترض حسب إحياءات السيناريو أنه حسني مبارك، وقام بتمثيل دوره الفنان خالد زكي، ليتجول في الشارع ويطلع على أحوال مواطنيه، لكن يفاجأ بأن الشارع خال من الناس، ليتصل بمدير مكتبه مسائلا "ويزين الشعب فين يا حازم؟" فسروريات الأزمات جعلت الأجهزة تقنع السكان بعدم مغادرة بيوتهم بدعوى وجود كسوف للشمس سيؤثر على

صحتهم. تذكرت هذا المشهد وأنا أتابع ضعف إقبال التونسيين على الانتخابات بشقيها الرئاسي والبرلماني، فالشعب غير مهتم بمصيره، ولا بمن سيؤثر في معيشته ولا في واقعه الاجتماعي والاقتصادي وحتي الأمن، وهناك جانب كبير ممن ذهبوا إلى صناديق الاقتراع كانوا يبحثون عن المساعدات والمبالغ المالية المرصودة من بعض الأحزاب، وفق أغلب المراقبين، أو لحسابات ومصالح تتصل بالعلاقات الأسرية والعشائرية والقبلية والمناطيقية والعقائدية، أما من حيث الوطن كوطن فيبدو أن التعامل مع حقوقه واجبات مواطنيه نحوه بات شبه منعدم في ظل تراجع قيمة الانتماء إليه.

وفق الإحصائيات الرسمية فإن حوالي 59 بالمئة لم يذهبوا إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في البرلمان القادم، وبقيل من التفصيل هناك 64 بالمئة من النساء لم يؤدين واجبهن الانتخابي، وهناك 91 بالمئة من الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عاما اختاروا تجاهل الموضوع تماما، و67 بالمئة ممن أعمارهم بين 26 و45 جلسوا على الربوة. وقد تسبب عزوف المرأة والشباب عن التصويت في ظهور برلمان سيكون للتشدد والطرف والدفاع عن الإرهاب موقع كبير فيه، ليتحمل الشعب وزر ذلك. فترجع نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع لا تخدم إلا الجماعات العقائدية مثل حركة النهضة التي لا يتجاوز عدد ناخبها 500 ألف ناخب من جملة 7 ملايين مسجل في اللوائح الانتخابية وأكثر من تسعة ملايين ممن يحق لهم الانتخاب و13 مليون هو العدد الجملي للتونسيين.

ومع ذلك تتصدر البرلمان وسبكون لها الحق رئاسته ورئاسة الحكومة وتقرير مصير الدولة والمجتمع. في عام 2011

ظاهرة «المناشدين» في المشهد السياسي الجزائري البائس

"الحراك الشعبي يرفض من كانوا في السلطة ويطالب منذ البداية وبسلمية برحيل هؤلاء، وجاء هذا المطلب بصيغتين وهما: التعميم أي رحيل كل أفراد العصابة ورؤساء الأحزاب ورؤساء بعض الجمعيات وكل المواليين للسلطة، والتخصيص أي طلب رحيل أشخاص بعينهم ويطلب ذكر أسمائهم، وقد طرد شباب الحراك عددا من هؤلاء في عدة مسيرات، وبالتالي فإن مناشدة هؤلاء هي حلقة من الثورة المضادة ومحاولة لإطالة عمر نظام فاسد.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي

كرم نعمة
حذام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الجزائري مثل نمط مرجعية "عقل" القريبة الذي يناشد لإدارة شؤونها بدلا من تسيرها جماعيا، ونمط إلغاء تواريخ المواطنين والجماعات. وفي هذا السياق أوضح الإعلامي الجزائري والناشط السياسي في الحراك الشعبي، إدبير دحماني، أعباء مهمة أخرى قائلا "بالطبع لهذه الظاهرة جذور تاريخية وهي لم تات من العدم. قد يعود أصلها إلى المباحية. وبالمناشدة فإن من واجب المؤرخين إعادة قراءة تاريخ الجزائر بنقد هذا السلوك وتسمية الأشياء بأسمائها كما يقال، ورفع الحاف عن قدسية تاريخ الجزائر بصفة عامة وتاريخ الحركة الوطنية بصفة خاصة. مباحية الأمير عبد القادر التي هي في الأصل مناشدة، ثم وفي الحركة الوطنية تمت مناشدة الدكتور لمين دباغين لقيادة الثورة بعد رفض مصالي الحاج ومناشدة دماغ العتروس. المناشدة هي أحد سلوكيات العشائرية والقبلية على المستوى المحلي ثم الوطني تقريبا في كل مجالات الحياة. بعد الاستقلال، أصبحت المناشدة أحد أسلحة السلطة كي تستمر وتتجدد."

قبل تحية بوتفليقة كانت أحزاب الموالاة تلعب ورقة المناشدة نيابة عن السلطات الحاكمة، وهي بذلك تربت على القيام بفلكلور الترويح لبوتفليقة شخصيا للترشح، وهي تعلم أن الجيش هو الذي اختاره مسبقا، أما في مرحلة غيابه عن الحياة السياسية بسبب مرضه المزمن فإن هذه الأحزاب صارت متخصصة في صنع أطر ضخمة داخلها صور عملاقة لبوتفليقة، وفي رفعها بشكل مسرحي كما كانوا يأمرون بتعليقها على حيطان العمارات ونصبها في مداخل التجمعات السكانية الكبيرة، وتواصل هذا السيناريو الفلكلوري حتى اللحظات الأخيرة من وجود بوتفليقة الشكلي في منصب رئيس الدولة. أما بعد تحيته فقد ظهر مناشدون من طراز آخر تولوا مناشدة الرئيس المتقاعد الباميين زوال، وبعد ذلك ارتدحوا أمام باب بيت رئيس الوزراء الأسبق مولود حمروش وناشدوه للترشح لمنصب الرئيس، ولكن الرجل اعترض تاركا نافذة مفتوحة لإمكانية ترشحه.

وفي هذا الصدد يلاحظ أن جميع مناشدات المناشدين (وأغلبهم ذكور) قد انفردت بالسياسيين القدامى المحسوبين على النظام الجزائري، ومن الغريب أن هؤلاء لم يناشدوا أي أستاذ بارز، أو شخصية مثقفة مستقلة لها وزن في المجال العام، أو أي إطار وطني له، أو لها، مكانة مرموقة في المؤسسات الوطنية الكبرى أو في منظومة الجمعيات والاتحادات والروابط التابعة للمجتمع المدني المستقل. وهكذا حصرت المناشدات في فئة الذكور ويوضح هذا التوجه أن الحياة السياسية الجزائرية الحقيقية هي ظاهرة ذكورية بامتياز. ولا شك أن الحراك الشعبي الجزائري يرفض المناشدين وفي هذا الخصوص أكد الإعلامي الجزائري إدبير دحماني أن



أزراج عمر
كاتب جزائري

في مرحلة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة طفت على سطح الحياة السياسية الجزائرية عدة ظواهر مرتبطة بواقع المجتمع التقليدي، ولكنها ما تزال تشكل مفاصل مجتمع ما بعد الاستقلال، وكذا نظن أنها قد زالت من مركب البنيات الثقافية والاجتماعية والشعورية الجزائرية أو أنها دخلت في طور الموت البطيء. وقد عتق هذا الوهم لدى شريحة واسعة من الجزائريين تحققت بعض التقدم المادي العشوائي والقليل الذي شهدته البلاد، خاصة في عهد الرئيس الأسبق هواري بومدين، حيث انتشر اعتقاد أن ذلك وحده كفيل بنقل المجتمع الجزائري من مرحلة البداوة إلى مرحلة تقرب من الحداثة. تمثل هذه الظواهر في زج الرئيس

السابق بوتفليقة بالزوايا الدينية وتوظيفها في لعبة تسويق الحكم، وفي مواسم الانتخابات وخصوصا في الانتخابات الرئاسية والانتخابات البرلمانية، وتبدو أيضا في نموذج العصبية البوتفليقية التي فرضت ما لا يقل عن 13 وزيرا من منطقة تلمسان والغرب الجزائري أثناء تشكيل الحكومات المتعاقبة، فضلا عن حشر أفراد أسرته في ممارسة الحكم في أعلى هرم دواليب الدولة ومؤسسة الرئاسة. وفي الواقع فإن مرحلة بوتفليقة تم فيها إدخال تعديلات ملحوظة على الدلالات الحافة للظواهر المذكورة آنفا. وعلى المواقع التي تصنع منها العصبية وعلى نوعها المختلف عن العصبية التي نظر لها المؤرخ ابن خلدون، وطور النقاش حولها عدد من الدارسين في طليعتهم المفكر ساطع الحصري الذي اعتبرها بمثابة "انظومة تامة التكوين" لم تعد العصبية تنشأ فقط من الالتحام بالنسب وصالات الرحم، كما أن دلالة هذه اللفظة لم تعد تعني نصرة نوي القربى في الدم والنسب، وإنما صارت الية لإنتاج ممارسات العصابة الحاكمة في مختلف أجهزة الدولة الجزائرية.

في هذه الأيام طفحت إلى سطح المشهد السياسي ظاهرة المناشدين الذين يناشدون هذا أو ذاك للترشح للرئاسيات، وفي هذا الخصوص يلاحظ أن مثل موضة المناشدة تحولت إلى نمط مترممت يطبع إحدائيات المشهد السياسي الوطني، حيث يلاحظ أن المنخرطين في لعبة المناشدات يسعون، بوعي أو دون وعي، إلى نفع الحياة في ريم ججال النظام الجزائري القدامى الذين تجاوزتهم طبيعة المرحلة الجديدة، وإلى فرضهم مجددا على الحياة السياسية سعيا إلى تكريس ثقافة ربط مصير الحكم بذا الفرد أو ذاك الفرد الآخر. ولا شك أن لهذه الظاهرة مرجعية تاريخية قديمة تتخلل نسيج المجتمع

بوينغ تقتحم السباق التجاري نحو الفضاء

الشركة تضخ 20 مليون دولار في برنامج فيرجن جالاكتيك

اكتسب سباق الشركات نحو رحلات الفضاء التجارية زخماً جديداً بعد أن اقتحم عملاق صناعة الطيران الأميركي، شركة بوينغ، لهذا المضمار عبر الاستثمار في شركة فيرجن جالاكتيك، لتزيد بذلك المنافسة بين كيانات أخرى بدأت في إعداد العدة لإيجاد موطن لها في العالم الخارجي.

العمل في مركبة الفضاء الأميركية في نيو مكسيكو، حيث سيتم إجراء الرحلات التجريبية هناك قبل بدء رحلات الركاب. ولم تعلن فيرجن عن موعد محدد لبدء الرحلات الجوية التجارية، لكن وايتسايد قال إن "الشركة تتوقع ذلك بحلول منتصف العام المقبل".

وتواجه فيرجن منافسة شرسة على سوق الرحلات التجارية للفضاء من شركة إكس كور، التي يقع مقرها أيضاً في صحراء موهافي في كاليفورنيا، وتعمل على إنتاج مركبة لينكس التي تضم مقعدين فقط.

كما أن إيلون ماسك مؤسس شركة سبيس إكس الفضائية يعكف منذ سنوات على تحقيق هدف إطلاق رحلات للمريخ حيث كشفت شركته سبيس إكس عن خطط كبيرة يمكن أن تغير المشهد الأوسع لصناعة الفضاء.

وتأتي خطط بوينغ بينما تعترض بوينغ مشكلات في المبيعات بعد توقف إنتاج طائراتها التجارية 737 إكس.



برايان شيتلر

الشراكة مع فيرجن جالاكتيك تتجاوز مجرد توفير الحلول التكنولوجية المتكاملة

وقالت بوينغ الثلاثاء الماضي إنها سلمت خمسين فقط من طائراتها طراز 737 خلال الربع الثالث من هذا العام، أي 13 طائرة أقل من الرقم الذي تم تسجيله بالربع السابق، بسبب تأثير متداول الأمد لوقف تشغيل طائراتها 737 ماكس في أنحاء العالم.

وشهد تسليم الربع الثالث لأفضل موديلاتهما مبيعاً، وهو طراز 737، انخفاضاً كبيراً عن الربع الأول لهذا العام، بينما سلمت الشركة 173 طائرة من طراز 737 لربائحتها التجاريين في الربع الرابع من العام الماضي.

وعانت مبيعات الشركة من طائرات بوينغ 737 ذات الممر الواحد، من خسائر كبيرة بعد تحطم طائرتين من طراز ماكس في إندونيسيا وإثيوبيا، وأدى الحادثان إلى مقتل 346 شخصاً كانوا على متنها.

وأدى الحادثان المأساويين إلى وقف تشغيل 737 ماكس في منتصف مارس الماضي، كنتيجة لقلق متزايد حول سلامة الطائرة، وحملة فحص دقيقة مستمرة من مسؤولين قطاع الطيران وعلى المستوى الفيدرالي بالولايات المتحدة.

وقالت بوينغ إنها لا تزال تعمل مع المسؤولين الفيدراليين المعنيين، من أجل الحصول على المصادقة لاستئناف خدمات طائراتها من طراز 737 ماكس، في أقرب وقت ممكن.

نيويورك - كشفت شركة بوينغ الأميركية لصناعة الطائرات عن خطط لاقتحام السباق التجاري إلى الفضاء من خلال شركة فيرجن جالاكتيك المملوكة للملياردير البريطاني ريتشارد برانسون.

ونكرت وكالة اسوشيتد برس الأميركية أن بوينغ تعزم استثمار 20 مليون دولار في فيرجن، عندما تطلق عرضاً للاكتتاب العام الأولي في وقت لاحق من هذا العام إثر الاندماج مع شركة الاستثمار سوشيل كابيتال هيدوسوفيا.

وستستثمر بوينغ من خلال شركة هورايزون فينتشرز التابعة لها، وهي شركة تعمل على التكنولوجيا والأبحاث الجديدة.

ويبحث عملاق صناعة الطيران إمكانيات تتجاوز الهدف المباشر لشركة السياحة الفضائية وهي إرسال مسافرين ضمن رحلات. وقال في بيان إنه "سيعمل مع فيرجن على توسيع الوصول التجاري إلى الفضاء وتحسين تقنيات السفر العالمية".

ويعد المبلغ المقترح جزءاً بسيطاً من مبلغ مليار دولار تقول فيرجن جالاكتيك إنها استثمرته في برنامجها، لكن بوينغ وصفته بأنه استثمار استراتيجي وليس حول حرفة معينة "من شأنها أن تتيح النقل فائق السرعة من نقطة إلى نقطة حول العالم".

وقال برايان شيتلر، العضو المنتدب الأول لهورايزون فينتشرز إنها "حقاً تحفيز للشراكة أولاً وقبل كل شيء بين شركتين توفران قدرات تكميلية لا تصدق للمساحة التجارية والتقنيات الأساسية اللازمة".

وأضاف أن "الشراكة تتجاوز مجرد التكنولوجيات لأنها تتيح توفير حلول شاملة وعالية السرعة للجماهير". وأوضح أنه مع اقتراب بوينغ من إطلاق رحلتها عبر كبسولة فضائية تصنعها فيرجن، فلن الشركات في "نقطة انعطاف".

والتعاون بين الطرفين سيكون عبر تصميم أطلق عليه اسم سبيس شيب تو. ومن المتوقع الحصول على دروس مهمة من نقل الأشخاص على متن هيكل جوي يمكن إعادة استخدامه بسرعة تبلغ ثلاثة أضعاف سرعة الصوت مع أوقات تحول سريعة.

واعتبر جورج وايتسايدز الرئيس التنفيذي لشركة فيرجن أن هذه الشراكة "تفتح فصلاً جديداً في تاريخ الشركة والذي سيبدأ خلال السنوات القادمة". ولم يقتصر هذا الأمر على السفر للفضاء بل أيضاً الطيران العادي، إذ أن تقنية السرعة التي تفوق الصوت، قد تجعل الرحلة بين لوس أنجلوس وطوكيو أقل من ساعتين بدلاً من 11 ساعة تستغرقها رحلة تجارية حالياً.

وستكون قيمة فيرجن جالاكتيك المدرجة في بورصة نيويورك للأوراق المالية، السوقية حوالي 1.5 مليار دولار. وتجري فيرجن العديد من الرحلات التجريبية حالياً والتي وصلت إلى ارتفاع 55 ميلاً فوق سطح الأرض.

كما تخطط الشركة لتوسيع أسطولها إلى خمس مركبات بحلول 2023، والتي يمكن أن تحقق لفيرجن أرباحاً سنوية عند مستوى 20 مليار دولار بحلول 2029.

وتبلغ تكلفة الرحلة إلى الفضاء مع الشركة نحو 250 ألف دولار في الوقت الحاضر. وأجرت فيرجن رحلات تجريبية ناجحة لسفيتها الصاروخية المجهزة، وتستعد لبدء

الجزائر تبحث عن منافذ تجارية لغزو أفريقيا

خطط لإنشاء مناطق حرة خاصة على الحدود الجنوبية



محاولات للانفتاح على أفريقيا

تشخيص فرص القيم المضافة، مع ملاءمة السياسات والأخذ بعين الاعتبار كل فرص الدخول لسلاسل القيمة كالتكيز على الأسواق المتخصصة للمنتجات ذات الجودة العالية".

كما اعتبر أن سياسة الاندماج القارية تتماشى مع أكبر قدر من الالتزام والفعالية في الحوار مع المتعاملين الاقتصاديين، وهذا ما يشكل المحرك الأساسي لبلوغ أهداف التنمية الاقتصادية وخلق مناصب الشغل.

ولا تزال الدولة النقطية تسعى باستمرار إلى تعزيز وتنوع العلاقات الثنائية والمعددة الأطراف في كافة المجالات وخلق بيئة مواتية للتبادلات الاقتصادية والتجارية وكذلك الاستثمار وتعزيز الشراكات مع نظرائها في أفريقيا.

وكانت الجزائر قد كشفت في فبراير الماضي عن خطط للدخول في مفاوضات مع المجموعة الاقتصادية لسول غرب أفريقيا (سيداو) لإبرام اتفاق تجاري تفاضلي بين الجانبين.

وقالت حينها إنها بدأت بالفعل في التفاوض حول اتفاق تجاري تفاضلي مع موريتانيا، التي استضافت في أكتوبر الماضي معرضاً حول المنتجات الجزائرية.

ودخلت السلطات في معركة جديدة بهدف كبح فاتورة الواردات ومواجهة تبعات الأزمة النقطية، التي تسببت في تراجع إيرادات البلاد بشكل غير مسبوق، من خلال اتخاذ حزمة من الإجراءات العاجلة لوقف نزيف الاحتياطيات النقدية.

في أفريقيا التي نريدها متطورة ومستقرة".

ومن المنتظر أن تشكل هذه المنطقة الاقتصادية القارية سوقاً تبلغ قيمتها حوالي 3 تريليون دولار دون أي رسوم أو قيود على الحدود مما سيفتح مجالات

التبادل الحر بين الجانبين. وستتمتع المنتجات الجزائرية الموجهة للتصدير إلى الدول الأفريقية، بإعفاء من الرسوم الجمركية لمدة خمس سنوات كاملة اعتباراً من العام المقبل. وسيتم كذلك تفكيك 90 بالمئة من بنود

التعريفية الرئيسية لمدة خمس سنوات للبلدان التي لا تدخل ضمن البلدان الأقل نمواً و10 سنوات للبلدان الأكثر نمواً. وتهدف منظمة التبادل الحر الأفريقية القارية إلى تغطية سوق يصل إلى 1.2 مليار نسمة ومجموع ناتج محلي إجمالي يبلغ 2.5 مليار دولار.

ويؤكد جلاب أن تأسيس المنطقة منبثق عن رؤيا اقتصادية برغماتية وذات نجاعة على المدى المتوسط والبعيد، مشدداً على أن الهدف المرجو هو التنوع الاقتصادي من خلال المنتجات والقيم المضافة كوسيلة لتشجيع النمو وتوفير فرص عمل.

وتسابق الجزائر الزمن لمواكبة الانفتاح المغربي والنمساوي على السوق الأفريقية ومجاراته اقتحام الصين للمنافذ التجارية في القارة، في محاولة منها لتدارك تأخرها الذي كلفها انحسار عائداتها النقطية وتراجعها بنحو 1.3 بالمئة خلال هذا العام.

ويفسر جلاب مراحل التداوير لخوض هذه الجبارة بقوله إنها "ستشمل

كشفت الجزائر عن خطط لإنشاء مناطق اقتصادية حرة على الحدود الجنوبية للدولة النفطية، في مسعى إلى الانفتاح أكثر على الأسواق الأفريقية، وذلك في إطار الاستعدادات الحثيثة لبدء نشاط منطقة التجارة الحرة لأفريقيا، التي ستدخل حيز التنفيذ في يوليو المقبل.

الجزائر - يتربص الجزائريون الوعود التي تطلقها الحكومة المؤقتة بين الفينة والأخرى لإخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية المترامية والتي كان آخرها الإعلان عن إنشاء مناطق اقتصادية حرة في جنوب البلاد.

وتأتي تحركات البلد النقطي العضو في منظمة أوبك في إطار مساعيها لإيقاظ الدبلوماسية الاقتصادية والبدء في البحث عن منافذ تجارية جديدة تخرجه من دائرة الأزمات الاقتصادية التي أثرت على الجزائريين في السنوات الأربع الأخيرة.

لا بد من وضع استراتيجية كخارطة طريق للحفاظ على المكاسب وكسر الحواجز وإزالة العراقيل. ويعكس التحول الاستراتيجي للجزائر نحو قارتها باعتبارها فضاءها الطبيعي، في الوقت الذي عززت فيه

الصين وأوروبا بقوة أسواق أفريقيا، في خطوة اعتبرها خبراء متأخرة بالنظر للخطوات التي قامت بها جارتها المغرب وتونس في العامين الماضيين. وتشير معظم الدراسات الاقتصادية إلى أن أفريقيا ستكون في السنوات القادمة أهم الأسواق الواعدة في العالم، بينما لا يتجاوز حالياً حجم المبادلات التجارية البينية نسبة 11 بالمئة فقط بين دول القارة.

ودعا الوزير إلى ضرورة الرفع من فرص مجالس رجال الأعمال لمنحه دوره كمحرك في تطوير وتنمية التبادلات التجارية والشراكة لضمان استدامة هذه الديناميكية الاقتصادية والتجارية بين الدول الأفريقية.

وشدد على "إرساء علاقات متكافئة بين أفريقيا وبقيّة دول العالم التي تعتبر قارتنا كمورد للمواد الأولية الخام والكفاءات الشابة في صالح اقتصادها". وأضاف أن "التحدي كبير لتغيير الوضع وإعطاء المتعاملين الاقتصاديين والشباب كل الإمكانيات لتأدية أدوارهم

الجزائر - يتربص الجزائريون الوعود التي تطلقها الحكومة المؤقتة بين الفينة والأخرى لإخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية المترامية والتي كان آخرها الإعلان عن إنشاء مناطق اقتصادية حرة في جنوب البلاد.

وتأتي تحركات البلد النقطي العضو في منظمة أوبك في إطار مساعيها لإيقاظ الدبلوماسية الاقتصادية والبدء في البحث عن منافذ تجارية جديدة تخرجه من دائرة الأزمات الاقتصادية التي أثرت على الجزائريين في السنوات الأربع الأخيرة.

لا بد من وضع استراتيجية كخارطة طريق للحفاظ على المكاسب وكسر الحواجز وإزالة العراقيل. ويعكس التحول الاستراتيجي للجزائر نحو قارتها باعتبارها فضاءها الطبيعي، في الوقت الذي عززت فيه

الصين وأوروبا بقوة أسواق أفريقيا، في خطوة اعتبرها خبراء متأخرة بالنظر للخطوات التي قامت بها جارتها المغرب وتونس في العامين الماضيين. وتشير معظم الدراسات الاقتصادية إلى أن أفريقيا ستكون في السنوات القادمة أهم الأسواق الواعدة في العالم، بينما لا يتجاوز حالياً حجم المبادلات التجارية البينية نسبة 11 بالمئة فقط بين دول القارة.

ودعا الوزير إلى ضرورة الرفع من فرص مجالس رجال الأعمال لمنحه دوره كمحرك في تطوير وتنمية التبادلات التجارية والشراكة لضمان استدامة هذه الديناميكية الاقتصادية والتجارية بين الدول الأفريقية.

وشدد على "إرساء علاقات متكافئة بين أفريقيا وبقيّة دول العالم التي تعتبر قارتنا كمورد للمواد الأولية الخام والكفاءات الشابة في صالح اقتصادها". وأضاف أن "التحدي كبير لتغيير الوضع وإعطاء المتعاملين الاقتصاديين والشباب كل الإمكانيات لتأدية أدوارهم

عمان - وجهت الأوساط الاقتصادية الأردنية انظارها باتجاه تعزيز الصيرفة الإسلامية في التعاملات المالية، في أحدث محاولة لتحفيز الاستثمارات في البلاد.

وطالبت هيئة الأوراق المالية خلال ورشة نظمتها أمس بالتعاون مع البنك المركزي ووزارة المالية لتذليل العقبات أمام هذه السوق وتطويرها لتلبية احتياجات المستثمرين سواء أكانوا محليين أو أجانب، إلى جانب كافة طالبي هذا النوع من التمويل.

وأكد رئيس الهيئة محمد الحوراني أمام المشاركين في الورشة التي جاءت بعنوان "معيقات إصدار صكوك التمويل الإسلامي"، أن الحكومة مهمة كثيراً بهذا النوع من التمويلات حتى يساهم في تحقيق بيئة الأعمال أمام المستثمرين المحليين والأجانب.

وتريد الحكومة من خلال قانون صكوك التمويل الإسلامي الذي دخل

رهان أردني على التمويل الإسلامي لتحفيز الاستثمار

صفوة الإسلامي وائل البطار عرضاً بيّن فيه مساهمة البنك في إصدارات الصكوك التي تمت حتى الآن واهتمامه بتطوير هذه السوق.

وناقش المشاركون في الورشة جملة من الأفكار والمقترحات لتطوير سوق الصكوك الإسلامية، مؤكداً ضرورة تكثيف برامج التوعية والتثقيف حول هذه الصكوك وتبسيط الإجراءات المتعلقة بإصدارها وتداولها.

ويقول مصرفيون أردنيون إن قانون الصكوك الإسلامية متطور، وقد بدأ من حيث انتهت تجارب الآخرين في دول مثل ماليزيا والبحرين.

كما يرون أن استخدام الصكوك الإسلامية كأداة تمويل في الأردن سيفتح الطريق أمام استثمارات جديدة ومتنوعة لإسبام وأن الموجودات المالية الإسلامية في نمو متزايد. ويشهد الأردن نمواً في التمويل الإسلامي في ظل نمو سريع للصيرفة

حيز التنفيذ في يوليو 2014، توفير التمويل عبر ما يعرف بـ"الخصخصة المؤقتة" ما يوفر بديلاً يحافظ على أصول الدولة.

ونكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن الورشة تهدف إلى تشخيص واقع سوق صكوك التمويل الإسلامي من أجل الخروج بتوصيات ومقترحات لتطويرها.

وعرض مدير دائرة الإصدار في الهيئة صالح الرقاد للواقع الحالي لسوق صكوك التمويل الإسلامي، فيما قدم مدير الخزينة والاستثمار في بنك

13

بالمئة، النمو السنوي لأعمال البنوك الإسلامية في الأردن، وفق شركة بيتك للأبحاث



حملة مقاطعة شعبية لغلاء الأسعار في الأسواق التونسية

ضغوط على السلطات لملاحقة المضاربين والمحتكرين

العجز التجاري التونسي يواصل الاتساع

تونس - واصل العجز التجاري التونسي منذ بداية العام الجاري قفزاته القياسية، في مؤشر على تخبط السلطات في معالجة هذا الخلل الذي استنزف احتياطات البلاد من العملة الصعبة، في ظل توقف شبه كلي لحركات النمو.

وأظهرت بيانات المعهد التونسي للإحصاء أن العجز تفاقم خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري ليبلغ 5.16 مليار دولار، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي والذي سجل نحو 4.93 مليار دولار. وتأتي المؤشرات المفزعة لتدحض كافة المحاولات الحكومية كبح انقذات الواردات، وخاصة تلك القادمة من الصين وتركيا التي استغلت اتفاقية التبادل الحر التي أبرمتها مع تونس في نوفمبر 2004، لكن تونس جمدت الاتفاقية لمدة خمس سنوات.

وتشير أرقام التجارة الخارجية، إلى أن قيمة الصادرات ارتفعت بنسبة 12 بالمائة لتصل إلى نحو 11.6 مليار دولار، مقارنة بصادرات قيمتها 10.34 في نفس الفترة من العام الماضي.

كما ارتفعت قيمة الواردات بنسبة 9.6 بالمائة لتصل إلى حوالي 16.8 مليار دولار، مقارنة بواردات قيمتها 15.3 مليار دولار بمقارنة سنوية.

ويقول محللون إن نمو الواردات كان نتيجة السياسات الخاطئة للحكومات المتعاقبة لاسيما في ما يتعلق بالرسوم الجمركية، وهو ما أدى إلى تسويق حصة كبيرة من السلع المهزبة في السوق المحلية، مما انعكس سلباً على احتياطي البلاد من النقد الأجنبي.

وأرجع المعهد ارتفاع الواردات نتيجة الطلب على الطاقة، وخاصة الغاز، والتي زادت بنسبة 24.3 بالمائة لتتجاوز المليون دولار بقليل. وشهدت البلاد في السنوات الماضية تباطؤاً في إنتاج الفوسفات والنقط، لأسباب مرتبطة بضعف الاستثمارات في القطاع والتقيب والاحتجاجات على التوظيف. وتعتمد تونس على التوريد بالعملة الصعبة لتغطية الطلب المحلي، في مقدمتها الوقود والمواد الغذائية والحبوب وغيرها.



سلع لم تعد في المتناول

ويشير خبراء إلى أن الحكومة ورغم ترسانة التشريعات والقوانين التجارية والجمركية لم تتمكن من القضاء على التهريب، وفك عزلة السلع المحلية التي قل الإقبال عليها لارتفاع أسعارها. ويخشى التجار ومن ورائهم السلطات، حملة المقاطعة نظراً إلى تخوفهم من التأثير على عمل المصانع وركود السوق وتراجع الأرباح. ويهدف تواصل المقاطعة استمرارية قطاعات التصنيع والإنتاج لاسيما في ذروة نشاط السوق، مما يفرض على السلطات والمصنّعين المحشورين في الزاوية مراجعة حساباتهم.

وسبق وأن أثبتت المقاطعة فعاليتها في المغرب، حيث بدأت الحملة تتشكل من فيسبوك لتكبر وتخرج إلى الشارع، وقد تضرت منها شركات كبرى تعمل في صناعة الوقود والألبان والمياه المعلبة، لتسحب فيما بعد إلى منتجات أخرى. وانتقلت العدى في ما بعد إلى الجزائر، الدولة التي تعتمد على النفط بشكل مفرط، إثر حملة مقاطعة للوقود التي أجبرت الموردين على خفض أسعاره بشكل معقول.

ويرى خبراء أن تقلص حجم الطبقة الوسطى يهدد الاستقرار الاجتماعي، باعتبارها صمام الأمان المجتمعي، وهي التي تتأثر بالهزات الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع أسعار المواد الأساسية. وتندرج حملة المقاطعة في إطار تصعيد الطبقة الوسطى والفئات محدودة الدخل على الحكومة نظراً إلى عدم قدرة الحكومات المتعاقبة على تحسين أوضاعها.

وتدفع غليان الأسعار وضعف القدرة الشرائية الكثير من الأسر ذات الدخل المتوسط والمحدود لتغيير وجهتها نحو الأسواق الموازية، وأسواق الملابس المستعملة لتوفير المتطلبات باقل التكاليف. وتوجه أصابع اللوم نحو الحكومة في انتعاش السوق الموازية على حساب القطاعات المنظمة، مما ضرب القدرة الشرائية للمواطنين وحتى حركة التسوق والتبضع.

دفع الحكومات إلى تدارك سياساتها الاقتصادية الخاطئة. وتظهر الأرقام ارتفاع نسب التضخم التي استقرت خلال أكتوبر الجاري عند 6.7 بالمائة، إضافة إلى اندماج النمو ونقص الإنتاجية الذي دفع بالأسعار إلى الارتفاع.

ناشطون على فيسبوك أطلقوا حملة «قاطع الغلاء تعيش بالهدوء» كورقة ضغط على الحكومة لخفض الأسعار

وتسببت الفوضى التي ضربت تونس في يناير 2011 في تراجع نسبة شريحة الطبقة الوسطى نتيجة غلاء المعيشة. وأشارت دراسة للمعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية أن نسبة الطبقة الوسطى تراجمت من نحو 70 بالمائة في 2010 إلى لتصل إلى 50 بالمائة في العام الماضي.

تصريح لـ «العرب»، إن المقاطعة تهدف إلى الضغط على الحكومة للضرب بقوة على أيادي المحتكرين والمتلاعبين بالأسعار وإجبار التجار على خفض الأسعار. وتنفي الناشطة، التي طلبت عدم ذكر اسمها، وجود أي تدخل سياسي، مؤكدة أن الحملة عفوية ويقودها مجموعة من الشباب وأظهرت تجاوبا كبيرا من رواد فيسبوك، مما شجع على مواصلة التحقيقات مطالب الآلاف ممن تبوأوا الفكرة.

وأكدت أن الحملة متواصلة إلى حين خفض الأسعار بما يلائم كافة الشرائح الاجتماعية، وهو أمر مشروط بتجاوب السلطات وفرضها لرقابة اقتصادية أكثر صرامة لحماية المستهلكين.

وتمثل المقاطعة شكلا جديدا للاحتجاج، خصوصا وأن التحركات الاحتجاجية من قبل النقابات العمالية والجهات، التي تهتم بالدفاع عن المستهلكين لم تعد تجدي نفعاً في أغلب الأحيان.

ويرى محللون أن المقاطعة سلاح فعال يجبر عن وعي اقتصادي من شأنه

استشعر تونسيون خطر تفاقم الأزمات الاقتصادية الراهنة وتداعياتها المحتملة عليهم في المستقبل، لذلك أطلقوا حملة شعبية عبر الشبكات الاجتماعية لمقاطعة منتجات استهلاكية تسبب المضاربون والمحتكرون في ارتفاع أسعارها بشكل جنوني، وهذه الحملة هي بمثابة حل بديل للضغط على السلطات للتحرك وردع هذه الممارسات.

سناء عدوي
صحافية تونسية

تونس - تمارس شريحة من التونسيين منذ أكثر من أسبوع ضغوطا على السلطات، بهدف إجبارها على حل مشكلة ارتفاع الجنوني لأسعار منتجات استهلاكية، بعد أن أفرغت جيوبهم وجعلتهم غير قادرين على توفيرها لأسرهم.

وفي محاولة للضغط على ما حصل في المغرب والجزائر خلال الأشهر الماضية، أطلق عدد من الشباب حملة مقاطعة بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تحت شعار «قاطع الغلاء تعيش بالهدوء»، وهي ليست الأولى من نوعها، بل هي امتداد للحملة التي تعكس حالة الاحتقان الاجتماعي في ظل ضبابية المشهد السياسي حتى الآن مدى التخبط في معالجة الأزمات الاقتصادية المتراكمة منذ سنوات.

ووضعت الحملة عددا كبيرا من المشاركين الذين دعا إلى مقاطعة منتجات معينة تتسم بالارتفاع الكبير في الأسعار بسبب ندرتها، نظرا إلى عمليات الاحتكار التي يقوم بها التجار. وتأتي المبادرة بهدف التخلص من جشع التجار الذين يراكمون الأرباح بطرق عشوائية، مما تسبب في تدهور القدرة الشرائية للمواطنين، ولإسيما الطبقة الفقيرة والشرائح الاجتماعية محدودة الدخل.

وسرعان ما استجاب التونسيون للحملة، حيث اضطروا في ظل الأوضاع السائدة واندماج السبل الكفيلة بزيادة النمو وتحسين الأوضاع الاجتماعية إلى سلاح المقاطعة للمنتجات التي تشهد ارتفاعا كالطماط والموز والتوم.

كما أجبرت الأزمات المتراكمة، المواطنين على مراجعة حتى عاداتهم الغذائية، فقللوا أيضا عن الاستهلاك المرتبط بالمناسبات الدينية، فقاطع عدد كبير منهم مادة الزرقوق التي يكثر الإقبال عليها أثناء الاحتفالات بالمولد النبوي.

وتقول إحدى المشاركات في حملة «قاطع الغلاء تعيش بالهدوء»، في

الإمارات تنفرد في جاذبية بيئة الأعمال

أبوظبي - عززت دولة الإمارات صدارتها لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤشر التنافسية وجاذبية بيئة الأعمال، الصادر عن منتدى دافوس حين تقدمت مركزين عالمياً.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات لوزير الاقتصاد سلطان المنصوري قوله إن «هذه النتيجة رسالة للدول الشريكة والمستثمرين حول متانة الاقتصاد وقوة البيئة الاستثمارية للدولة».

وقال المنصوري إن «نتيجة مؤشر التنافسية العالمية تؤكد كفاءة النهج الذي تتبعه الدولة في مختلف المجالات، ولإسيما في الجوانب المتعلقة بتنافسية الاقتصاد ومدى تطور بيئة الأعمال الوطنية وجاذبية الدولة للاستثمارات والأنشطة التجارية المتنوعة».

وقطعت الدولة خلال سنوات عدا كبيرا من الخطوات لتنويع وبناء الاقتصاد على أسس مستدامة، وامتدت فلسفة تحرير الاقتصاد من الاعتماد على النفط لتصل إلى جميع القطاعات.

وشهدت الإمارات، صاحبة ثاني أكبر اقتصاد عربي بعد جارتها السعودية، استثمارات ضخمة في مجالات النفط والنقل والتكنولوجيا والسياحة، لتصبح مقراً لأعداد كبيرة من الشركات العالمية. ومن بين الحوافز، التي وفرتها قوانين إقامة جديدة للأجانب، حيث أطلقت «البطاقة الذهبية» التي بدأ منحها للمستثمرين والكفاءات الاستثنائية.



سلطان المنصوري
تصنيف دافوس رسالة للمستثمرين حول متانة اقتصاد الإمارات

وكشفت مؤشرات فرعية ضمن التقرير أن الإمارات حققت المرتبة الأولى عالمياً في استقرار الاقتصاد الكلي، والمرتبة الثانية عالمياً في تبني أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات، والمرتبة الثالثة عالمياً في تبني سرعة الاستجابة الحكومية تجاه المتغيرات. وحققت بموجب ذلك تقدماً بمرتبتين عن تصنيفها العام للعام الماضي، محافظة بذلك على موقعها ضمن أكثر الاقتصادات العالمية تنافسية. وأوضح المنصوري أن هذه المراكز المتقدمة في تقرير التنافسية العالمية

خدمات الجيل الخامس تحفز نمو الاقتصادات العربية

وتتشكل الاستثمارات المستقبلية وعمليات التاجيل الناتجة عن المخاوف الأمنية، تحدياً كبيراً للعديد من الشركات العالمية، لكن نظيراتها في المنطقة العربية لها رأي آخر.

وتعتبر الكويت من أوائل الدول في المنطقة التي أطلقت هذه التقنية الحديثة في يونيو الماضي، وحيث يتوقع المسؤولون هناك أن تعود بالفائدة على قطاع الاتصالات في البلاد.

وزين المزود الرائد للخدمات الرقمية أول شركة تطرح التقنية في منطقة الخليج عبر السوق الكويتية بتغطية شاملة لكافة مناطق الدولة.

كما أطلقت البحرين عبر شركة فيفا للاتصالات شبكة الجيل الخامس للاتصالات بعد ذلك. وتعتبر السعودية آخر الملحقين بهذا الركب، حيث من المتوقع أن تبدأ العمل بهذه التكنولوجيا مطلع العام المقبل.

ونسبت الصحافة المحلية السعودية إلى الرئيس التنفيذي لمجموعة أس.تي. سي ناصر الناصر قوله خلال ملتقى إعلامي عقد الثلاثاء الماضي إن «السعودية اليوم ضمن أفضل الدول التي استعدت مرحلة الجيل الخامس بشكل متقدم».

وتتماشى هذه الخطوات مع توصيات الاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمات الدولية المتخصصة بوضع المعايير الفنية لهذه التقنية، والتي تم اعتمادها منذ أكثر من سنتين.

بإيمان وفعالية أن تقدم خدمات الأقماع الاصطناعية المختلفة كالاتسعار المناخي، وتدعم هذه النتائج دول أميركا وأفريقيا والدول العربية.

ولفت إلى مؤتمر سبيعد في شرم الشيخ نهاية الشهر الحالي سيجدد مستقبل خدمات وافر تعتمد على الجيل الخامس في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي ستستفيد من خدمات مبتكرة حديثة في التعليم والصحة والصناعة والترفيه والنقل مع توفر طيف الترددات المطلوبة.

وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والمدن الذكية، والتي تعد إضافة قيمة إلى القطاعات الصناعية والتجارية والمالية بالإضافة إلى الأفراد.

وقال رئيس منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في رابطة جي.إس.أم.أي، جواد عبايسي، إن «تول المنطقة يجب أن تتقف بقوة في المؤتمر العالمي للاتصالات 2019 لحماية مصالحها».

وأشار إلى أن دراسات تقنية قام بها الاتحاد الدولي للاتصالات أظهرت أن خدمات الجيل الخامس يمكن لها



الاستثمار في تكنولوجيا المستقبل

أميركي ثاقب النظر يعرف أين تتواجد بؤر الخطر

روبرت أوبراين

إيران الدولة الأولى الراعية للإرهاب في العالم

التعيين بأنه "دليل إضافي على التزام الرئيس ترامب بإعادة كافة الأميركيين المحتجزين في الخارج". وفي وقت سابق من هذا العام، أخبرت زوجة ليفنسون المشرعة خلال جلسة استماع في مجلس النواب عن الأميركيين المحتجزين في إيران أنها شعرت أن زوجها "قد أهين أو بدا أنه منسي"، ودعت إلى بذل مزيد من الجهود لضمان عودته.

علاقة أوبراين بسلفه في منصب مستشار الأمن القومي قديمة وترجع إلى عهد رئاسة جورج بوش الابن، حينها كان بولتون ممثلاً للولايات المتحدة في الأمم المتحدة بنيويورك بمنصب سفير. وفي العام 2005 تم تعيين أوبراين في منصب الممثل المناوب للولايات المتحدة الأميركية في الأمم المتحدة وعمل مع بولتون الذي كان رئيساً له بمرتبة سفير.

من العراق إلى أفغانستان

أوبراين كاتب معروف في أميركا، وقد نشر في العام 2016 كتاباً بعنوان "بينما تنام أميركا - استعادة زمام القيادة في عالم ما زوم". والكتاب يستدعي الحاجة الأميركية في هذا الوقت لإصلاح الجيش وترميم الفراغ فيه وخاصة ضمن القوات البحرية التي تحتاج إلى توسيع وتمكين حسب رأيه. كما يتطرق الكتاب بشكل مفصل إلى الخطر الذي تشكله الصين كنظام على الولايات المتحدة، وكذلك يتطرق إلى خطر وتهديد التطرف الإسلامي.

كتب أوبراين يقول إن ابنه يصف الجمعية العامة بأنها المكان "الذي يأتي أميركا ليلقوا خطاباً حول مدى سوء الولايات المتحدة"، وأضاف أن هذا الوصف من أفضل ما قيل عن الأمم المتحدة. كما انتقد اتفاق إيران النووي واصفاً إيها بأنها "أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم".

يحمل أوبراين شهادة القانون من جامعة كاليفورنيا - بيركلي، وهو الشريك المؤسس في مجموعة "الارسن أوبراين" للمحاماة في لوس أنجلوس؛ كما أنه كان خدم بالجيش الاحتياطي الأميركي في دائرة القضاء.

عين أوبراين مسؤولاً قانونياً في لجنة تابعة لمجلس الأمن الدولي، اللجنة التي وجهت قبيل إسقاط نظام صدام حسين اتهامات للعراق تتعلق بدرجة تورطه في حرب الخليج، وقد مكنته خبرته في مضامين هامين هما العسكري والقانوني أن يتبوأ مناصب عليا في الحكومات الأميركية المتلاحقة في عهد الرؤساء جورج بوش الابن ثم أوباما، وأخيراً حكومة ترامب.

إلى جانب إدارته للملف الرهائن، كان أوبراين مدرباً في وزارة الخارجية في القضاء والقوانين الدولية. وقد درّب قضاة ومدعين ومحامين من أفغانستان وباكستان وتلقوا من برامج تطلقها باستمرار وزارة الخارجية الأميركية لمساعدة الحكومة الأفغانية لإصلاح وتطوير نظامها القضائي. وفي سياق آخر من حياة أوبراين المهنية عمل في موقع مستشار للحكومة الفدرالية الأميركية في شؤون الآثار ومكافحة تهريبها وحماية الممتلكات الثقافية. وفي موقعه كمستشار

مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

أقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب ثالث مستشار للأمن القومي في عهده، الصقر اليميني جون بولتون، ليعين مكانه الدبلوماسي وخبير المفاوضات المخضرم المحامي، روبرت أوبراين، الذي كان يشغل منصب المبعوث الرئاسي الخاص لشؤون الرهائن في وزارة الخارجية الأميركية حتى لحظة الإعلان عن ترشيحه إلى جانب الرئيس في البيت الأبيض في الموقع الأهم والأكثر حساسية بعد سيد المكتب البيضاوي.

وقد لعب أوبراين دوراً رئيسياً في التفاوض على إطلاق سراح، داني بورش، وهو مواطن أميركي سُجن في اليمن في وقت سابق من هذا العام، واستقبل ترامب مع نائبه مايك بينس الرهينة المفرج عنه والمفاوض باسم الحكومة الأميركية أوبراين توكيماً للأخير، واحتفاءً بحرية المواطن الأميركي الذي كان معتقلاً عند الميليشيات الحوثية التي تدعمها وتمولها بالسلاح والعتاد دولة الملاي في طهران.



أوبراين يقول إن ابنه يصف الجمعية العامة بأنها المكان الذي يأتي إليه الطغاة في أميركا ليلقوا خطاباً حول مدى سوء الولايات المتحدة»، وأضاف أن هذا الوصف من أفضل ما قيل عن الأمم المتحدة

كان أوبراين ولا زال يعمل على إطلاق سراح الأميركيين المعتقلين في إيران. وهذا التوجه والعمل عن قرب وضمن دائرة رسمية موسعة في الخارجية الأميركية هو، تنظيمياً، جديد نسبياً على الإدارة الأميركية؛ وكان قد استحدث لأول مرة في عهد الرئيس السابق، باراك أوباما، بعد أن تعرضت إدارته لانتقادات شديدة من طرف أهالي وعائلات المخطوفين الأميركيين في سجون داعش، ما دعاه إلى تأسيس هذه الدائرة برئاسة أوبراين. وقد حافظت إدارة ترامب على هذه الدائرة وواصلت تكثيف الجهود لإعادة الأميركيين الرهائن والمعتقلين والمختفين قسراً إلى بلادهم.

بين الرهائن والقضاء والجيش

عائلة روبرت ليفنسون، وهو موظف سابق في مكتب التحقيقات الفدرالي "اف.بي.اي" الذي اختفى في إيران في العام 2007، أصدرت بياناً حال إعلان تسلل أوبراين منصبه الجديد في البيت الأبيض، قال إنباء ليفنسون فيه إنهم "سعداء جداً لسماح تعيين أوبراين"، ووصفوه بأنه "مناصر قوي داخل الحكومة الأميركية لابننا"، كما وصفوا



● الرئيس ترامب قد لا يمنح شرف حزمة صلاحيات واسعة لأي شخص حتى لو كان من اختياره الخالص، وهكذا سيكون أوبراين في أحسن أحوال سلطته في تنافس مع وزير الخارجية مايك بومبيو على القرب من الرئيس والية اتخاذ القرار.

في عقل الرئيس حول القضايا الهامة، وتشارك في أمور مؤثرة لها عواقب تمتد عبر العالم وتؤثر عليه؛ بل أنت تقضي جزءاً كبيراً من وقتك في جوهر السياسة أكثر من أي مسؤول آخر للأمن القومي. فإذا كنت تحب السياسة أكثر من الأبهة، فستحب هذه الوظيفة".

من أي عضو آخر في فريق الأمن القومي للرئيس. أنت أول شخص يرى الرئيس في الصباح عندما يحضر الرئيس للعمل في المكتب البيضاوي، وآخر شخص يرى الرئيس قبل أن يتخذ أي قرار رئيسي في السياسة الخارجية أو الأمن القومي. ويتابع "أنت الشخص الأكثر احتمالاً أن يعرف ما يدور

المتحدة القومي. وغالباً ما يكون مستشار الأمن القومي عضواً في المجالس العسكرية والأمنية المختلفة، وهو مسؤول مباشرة أمام رئيس الدولة مثل الوزراء في الحكومة وجبار المساعدين. ويشترك مستشار الأمن القومي في اجتماعات مجلس الأمن القومي الأميركي، بينما يرأس اجتماعات لجنة مديري المجلس مع وزير الخارجية ووزير الدفاع حين لا يكون الرئيس حاضراً فيها. ويقدم مستشار الأمن القومي للرئيس مجموعة من الخيارات حول قضايا الأمن القومي. كما يساعد في تخطيط جولات الرئيس الخارجية ويقوم بتخصيص المذكرات التي تتضمن المعلومات التوضيحية الأساسية والموظفين اللذين لعقد اجتماعات الرئيس وإجراء مكالماته الهاتفية مع قادة العالم.

من مهام مستشار الأمن القومي أيضاً إعداد الرئيس لإجتماعات مجلس الأمن القومي، والمساعدة في صياغة الخطابات المتعلقة بالأمن القومي والسياسة الخارجية، وكذلك في التحضير للاجتماعات مع قادة الكونغرس، وهو يستجيب لطلبات الرئاسة للحصول على معلومات، ويطلع الرئيس على القضايا الراهنة والمستجدة داخلياً، وعلى المستوى العالمي في آن.

وقد وصف ستيفن هادلي، الذي عمل مستشاراً للأمن القومي في عهد الرئيس جورج بوش الابن بدقة هذا المنصب الذي يقوم على دفع المبادرات الرئاسية داخل الفرع التنفيذي للحكومة الفدرالية. ومن أهم ما كتبه هادلي قوله "إن العمل مستشاراً للأمن القومي هو أفضل وظيفة في السياسة الخارجية في الحكومة، إذ يمكنك قضاء

مع الرئيس أكثر من الوقت الذي يمكنك قضاءه مع الرئيس أكثر من أي مسؤول آخر في الحكومة، وفي السياسة الخارجية في أفضل وظيفة في السياسة الخارجية في الحكومة، إذ يمكنك قضاء

أوبراين يعمل اليوم على إطلاق سراح الأميركيين المعتقلين في إيران بعد نجاحه في تحرير أحد الرهائن لدى الحوثيين، وهذا العمل عن قرب وضمن دائرة رسمية موسعة في الخارجية الأميركية هو، تنظيمياً، جديد نسبياً على الإدارة الأميركية

ورغم أن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في عهد الرئيس السابق أوباما نيد برايس قال إن ترامب و"بعد تحمله تجربة بولتون" لا يريد "شخصية قوية أو أيديولوجية في منصب مستشار الأمن القومي".

لكن لا أحد يعرف هل سيتمتع أوبراين فعلاً بتلك الصلاحيات المتعارف عليها لمن يحمل منصب مستشار الأمن القومي كما جرت العادة في الرئاسات المتوالية للبيت الأبيض، أم أن ترامب لن يمنح شرف حزمة الصلاحيات تلك لأي شخص ولو كان من اختياره الخالص، أم أن أوبراين في أحسن أحوال سلطته سيكون في تنافس مع وزير الخارجية مايك بومبيو على القرب من الرئيس والية اتخاذ القرار.. نتساءل.



● المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في عهد الرئيس السابق أوباما نيد برايس يقول إن ترامب و"بعد تحمله تجربة بولتون" لا يريد "شخصية قوية أو أيديولوجية في منصب مستشار الأمن القومي".

خيارات صعبة أمام حكومة النهضة: ترويكا أم تكنوقراط

صعود لافت لقوى تفتقر إلى الخبرة في الإدارة وعلاقتها محدودة بشبكات الدولة العميقة



برلمان مشتت يعقد مهمة تشكيل حكومة جديدة

قوية، معتبرا أن "الأفضل هو تشكيل حكومة إنقاذ وطني دون مشاركة الأحزاب لمدة سنتين".

وقد لا تذهب النهضة إلى هذا الخيار باختيارها، وقد تكون مضطرة في ضوء ضغوط جديفة للدفع إلى تسريع تشكيل حكومة عبر عنها الرباعي الراعي للحوار الوطني (ومحوره اتحاد العمال، واتحاد أرباب العمل)، وهي دعوة بمثابة رسالة تحذيرية إلى الغنوشي بأن القوى الاجتماعية الفاعلة لن تسمح بإطالة الصراعات والمحاكمات الحزبية لتشكيل الحكومة فيما البلاد تعيش وضعا اقتصاديا واجتماعيا صعبا لا يمكن أن يتحمل المزيد من التأخير.

ولا شك أن الرسالة واضحة وبلغية وتذكر النهضة بمالات 2012/2013، حيث لعب الاتحاد دورا محوريا في دفع النهضة إلى تسليم الحكم كما ساهم بشكل فعال في انتقال السلطة إلى حكومة مهدي جمعة التي حضرت للانتخابات 2014.

وربما يكون موقف الاتحاد أكثر تشددا في ظل وجود أطراف فائزة لا يتوقف بعض ممثليها عن مهاجمته والدعوة إلى فصل السياسي عن النقابي والاكتفاء بدور مطلبية تفاوضي في المجالات القطاعية.

كما أن مشاركة اتحاد أرباب العمل في الاجتماع الرباعي (الثلاثاء) وتبني البيان التحذيري يعكسان قلقا من استعادة مناخ الفوضى والتوتر الأمني والاجتماعي والإضرابات خلال فترة حكم الترويكا ما دفع إلى خسارة مئات المستثمرين الذين اضطروا إلى مغادرة البلاد.

ودعا الرباعي في بيانه إلى "الإسراع بتشكيل الحكومة نظرا للظرف الدقيق الذي تمر به البلاد خاصة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتحديات الأمنية".

وقد يدفع التشديد لاحتجاجات قادمة تحت عنوان رفض نتائج الانتخابات بسبب الحديث عن "تزوير واسع" ورشني وشراء دعم حركة النهضة إلى البحث عن خيار واضح.

وبالنسبة، فإن النهضة في وضع صعب إذا تمسكت بقيادة المشاورات الحكومية، وهو ما يجعلها تلجا إلى مشاورات متعددة لظرف الخسوم إلى التحالف معها، لكن الأقرب إلى الواقع هو اختيار شخصية وطنية محايدة تكون لديها خبرة بتسيير شؤون الدولة وعارفة بالملفات كما تحوز على الحد الأدنى من ثقة الأطراف الاجتماعية الفاعلة.

ورغم ما أحاط بالشاهد من ظروف دفعت به إلى خسارة الانتخابات الرئاسية وحصول حزبه "تحيا تونس" على عدد محدود من المقاعد في البرلمان، فإن الشاهد يمكن أن يكون بديلا ولو بشكل مؤقت للخروج من الأزمة ونيل رضا مختلف الفرقاء سواء من الكتل الصاعدة، وعلى رأسها حركة النهضة، أو دوائر الضغط التي تتخوف من تكرار تجربة الترويكا وأخطارها الأمنية والسياسية.

في العودة من جديد للشعب في انتخابات جديدة، أي أن الضغط عليها بالانتخابات المبكرة لا يقلقها.

حكومة من خارج البرلمان

تدفع حالة الارتباك بين الكتل الصاعدة، فضلا عن العداء التاريخي، إلى البحث عن صيغة من خارج توائنات البرلمان، وهو ما يمثل مخرجا يحفظ لحركة الشعب وللتيار الديمقراطي من إحراج التحالف مع من نجحوا في الصعود إلى البرلمان بانتقاد أدائها الحكومي. كما يعطي النهضة فرصة التخفي من الواجهة والتفصي من الضغوط ومواجهة المعارك الحامية مثلما جرى في فترة الترويكا.

ورغم التصريحات التي يطلقها راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة وقياديون آخرون بشأن استلام الحكم وتحمل المسؤولية في مواجهة الفساد، والتلميح بعدم بناء توافق مع ممثلي المنظومة القديمة، فإن مصلحة النهضة الحقيقية هي المتمرس خلف شخصية وفاقية مثلما كان الأمر مع الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، أو وراء حكومة كفاءات أو وحدة وطنية أو إنقاذ كتلك التي أعلن عنها غازي الشواشي الأمين العام للتيار الديمقراطي، وأن الجدل الحالي والتشدد في المواقف هدفهما تحسين شروط التفاوض حول موقع أفضل في الحكومة القادمة مهما كان توصيفا.

وقال الشواشي "حتى إن تجاوزت النهضة الصعوبات وشكلت حكومة، فستكون حكومة هشّة تواجهها معارضة

مع تيارات أخرى صديقة في البرلمان أو في الساحة السياسية، وقد يعرض تحالفات حركة الشعب في قطاعات حيوية في اتحاد الشغل إلى هزات تقلص من تفعيلها الوازن.

ويعتقد أن التيار الديمقراطي، الذي سبق أن تحالف رئيسه محمد عيو مع النهضة في فترة حكومة الترويكا، قادر على استيعاب أي صدمات من تحالفه مع الحركة لأنه ليس تيارا أيديولوجيا حديا. كما أن قياداته باتت تمتلك قدرة على المناورة السياسية، وهو ما كشفته شروط عبو التعجيزية مثل المطالبة بوزارات حيوية كالدخالية والعدل والإصلاح الإداري، فضلا عن رئيس حكومة مستقل، وهو ما يعني تحييد النهضة عن الحكم، وحصولها على أدوار ثانوية مقابل تحميلها مسؤوليات الفشل الحكومي، وطبعاً هذه شروط لم تقبل بها، وهو ما يعطي مسوغا لمقاطعة التيار حكومة تشرف عليها الحركة بشكل أو بآخر.

وسيكون الحرج الأكبر على حركة الشعب التي قد تعجز عن إقناع جمهورها بضرورة وضع اليد في يد الخصم التاريخي لضرورة المصلحة الوطنية، أو الاستفادة من ضعف النهضة لتحقيق مكاسب ذات بعد استراتيجي يفتح باب التسلسل إلى مؤسسات عليا في الدولة بارية أفضل وبعيدا عن ضغوط الإعلام، خاصة أنها تمارس أخونة للحساب الخاص.

وفي مقابل ذلك، حرصت النهضة على تبديد الضغوط التي تمارس عليها من المجموعات الصاعدة. وقال قياديون في الحركة خلال ظهور تلفزيوني إن النهضة لن تتنازل تحت أي ابتزاز ولا مشكلة لها

وتجد حركة الشعب والتيار الديمقراطي مبررا قويا في التهرب من دخول حكومة مع حركة النهضة، وذلك لأسباب كثيرة، أهمها أن الحملات الانتخابية التي قادها التيار كانت تقوم على القطيعة مع أحزاب التحالف الحاكم السابق، لأن أي تسييق أو تحالف سيؤدي إضفاء شرعية على منظومة الحكم السابق بأخطائها المختلفة، والتي تعتبر التيارات الصاعدة أنها جاءت لإصلاح تلك الأخطاء وإعادة تصويب مسارات التغيير المختلفة.

لكن الأهم هو التخوف من حركة النهضة التي توصف بالأخطبوط لكونها تمتلك قدرات عجيبة على استيعاب خصومها وتوظيفهم لخدمة خططها وأجندتها المعلنه والخفية، ما يؤدي إلى تقويت من يتحالف معها مثل أحزاب الترويكا (المؤتمر من أجل الجمهورية، الكتل) ثم نداء تونس.

وإضافة إلى العداء التاريخي بين حركة الشعب كتنظيم ناصرني وبين النهضة ذات الخلفية الإخوانية، فإن مخاوف القوميين من التحالف مع الإسلاميين تزايدت بسبب ما بات يعرف بالأخونة والتسلسل إلى مؤسسات حيوية في الدولة والسيطرة عليها، ما يمكن النهضة من إحكام قبضتها على مدى استراتيجي.

ولا تريد حركة الشعب والتيار الديمقراطي أن يمثلا رافعا لهذه الأخونة والتمكين للإسلاميين، ما يضعهما في مواجهة مباشرة مع الأضرار وقد يؤدي إلى انسحابات وانشقاقات تؤثر على نفوذهما في البرلمان. كما يضعهما التحالف مع حركة النهضة في مواجهة

البرلمان الجديد لم يعاقب الأحزاب التقليدية وحدها بل يبدو أنه عاقب تونس التي قد تجد نفسها بلا حكومة لأشهر في ظل عدم استعداد الأحزاب والمجموعات الصاعدة للحكم وتفضيلها الجلوس على الربوة، ما يجعل الاستنجد ببدائل من خارج البرلمان هو الأقرب للواقع، أي حكومة وحدة وطنية أو حكومة كفاءات أو إنقاذ للحصول على دعم القوى الاجتماعية الفاعلة. لكن بأي شروط ومن سيقودها الحزب الفائز أم سنعود إلى مربع التوافق؟

الامتياز سيخرجها إلى العلن ويجعلها تحت الضغط الإعلامي والسياسي والشعبي. كما أنها مهددة بفقدان المربع المريح الذي مكنتها من الصعود، مربع "الحزب النظيف" الذي يستثمر الإحصائيات والتقارير وشهادات الخبراء والمحللين للهجوم على التحالف الحاكم السابق.

وبدا الارتباك واضحا لدى ممثلي هذه الأحزاب والمجموعات الصغيرة في الحوارات التلفزيونية في الأيام الثلاثة الماضية بشأن دورها المستقبلي، وهل ان شعاراتها بشأن الحرب على الفساد وإعادة تصويب الخيارات الاقتصادية والاجتماعية ستمت للتطبيق أم لا.

ويهرب هؤلاء الممثلون إلى النقاش بشأن المحاصصة الحزبية في تشكيل الحكومة بدل الاستفاضة في شروط التغيير الذي يفترض أن يكون محور الحكومة القادمة، ولأجله تقدمت هذه المجموعات للتنافس على الوصول إلى البرلمان.

لا أحد يعرف ماذا يريد وكيف يمكن أن يساهم ولو بدور ثانوي في تغيير الوضع، وهذا منطقي لأن غالبية الطبقة السياسية الحالية هي سلبية المعارضة التقليدية التي عارضت الزعيم المؤسس الحبيب بورقيبة ومن بعده نظام حكم زين العابدين بن علي، وكان دورها اللعب على توظيف أخطاء السلطة في الداخل والخارج، وخاصة المسائل الحقوقية، وليس الاشتغال على بدائل حقيقية يمكن أن تعدل بوصلة الانفتاح الليبرالي المغالي للدولة ومواجهة خيار الإصلاح الهيكلي للاقتصاد الذي يتم تنفيذه إلى الآن بضغوط من الصناديق المالية الدولية، أو سبل استفادة متكافئة من الشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

وليس هناك مؤشرات على أن هذه المعارضة (التي بات أغلبها الآن في السلطة) قد غادرت مربعها الأول، مربع تسجيل النقاط على الحزب الحاكم، وهو ما يجعل مجموعة مثل حركة الشعب التي تقول إنها تمتلك رؤى ومقاربات فكرية تفصيلية جاهزة، تتلكأ في القبول بمغامرة السلطة، لأن ذلك سيضع موضع اختيار ثقافة إخوان الضف السرية التي تبشر بالتغيير الشامل، لكن حين تخرج للضوء تتغير مساراتها، تماما مثلما حصل الأمر مع حركة النهضة بعد 2011.

ويبدو الأمر أكثر تعقيدا بالنسبة إلى ائتلاف الكرامة الذي لا تجمع بين منتسبيه ونوابه الصاعدين سوى شعارات عامة عن "حمية الثورة" ومواجهة الفساد، وسيكون دورهم الرئيسي إسناد النهضة في البرلمان وتشكيل الحكومة، لكنهم سيمثلون صداعا كبيرا لها بشروطهم الصدامية في مواجهة الدولة العميقة التي لا تقدر أي جهة على الحكم دون قنوات تواصل معها.

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

سيخلق التصويت العنقابي العشوائي للناخب التونسي وضعا سياسيا وبرلمانيا صعبا ليس فقط على الأطراف السياسية الفائزة في الانتخابات، ولكن أيضا على البلاد التي ينتظر أن تشهد هزات سياسية واجتماعية بسبب هذا الوضع البش، في استعادة مناخ السنوات الأولى للثورة حين حكمت الترويكا الحزبية بزعامة حركة النهضة وعاشت تونس خلالها موجة من الإضرابات الاجتماعية والاعتقالات السياسية.

ولا تختلف المؤشرات الراهنة عما جرى في انتخابات 2011، حيث أنتجت الانتخابات الأخيرة صعودا لافتا لقوى ليس لها عمق في الإدارة وعلاقتها محدودة بشبكات الدولة العميقة التي تتحكم في الملفات الحيوية اقتصاديا وأمنيا.

مشاركة اتحاد أرباب العمل في الاجتماع الرباعي (الثلاثاء) وتبني البيان التحذيري يعكسان قلقا من استعادة مناخ الفوضى والتوتر الأمني والاجتماعي والإضرابات

وفضلا عن هذا كله، فإن المجموعات الصاعدة مثل التيار الديمقراطي (وسط يسار) وائتلاف الكرامة (يمين النهضة) وحركة الشعب (قومي ناصرني) لا تمتلك تجارب في إدارة الشأن العام، ولو في المستويات المحلية الدنيا، وهو ما يهدد لصدام سريع مع الإدارة خاصة أن هذه المجموعات استقطبت الناخبين بخطاب ثوري حاد بعد بالقطيعة مع لوبيات الفساد ومواجهة حيتان التهريب، التي نجحت في شراء دعم الكثير من النواب في الدورة الماضية، فضلا عن إعادة توجيه المشاريع الكبرى من المدن التقليدية المتمركزة على الساحل التونسي إلى مدن الداخل التي تعيش الفقر والتهيش، وينحدر منها أغلب قيادات الكتل الجديدة.

بدائل غائبة

ما تزال قيادات هذه المجموعات في حالة ارتباك كمن لا يصدق فوزه وبهذه الأرقام المحسنة في تشكيل البرلمان والحكومة والمرحلة المقبلة ككل (التيار الديمقراطي 21/ ائتلاف الكرامة 21، وحركة الشعب 16)، خاصة أن هذا

الجملة الثانية من الانتخابات الرئاسية

قيس سعيد مرشح يثير الهواجس



ينظر لسعيد "كرجل نظيف" ويقطن منزلا في منطقة اجتماعية متوسطة وتتمركز حولها احتجاجات متواضعة وسط العاصمة.

انتقد سعيد لمواقفه المحافظة في بعض المسائل الاجتماعية لكنه في خطاباته لا يستند إلى مرجعيات دينية وعقائدية إطلاقا.

قال عنه خبير القانون الدستوري وأسناده السابق عياض بن عاشور في تصريح لصحيفة "لاكروا" الفرنسية "هو بالفعل محافظ جدا وليس إسلاميا".

غير أن سعيد أكد إثر صدور نتائج الدورة الأولى على أنه "لا رجوع عن المكتسبات في ما يتعلق بالحرية وحقوق المرأة"، رافضا مقترح المساواة في الميراث.

تضم شبكة أنصاره بالأساس طلبة متطوعين، إلى جانب شخصيات كان حضورها بارزا خلال احتجاجات "القصة 1" عام 2011 والتي كانت منعرجا في مسار الانتقال الديمقراطي في البلاد إثر سقوط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي.

أثار سعيد الجدل في البلاد منذ إعلان ترشحه للدورة الرئاسية الثانية لقلّة المعلومات حوله ولقرابه من شخصيات سياسية محافظة.

واعتبره البعض يساريا وصفه آخرون على أنه إسلامي محافظ. ويدعو سعيد لانتخاب مجالس جهوية تعين بدورها ممثلين لها "من أجل أن تصل إرادة الشعب للسلطة المركزية ومقاومة الفساد".

التي تعرضت لحالة وهن كبير منذ 2011 وضاعف دستور 2014 من تفككها وانهارها عبر توزيع السلطة التنفيذية على أكثر من طرف.

ويمثل انسجام رئيس الجمهورية القادم بعد انتخابات 13 أكتوبر مع الفريق الحكومي محط اهتمام الجميع في تونس بالرغم من أن المرشح الرئاسي يعتبر أن برنامجه يفتح على الجميع وهو قابل للتعاون معهم.

ويتذكر صحافي من فرنسا برس أن سعيد حين يدخل صباحا الكلية يبدأ في إلقاء التحية على كل من يعترضه من زملائه الذين يدرسون معه وعمل النظافة والموظفين بالإدارة والطلبة، ويسال عن أحوالهم وأحوال عائلتهم فردا فردا.

تونس - يعتبر استاذ القانون الدستوري في الجامعة التونسية قيس سعيد المرشح للدورة الرئاسية الثانية، من الوجوه السياسية الصاعدة في تونس التي تختلف في رؤيتها للحكم عن المنظومة التي قادت البلاد لمدة ثماني سنوات، بما يطرحه من أفكار ورؤى مغايرة تثير بعض الهواجس عند مسانديه قبل خصومه.

وقبل موعد الدور الثاني تثار أسئلة عديدة حول تجانسه مع الفريق الحكومي ومدى ملائمة ما يطرحه مع باقي القوى السياسية الصاعدة للبرلمان.

ويركز سعيد في برنامجه على الحكم المحلي في توجه يعد حسب قراءات متابعين بأنه سيزيد من إضعاف الحكم المركزي وإرخاء قبضة الدولة

بين دجاجة برنارد شو ودجاجة الشاعر

أقصاها وتوترها لتكون انطلاقة واسعة نحو الجمال والتفرد ومن ثم البقاء الإبداعي الذي ما يزال نقرأه عند أساطين الشعراء والروائيين الكبار حتى اليوم. ليست الكتابة العميقة نخوية كما يظن البعض. بل هي شمولية فنية تستقصي أكثر من أثر اجتماعي وسياسي وإنساني، وبالتالي فهي ولادة جديدة تعبر تلك الآلام المطلوبة (تضع) بيضة الخلق في الزمن الصحيح والمكان الصحيح. فتفترق عن الكتابة السهلة والبسيطة التي لا تمتلك تلك الأرضية المهيأة للانبعث الخلاق ولا الولادة الحقيقية التي من شأنها أن ترتقي إلى أفق أكثر إشراقاً ونجاحاً. وهي التي استسهل كتابها وعي الكتابة واشتراطاتها وقوانينها المتغيرة مع الظروف الثقافية العامة شرقاً وغرباً. لهذا نجد: ومع شيوع وسائل الكتابة الإلكترونية المباشرة؛ مثل هذه الكتابات البرقية والفورية الخالية من ذلك العمق المعرفي والنفسي والتي تفتقر إلى تجربة القراءة العميقة وتجربة الحياة ومشاقها الضمنية في المعالجات الاجتماعية والسياسية والإنسانية.



الكتابة العميقة ليست نخوية كما يظن البعض بل هي شمولية فنية تستقصي أكثر من أثر اجتماعي وسياسي وإنساني

سئلني مع الكتابة العميقة في تخصصاتها المتعددة؛ علماً وأدباً وفناً وجماليات مختلفة؛ لاسيما في الجانب الفلسفي والعلمي والأنثروبولوجي والأسطوري والتاريخي والاجتماعي؛ وهذا أمر يشعر القارئ بصعوبة استيعابه وهضمه، فالقراءة الناشطة هي جزء من الفاعلية الثقافية والعلمية العامة، مثلما هي فاعلية الكتابة في توجهاتها واختلافاتها وقاطعاتها. على أن الأمر لا يقتصر على الأدبيات المتخصصة في علومها الكثيرة، بل يقترب الأمر كثيراً من السرديات والشعر، ومثالاً الأقرب هو رواية "عوليس" التي نقلت كثيراً في إتمام قراءتها، وينسحب القول على مجمل روايات جيمس جويس فتصوّر الفنان في شبابه" مثال آخر على عسر القراءة. لكن كتابات جويس السردية تعد من السرديات فائقة البلاغة والدقة. وهو نفسه قال عن عوليس: لقد وضعت في الرواية الكثير من الألغاز والأحجيات التي تترك الأستاذة في حالة من الإشغال بها عدة عقود، ويناقشون بعضهم بعضاً حول ما أقصده. وهذا العمق الزمني والإبداع الخلاق ليس عفو خاطر. بل هو تركيبة ناجحة من وعي الكتابة والإمتلاء الثقافي والمعرفي والتفوق على الذات برؤيا المستقبل الأدبي الذي يجعلنا عادة أن نقارن بين دجاجة برنارد شو ودجاجة الشاعر- الكاتب وهو يملأ الزمن بإبداعاته في بيولوجيا الكتابة التي تخرج من الأنا الشخصية وتطوف في الزمن الأدبي إلى الجماعة في شرق الكتابة وغربها. ومثلما قال الجاحظ "قد يذهب الحكيم وتبقى كتبه ويذهب العقل ويبقى أثره".



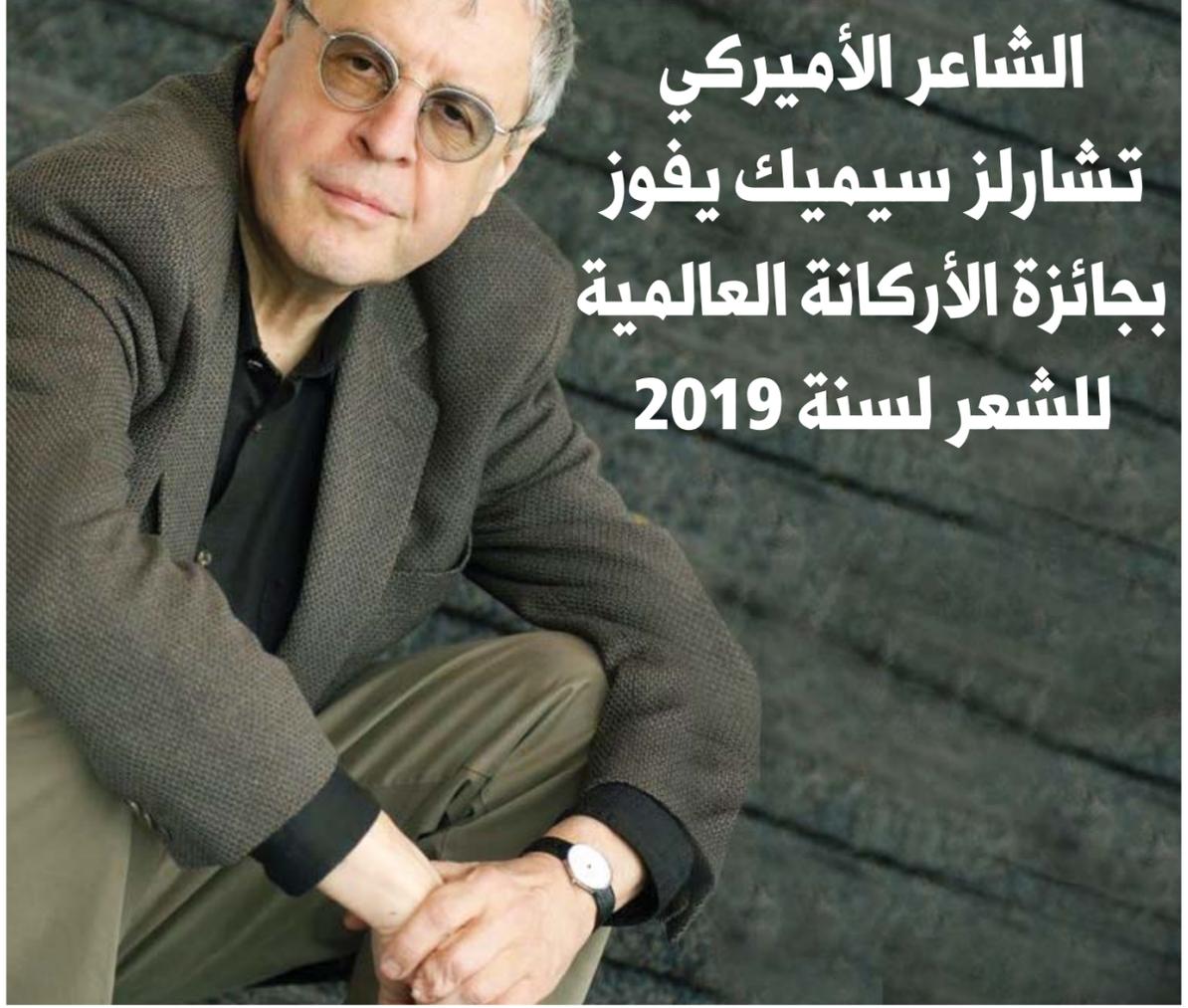
الكتابة تشبه مخاض بيضة (لوحة للفنان الجليلي الغرابوي)

وارد بدر السالم
كاتب من العراق

هناك تشبيه ظريف لبرنارد شو يلخص فيه محنة الكاتب والمه في عملية الإبداع، إذ يرى بأن الدجاجة تبيض صائحة والشاعر يبدع متأملاً. وبين الدجاجة والشاعر ولادة لكائنات حية تنهي مثل تلك الآلام المتوقعة في هذا "الحمل" الصعب بين روحين إحداهما بيولوجية طبيعية والأخرى ذهنية خيالية عابرة للبيولوجيا والإمها المعروفة. وهاتان الدجاجتان؛ دجاجة برنارد شو ودجاجة الشاعر؛ تمثلان المخاض الصعب في الولادة في مثل هذه العملية المعقدة التي تبدو في ظاهرها اعتيادية ومسلكية تقع ضمن مواصفات الطبيعة؛ لكنها عملية خلق وإبداع وإبتكار، وإبداع الحياة بكائنات جديدة تختلف عن بعضها لتشكل مظهرها من مظاهر التناسل الحي لديمومة الحياة. في دجاجة برنارد شو ثمة الأمل المخاض والولادة العصبية وهي عملية استمرارية متناوبة بين أجيال الدجاج وجيناتها الحيوانية لتبقى على قيد الطبيعة. وفي دجاجة الشاعر ثمة ما يسترعي التوقف والتعليق في شأن الكتابة ومخاضها وولادتها وصعوبتها أو سهولتها. ومعنى الشاعر هنا الكاتب والفنان في درجات الإبداع القصوى؛ شاعراً وروائياً ومسرحياً وفناناً تشكيلياً وسينمائياً؛ وما يخترنه من مواهب وانفعالات وحساسيات وتجارب وخبرات وقدرات وخيالات وصناعة لغوية تخرج من شرنقتها المعتادة إلى أفق أكثر قدرة على الخلق والابتكار.. حتى الولادة. أن مثل هذا الحمل الثقيل المخزون في الذاكرة من تلك الإرهاصات هو الجينات الأولية للولادة الإبداعية في مشقات الكتابة وتدايعاتها الكثيرة، ومن ثم معطياتها الأساسية في الخلق والفرادة الشخصية، وهذا يعني أن مثل هذه الولادات هي فريدة ولا يمكن أن تكون جماعية ذات صلة بالطبيعة البيولوجية، فالحمل هنا ومن بعده الولادة، هو تضمين استعاري لمنسقة الإبداع في صبر الكاتب واختمار الأفكار لديه، وهو بيولوجيا افتراضية للمعانة الدقيقة التي تنتج أدباً خالصاً يفتقر عن غيره من النتاجات الأدبية في استخلاصه الحياة بمنظوماتها المتعددة، بطريقة الكتابة الإبداعية ذات الشخصية التي لا تشبه غيرها.

إن دجاجة برنارد شو محددة بزمنية مؤقتة لتنتج بيضتها ولو بمحدودية وتكرار أوجاعها السريعة، بينما زمنية الكاتب مفتوحة على الأوجاع النفسية والعصبية والجسمانية في هضم الحياة من واقعها المباشر، ومن ثم تحويلها إلى طاقة خلاقة من لغة وخيال وخلق جديد يوازي الواقع إن لم يكن يتفوق عليه إبداعياً، بإعادة صياغته على وفق ابتكار شكلي ومضموني يتخطى عتبة الواقع، ويؤسس لجماليات فنية قادرة على أن توفر الحد المثالي ليكون المنتج عالي الجودة والبقاء.

وهذا يقود إلى معنى الكتابة العميقة وما يقابلها من كتابة "سطحية" عابرة لا تبقى أثراً ملموساً على صعيد الإبداع والخلق، لأنها ببساطة لغة سهلة. بلا هضم حياتي. بلا تجربة. حتى بلا أوجاع دجاجة برنارد شو ولا أوجاع الشاعر ولا أوجاع الكلمة والرؤيا وخيال الصورة وطاقة الإبتكار المطلوبة في حيثيات الكتابة، على عكس الكتابة العميقة التي تتطلب مثل تلك الطاقة في



الشاعر الأميركي تشارلز سيميك يفوز بجائزة الأركانة العالمية للشعر لسنة 2019

شاعر ضد كل تصنيف جامد وثابت

شاعر ينفذ بقصيدته بعيداً في طيات الواقع ليعثر فيها على ما لا يرى

خلت دوما محصنة ضد كل استعجال أو تسرع، فهو حريص على إنجازها بالمحو والتعديل والتشطيب والمراجعة، لأن علاقته باللغة اتسمت بالتوتر وبالوعي أن ثمة ما يتعلم من ممكنها، من جهة، ولأن الكتابة عنده لم تكن منفصلة، من جهة أخرى، عن القراءة، إذ كان سيميك يغذي ممارسته النصية بمقروء متنوع، شمل نصوص الصينيين القدماء والرمزيين الفرنسيين والحداثيين الأميركيين والنصوص الفلسفية والفكرية، على نحو يكشف وعي سيميك بجووية المعرفة في الكتابة الشعرية. وعي يعضده حرصه، موازاة مع أعماله الشعرية، على تأليف كتب نثرية عديدة، وعلى إنجاز ترجمات إلى الإنكليزية لأشعار من لغات مختلفة.

إن المسار الكتابي للشاعر تشارلز سيميك رافد من الروايف التي أغنت الشعر بوجه عام والشعر الأميركي بوجه خاص. لقد كشفت ممارسته النصية عن الإمكانيات التي يتيحها التفاعل بين الشعر والنثر في تنوع الشكل الشعري وتجديده، كما كشفت عن البعد النقدي الذي يضطلع به الشعر.

ولد الشاعر تشارلز سيميك في بلغراد عام 1938. غادر عام 1954 مسقط رأسه، رفقة أمه وأخيه باتجاه باريس، التي فيها أقاموا بضعة أشهر قبل الانتقال إلى أميركا حيث كان والد تشارلز يعمل منذ نحو ست سنين.

صدرت مجموعته الشعرية الأولى "ما يقوله العشب" عام 1967، ثم توالى مجاميعه الشعرية، التي تجاوز عددها الثلاثين؛ منها "تفكيك الصمت" 1971، "العودة إلى مكان مضاء بكوب حليب" 1974، "كتاب الآلهة والشياطين" 1990، "فندق الأرق" 1992، "زواج في الجحيم" 1994، "نزهة ليلية" 2001، "الصوت في الثالثة صباحاً" 2003، "قرد في الجوار" 2006، "ذلك الشيء الصغير" 2008، "سيد التخفي" 2010، "المعتوه" 2014. فاز سيميك بجوائز عديدة، منها جائزة "بوليتزر" 1990، وجائزة غريغين العالمية في الشعر 2005، وجائزة "الاس ستيفنز" 2007، كما صار عام 2007 "شاعر أميركا" المتوج الخامس عشر.

هذا، ومن المنتظر أن يتسلم الشاعر الفائز الجائزة في حفل ثقافي وفني كبير ينظم بمدينة الريباط الأربعة 5 فبراير 2020، ويحيي أمسية شعرية في 8 فبراير 2020 ضمن فعاليات البرنامج الثقافي للمعرض الدولي للنشر والكتاب الذي تنظمه وزارة الثقافة والاتصال بمدينة الدار البيضاء.

كتابيا في ممارسة سيميك النصية، بل بما هي خصيصة واقع فاح في يؤسه؛ سريالية تتكشف من داخل التوغل الشعري في الحفر عن المعنى، أي من قدرة شعر سيميك على الفناء بعيداً في طيات الواقع والعثور فيها على ما لا يرى.

شعر سيميك، كما جاء في بيان منحه الجائزة، منشغل باللامرئي المحجوب بالمرئي، وفداحة ما يتكشف من الامرئي في الواقع وأهواله تجعل السريالية، التي قد تنبسط في بعض نصوص الشاعر، متحصلة لا عن اختيار كتابي بل، أساساً، عن الصورة التي بها يتكشف الواقع بعد أن ينفذ الشعر إلى أغواره.

لعل رهان تشارلز سيميك على استعلاء الخبيء واللامرئي في واقع الإنسان، وعلى استغوار القلق الوجودي المخترق لهذا الواقع، هو ما يفسر، بصورة ما، الحضور اللافت للأشياء في شعره. تحضر الأشياء، في قصائده، عبر آلية الاكتشاف. كما لو أن شعر سيميك لا يتوجه إلى الأشياء إلا كي يحرقها من كل ما يعمل على حجبتها. إنه شعر منشغل بالكشف عما يحجب في الأشياء. يقوم توجه قصائد تشارلز سيميك إلى اللامرئي وإلى الأشياء على وعي شعري مكين، فيه يتبدى الرهان بجلاء على الشكل الكتابي، انطلاقاً مما يصل هذا الشكل بالمعنى ومما يحكمهما من تفاعل وتداخل.

لقد ظل الإشغال بالبناء، في ممارسة الشاعر النصية، غير منفصل عن بناء المعنى، إذ يقدر ما انحاز البناء الأول، في هذه الممارسة، إلى الإمكانيات التي يتيحها التداخل بين الشعر والنثر، انحاز الثاني إلى نفس نقدي وتفكيكي يقاتل السخرية ويولدها في أن. ومن ثم، فإن قصائد سيميك حرصت على استثمار إمكانيات التفاعل بين الشعر والنثر بغاية تجديد البناء النصي وتخصيب الشعري وتطوير الشكل الكتابي، بالقدرة ذاته الذي حرصت فيه هذه القصائد على تمكين المعنى الشعري من النهوض بتفكيك السلط، والاحتفاء بالإنسان وقيمه، وترسيخ السخرية في فهم الأشياء وتاويلها.

مسيرة متمثلة

مع أن الشاعر تشارلز سيميك يكتب، منذ ستينات القرن الماضي، بوتيرة منتظمة جعلته يصر مجموعة شعرية كل سنة أو سنتين، فإن الكتابة عنده

مرت سبعة عشر عاماً على تأسيس جائزة الأركانة العالمية للشعر من قبل بيت الشعر المغربي، وفي كل دورة من دوراتها تتوج الجائزة اسماً شعرياً مغربياً أو عربياً أو عالمياً هاماً، مقدمة لحبي الشعر أهم التجارب الشعرية المعاصرة، حيث باتت الجائزة ضوءاً كاشفاً لأبرز التجارب الشعرية على تنوعها.

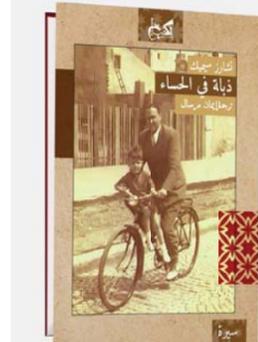
الرباط - اجتمعت، في 20 سبتمبر 2019 بالرباط، لجنة تحكيم جائزة الأركانة العالمية للشعر، التي يمنحها بيت الشعر المغربي، بشراكة مع مؤسسة الرعاية لصندوق الإبداع والتدبير ووزارة الثقافة والاتصال لتداول الأسماء المرشحة للجائزة هذا العام، والاتفاق من بعد على اسم الفائز.

وتكونت اللجنة من الشاعر حسن مكار، رئيساً، والشاعر والمترجم تحسين الخطيب، والشعراء حسن نجمي، أمين عام الجائزة، نجيب خداري، مراد القادري، نبيل منصر، نورالدين الزويتني، والناقد خالد بلقاسم. وقد الست جائزة الأركانة العالمية للشعر للعام 2019، في دورتها الرابعة عشر، إلى الشاعر الأميركي تشارلز سيميك، الذي لم تتوقف قصيدته، منذ ستينات القرن الماضي، عن الحفر في شعاب الألم الإنساني وفي طيات القلق الوجودي وعن توسيع أفق المعنى وتطوير الشكل الشعري.

اختراق الواقع

يتحدى شعر تشارلز سيميك كل تصنيف مطلق إلى معايير ثابتة، يبدو مساره الكتابي، الذي يمتد إلى أكثر من نصف قرن، كما لو أنه ينمو محصناً ضد كل تصنيف جامد. فيقدر ما تنفذ قصائد سيميك إلى آلام الإنسان وأهوال الحياة، تنطوي أيضاً على بعد ميتافيزيقي يخترقها ويكشف فيها عما يفيض عن الواقعي وعما يؤمن للمعنى سعته وشاسعته وتعدد مساريه، كما تنطوي، فضلاً عن ذلك، على تكثيف فكري ونفس تاملية مشدودين إلى مقروء متنوع.

لربما كان نفاذ قصائد سيميك إلى طيات الواقع البعيدة هو ما حدا بدارسيه إلى الحديث عن المسحة الواقعية في شعره، غير أن هذه المسحة لا تنفصل، من جهة، عن رهان شعري مكين، ولا تجعل، من جهة أخرى، شعره واقعيًا بالمعنى الضيق لهذا التصنيف ولا قابلاً لأن يختزل أساساً في هذا التصنيف. إنها مسحة تجدد فهم الواقعي، وتلامس، في حفرها عن اللامرئي في المرئي، تخوم السريالية، لا بوصف السريالية تصورا



رسائل خليل حاوي
إلى ديزي الأميرشاعر قاده الفشل العاطفي
والياس السياسي إلى الإنتحار

تبقى الرسائل بين المبدعين من الآثار الأدبية الهامة، حيث تفحص بقائها في عوالم خفية من حياة هؤلاء المبدعين، خاصة إذا كانت رسائل حب متبادلة، تضيء على ما يعتدل في صدر المبدع من مشاعر وكيف يعبر عنها، وتتجاوز الرسائل المشاعر إلى الأفكار والآراء والنظرة الخاصة، التي قد يخفيها المبدع في إبداعاته المعروضة.

أسعد الخوري

يتاح لنا الاطلاع على رسائل ديزي وغادة مع أن الرسائل بين هؤلاء كانت متبادلة وعلى خطين سالكين، وهذا ما يؤخذ على ديزي الأمير وعلى غادة السمان. في كتاب "خليل حاوي.. رسائل الحب والحياة" الصادر عن دار النضال للنشر العام 1987، يكشف حاوي "السر" الكبير حول "مسألة الزواج"، فيقول "الثرائات النسائية في المجتمع البيروتية أفسدت الصلة بيني وبين ديزي الأمير التي أهديتها كتاب جبران، اليد التي أمسكت بيدي في ليالي الشك والخلق، وهي التي رافقتني إلى جامعة كيمبرج".

كانت ديزي الأمير تعشق بيروت مثلما تعشق بغداد، أما لندن فكانت محطة ديزي في أسفارها وترحالها. الإيمان العميق بالحياة والإنسان، جعل ديزي امرأة كثيرة الكرم والاهتمام بالأهل والناس. لذا، قدمت الكثير لصديقها وحببيها خليل حاوي الذي يعترف بالأمر في إحدى رسائله إلى ديزي قائلا "أذكر ساعة وصلتني هديتك الثمينة التي كنت في حال ترقب نيتي لا أدري أيكون حلوا أم مرًا، ثم وصلت الهدية، فرحيت بها حتى الدموع، تجلبت بالعباءة وغلبت قهوة عربية وجلست على السجادة، ودخلت كثيرا، تذكرت كثيرا.. حتى كاد يخنقني الحنين، كانت جلسة عربية أو لبنانية، سميتها ما شئت، وكنت معي إلى جانبي، رأسك على كتفي وشعرك بين يدي".

ديزي الأمير كانت تملأ نفس الشاعر حتى عندما لا يكونان معا. إنه يتخيل لقاءهما في بلدته الشوير، حيث كانت ديزي تصطاف، بينما يكون خليل في الجامعة في كيمبرج "نعم، ساروح على النروب، سالتني الشمس على تلال «الضهور»، سنكون معا وجهها لوجه، سأشعر بوحدة حلوة موجهة". يضيف في رسالة له إلى ديزي "نفسى مليئة بك، ومكانك بجانب فراغ، سأشعر على النزال بالامتلاء والفراغ، امتلاء النفس وفراغ اليد والعين. ليبتك معي، لما خفت وحشة الغروب في الجبل، في اللحظة التي تتلطم فيها الوحشة وتدخل علينا من الأبواب والنوافذ".

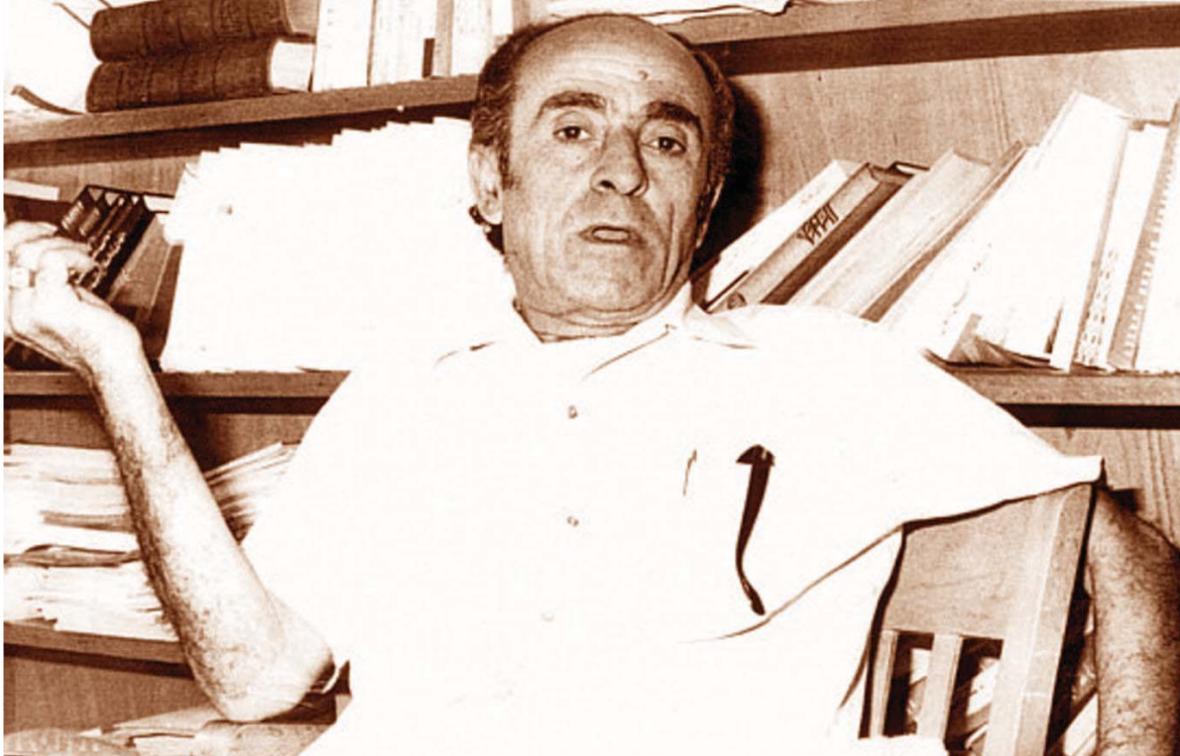
في وصفه للعلاقة بينه وبين ديزي الأمير يقول خليل حاوي في رسالته إلى

الشعر يقتضي من الشاعر
وقف الحياة عليه وحده،
وبخاصة عندما يكون شعرا
ملتزما بثورة انبعاث حضاري
مطلقة

ولعل حاوي لم يُقدم على الزواج خشية أن يفشل في إسعاد من أحب، وهربا مما يترتب عن الزواج من تبعات ومسؤوليات.

إيمان عميق بالحياة

شكل خليل حاوي وديزي الأمير ثنائية لم تكن تيمية في عالم الثقافة التي شهدت ثنائيات كثيرة من قبيل العلاقة بين الأدبية جورج ساند والشاعر الفرد دو موسيه، وجبران وماري هاسكل، وجان بول سارتر وسيمون دوبوفوار، وغسان كنفاني وغادة السمان وسواهم. وما يوسف له حقا أننا وقعنا على رسائل غسان كنفاني إلى غادة السمان ورسائل خليل حاوي إلى ديزي الأمير، دون أن



الثرثرات النسائية في بيروت أفسدت علاقة خليل حاوي بحبيبته ديزي الأمير

يؤكد فيها أنه كان يود أن يكون في لبنان ليشارك في المسؤولية الوطنية. ويكشف عن أن "جماعات كبيرة هنا (في بريطانيا) تظاهرت، وكان لنا في ذلك تنفيس عن الغضب وتعزية باننا لسنا وحدنا وللسنا معزولين منبوذين في بلد عدو".

ثم يتابع "في نفسي ذكريات حلوة تصبغها كابة ويلفها ياس من نفسي أفر لأحلام كانت تراودني قبل الأزمة وقبل أن أدرك الواقع المر في العالم العربي. أما هذا الواقع، كما يبدو لي، فهو أنني قد استيقظت في أي صباح لاقرأ في الصحف أن لبنان قد تبخر، قد حُذف من الخارطة. وهذا الخوف يحتل أفكاري أحيانا حتى أنه يمنعني من النوم ليالي".

ويعلن متمنيا "لو كان الجهاد مجديا لتركت الدرس وجاهدت... إنها مأساة فظيعة، انتظارها أقطع من وقوعها...".

ويتهي حاوي رسالته إلى ديزي بأجمل عبارات الحنين والأشفاق "في حنيني الدائم إليك يمتزج أعماق ما في الروح بأعنف ما في الجسد، ترى إلا تحسبن أحيانا بشغف وأن نظرتك الحلوة ترافقتي، وأن يدك على جيبيني، أه ما أحب الحاضر وما أحب الماضي، ترى هل يعود؟".

الرسالة بعنوانها "الانتحار بداية" (وهي بخط يده)، لم يرد فيها أي أمر يدل على "الانتحار" رغم حديث خليل عن "الجهاد"... وتمزق خليل المقاوم أبدا. إلا أن الشاعر اللبناني المقاوم لكل أنواع الاحتلال تصادف انتحاره مع بدء الاجتياح الإسرائيلي للبنان في السادس من يونيو سنة 1982. وكتب بدمه قصيدته الأخيرة "شاعر الحب والحياة.. يموت منتحرا!!".

الحب" بينهما بانها "حب جديد وحب قديم، والأول قد محا من الثاني كل الآثار المزججة وأبقى على الحلو الطيب من الذكريات".

يقدم حاوي في رسالته إلى ديزي أديها وقدرتها على "التعبير عن أشياء عظيمة وعميقة". يقول "وصلتني رسالتك الغزل لشاعر فرنسي ولا أعالي إذا قلت إن فيها من الشعر الصادق أكثر مما في شعر ذلك الشاعر. أعجبت جدا بقدرتك على التعبير عن أشياء عظيمة وعميقة تعبيرا في منتهى السهولة والبساطة. أما أنا فأخاف الكتابة إليك وذلك لما في نفسي من أشياء يصعب التعبير عنها".

ثم يتساءل "تري، أياكون الحب الذي أطلق لسائلك قد عقد لسائني، ولماذا؛ لسنت أدري. ويعترف حاوي بان الحنين مختلطان". ويتابع "أعلم أن ما ينطق علي لا ينطق عليك، فحبك واحد، ورجب عميق

سموح كان هكذا ولا يزال!!". يعترف خليل حاوي في إحدى رسائله إلى ديزي الأمير، بـ"الحالات المتناقضة" التي يمر بها "أقرأ الآن ما كتبته إليك أس، فامقته وأرغب في تمزيقه".

الانتحار بداية

خلال أزمة "قناة السويس" في مصر العام 1956، كتب خليل حاوي رسالة إلى ديزي الأمير بعنوان "الانتحار بداية"

بفصم ما بيننا، لم أنت أحب إلي من نفسي، ومن تكونين لي". لكن خليل لا يؤمن بالسعادة "لم أعد اطلبها ولكني أؤمن بحبك واطلبك، وأحسك قريبة عميقة عمق نبض الحياة في عروقي".

حالات متناقضة

كان خليل حاوي يكره "وحشة الغربية" ويشعر بحنين كبير "يبلغ حد الألم". يكتب إلى ديزي من لندن قبل مغادرته إلى كيمبرج "الساعة الرابعة صباحا في الشارع، وقع أقدم وضجيج سيارات لا يتقطع، وشعوري أنني أستيقظ اليوم في بلد غريب، إنه شعور بالوحشة وبالحنين يكاد يبلغ حد الألم، إنه شعور بالانفصال لم يكن في نفسي بالأمس على متن الطائرة".

وفي المقابل كانت رسائل ديزي إلى خليل "طيبة". كما يصفها، ولما كانت ديزي تخشى أن ينقطع خليل عن الكتابة إليها، كما تشير في رسالته، يؤكد لها الشاعر عكس ما تعتقد، ويقول "هل أحرم نفسي من السدف والقمر، أنت الضوء الوحيد في حياتي فكيف أطفئه بيدي، أريد أن أكتبني دائما وأن تحافظي على أسلوبك الطيب في التفاصيل اليومية، إنني برسائلك أحيانا حياتي، حياتي معك في لبنان".

وفي رسالة أخرى إلى ديزي يعترف خليل لها بان "الحياة بدونك فارغة حتى ولو كانت في الجنة". كما يصف "علاقة

حبيبته ديزي... ووجدت أنت، وما كانت مواعيدنا الأولى سوى سوانح عابرة في دنيا سجين، ولطالما عدت بعد كل مرة عودة المذعن للقضاء المحكوم، عودة الهالك الراضي بسجنه وجميعه. وكان بيني وبينك هوة لا أنا قطعها ولا أنت انجذبت إليها".

ويسال ويتساءل عن الأسباب "لا تسالي لماذا، لماذا زحفت إليك في ما بعد، ولماذا تمسكت بك بأظفري وأعصابي وقلبي. كنت أطلب النجاة وكنت أكافح من أجلها، كنت أود أن أحيانا ثانية، أن أولد ثانية، وكنت بلا معين، وحدي أقاسي ألم المخاض. ألم من تتخضض ولا تلد".

ثم يصف خليل العلاقة مع ديزي "أنا لا أقول إنك لم تصدي يدا إلي. لقد كنت أحيانا أرحم وأندى من ربيع لبنان وأحيانا أقسى من الصحراء، ومن عيني القاضي؛ يلتمع فيهما بريق رصاص ونحاس".

في كلامه على الحب يقول شاعرنا "إن الحب يا ديزي، كما علمني غيابك عني، جوع لمن تحب وشبع من الآخرين، إنه التوحيد المطلق يقوم في النفس عفوا وبداهة، لا يتفكر إلى مجاهدة النفس في سبيل العفة، إنه ترفع عن الإغراء وتهاون بالفتون، إشاحة عن المذات العابرة، وأنس في الوحدة ورضى عن الجوع والظما".

وفي رسالة أخرى إلى ديزي "يندم خليل حاوي، ويعترف بحبه لها "وأنت أنت من تكونين لي ولم يعتصر قلبي الندم على كل كلمة عصبية وعلى كل نظرة قاسية نذت مني ووقعت على وجهك الطيب الحبيب؛ لم هذا الضن المجنون بحبك ورضالك، ولم تسحقني نزوة تهتم

أصوات جديدة
تنشد في دار الشعر بمراكش

عولها الشعرية، وهذا ما فعلت في ديوانها "أسرار الظل الأخير".

أما الشاعر محمد الأتشي، صاحب ديوان "تقرات على قلب تداعي" و"عزرا إن تجرات"، يجمع بين الكتابة الشعرية والتأطير والانشغال بالعمل الجماعي في المجال الثقافي، ويمثل فضاء داركم بقلمة السراغنة، مشتلا صغيرا يفتح على الطاقات والإبداعات المحلية والوطنية. ويشترك في الأمسية كذلك الشاعر حسن بولهويشات، صاحب ديوان "قبل القيامة بقليل"، والذي يعتبر من الأصوات الشعرية الجديدة بالمغرب، والتي أعطت نفسا خاصا لقصيدة النثر المغربية.

ويحضر الفنان المنشد جواد الشاري، أحد المبدعين في فن المديح والسماع بالمغرب، والذي يجمع بين المدرستين المغربية الأندلسية والشرقية ويمزج بين الأشعار الصوفية وقوالب اللحن العربي التراثي.

اللقاء يندرج ضمن افتتاح دار الشعر بمراكش على جهات ومدن مغربية مختلفة وعلى منجز شعري غني

مسرحيون بحريون شباب يقدمون أعمالا مبتكرة

ثرية ورائعة وإضافة رائعة للشباب البحريني فكان مسرحية بعنوان "مسرحنا الذي" لنادي الحالة، من إخراج حمد عجاجي.

ويكون جمهور المسرح على موعد مساء الخميس مع مسرحية بعنوان "أين عقلي يا قلبي" للمخرج حسن فلامرزي ونص الكاتب الكويتي عثمان الشطي.

جائزة خالد بن حمد للمسرح الشبابي وفكرة للأندية الوطنية والمراكز الشبابية ولذوي الإعاقة المسرحية

كما يقول كاتبها "تتمحور حول الصراع الدائم ما بين العقل والقلب، فنحن دائما ما نرى أن القلب بمثابة المشاعر الجارفة، أما العقل فهو المنطق والمسير للإنسان وقراراته".

وتابع الشطي "سنسلط الضوء على ما يمكن أن يحدث إذا اختلطت المشاعر وأصبح القلب يفكر بالمنطق والعقل يفكر بالمشاعر، ما هي التناقضات التي من الممكن أن يلجا لها أحدهما، حيث سنعمل من خلال حالات إنسانية متعددة تواجه العديد من الصراعات على إيصال هذه الفكرة".

ولفت الشطي إلى أن فكرة العمل تعد صعبة جدا لكنه وثق بقدرات المخرج وفريق العمل بإبراز العمل في أفضل صورة، متمنيا أن تكون التجربة

جماهيري كبير من الفنانين والمهتمين، وتلقى العرض ندوة تطبيقية تحدث فيها المخرج وأدارها الفنان جاسم طلق، حيث بين أهم العناصر التي عمل عليها المخرج خاصة وأن المسرحية تعتمد أكثر على لغة الجسد.

كما قدم مركز شباب الهمة عملا بعنوان "ذهان" للمخرجة نورة عيد والتي سبق وأن فازت بجائزة أفضل ممثلة في دورة سابقة من المهرجان. وعرضت الثلاثة مسرحية "خيوط الطبيرة" لمركز

العامة - تتواصل على خشبة صالة مركز المحرق الشبابي العروض المسرحية في المرحلة النهائية من فعاليات مهرجان جائزة الشيخ خالد بن حمد آل خليفة للمسرح الشبابي الخامس للمراكز الشبابية والأندية الوطنية ولذوي العزيمة، والذي تنظمه وزارة شؤون الشباب والرياضة البحرينية.

وقد عرضت مؤخرا "جمعية الصم البحرينية" مسرحية بعنوان "natural" للمخرج صادق عبدالرضا وسط حضور

أعمال غير تقليدية



أعمال غير تقليدية

العيش برفقة الكلاب يخفض الضغط ويطيل العمر

امتلاك كلب بالبيت يحمي مرضى القلب من النوبات المميتة

يفضل الكثيرون تربية الكلاب ومرافقتها وهم يدركون أن في التواصل معها الأثر الكبير على توازنهم النفسي والاجتماعي، ويبين الباحثون أن فوائد هذه العلاقة تمتد إلى أكثر من ذلك وقد تصبح نوعاً من أنواع العلاجات لمن يواجهون الموت جراء أمراضهم القلبية.

تورنتو (كندا) - أثبتت أبحاث جديدة أن من يملكون كلاباً ببيتهم يعيشون لفترة أطول وأن رفقة هذه الحيوانات الأليفة قد تكون مفيدة بشكل خاص للأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب وأولئك الذين يعيشون بمفردهم. قالت الدكتورة كارولين ك. كريمر من جامعة ماونت سيناي لرويترز هيلث "لقد قمنا بدراسة حالة أكثر من 3 ملايين شخص والنتائج مهمة للغاية".

وأشارت كريمر وفريقها في تقرير مجلة "نو جورنال سيركوليشن: كارديوفاسكولار كواليتي اند أوتكاس" إلى أن الأشخاص الذين يملكون كلاباً لديهم انخفاض في ضغط الدم ولهم مستويات صحية من الكوليسترول ومعدل تورأ أقل من الذين يسكنون بيوتاً خالية من الكلاب.

ومن المعروف أيضاً أن وجود حيوان أليف بالبيت حتى لو كان مجرد نوع من الحشرات داخل قفص يخفف من التوتر والقلق والاكتئاب والشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية. لكن الدراسات التي تبحث في ما إذا كان وجود كلب يطيل العمر توصلت إلى نتائج مزدوجة. والتحقق في ذلك، بحث فريق كريمر من خلال السجلات الطبية التي يعود تاريخها إلى عام 1950، ووجدوا 10 دراسات قد ربطت بين ملكية الكلاب ونجاة حوالي 3.8 مليون شخص.

24

بالمئة هي نسبة مواجهة أصحاب الكلاب لخطر الموت، مقارنة بالذين لا يملكون كلاباً

وإجمالاً، كان أصحاب الكلاب أقل عرضة للموت بنسبة تقدر بـ 24 بالمئة طوال عقد آخر من العمر، مقارنة بالذين لا يملكون كلاباً. وقد قل خطر الوفاة لدى الأشخاص الذين عانوا من نوبة قلبية أو خلل في القلب أو الأوعية والذين يرافقون الكلاب بنسبة 65 بالمئة، مقارنة بالمرضى الوجوديين. وتوصل الباحثون إلى أن ملكية الكلاب خفضت من الوفيات الناجمة عن

أمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 31 بالمئة.

وقالت كريمر إن النشاط البدني المتزايد يلعب دوراً أساسياً في تأثير امتلاك الكلاب على صحة الأوعية الدموية والقلب. واستدل على ذلك بقولها إن عدد خطواتها قد شهد قفزة كبيرة، منذ اقتنائها لكلبها مفرط النشاط "روميو" ومرافقتها للتنزه لثلاث مرات على الأقل في اليوم الواحد.

وكانت دراسة بريطانية سابقة قد أظهرت أن تمشية الكلاب تعزز بشدة من مستويات النشاط البدني لدى كبار السن، وخاصة في فصل الشتاء، وبنيت الدراسة على سؤال أكثر من ثلاثة آلاف مشارك من كبار السن وما إذا كانوا يمتلكون كلباً ويقومون بتمشيته. ثم أعطاهم الباحثون من جامعتي إيست انجليا وكامبريدج أجهزة قياس التسارع لتقيس باستمرار مستوى نشاطهم البدني على مدار فترة سبعة أيام.

وفي هذا السياق يقول الطبيب يو-تسو، الباحث الرئيسي للدراسة، "تعلم أن مستويات النشاط البدني تقل خلال التقدم في العمر". من جانبه

أشار المشرف على الدراسة اندي جونز إلى أنها كانت مفاجأة مذهلة فافتتحت التوقعات بأن ملكي الكلاب قضوا وقتاً أقل من 30 دقيقة يومياً في الجلوس في المتوسط.

وقال "لقد دهشنا من اكتشاف أن من يقومون بتمشيته الكلاب كانوا أكثر نشاطاً بدنياً في المتوسط وقضوا وقتاً أقل جالساً في أكثر الأيام برودة ورطوبة وظلاماً من هؤلاء الذين لا يمتلكون كلاباً في أيام الصيف الطويلة المشمسفة الدافئة".

في دراسة أخرى في نفس العدد من المجلة، قامت الدكتورة توف فال، من جامعة أوبسالا في السويد وزملائها بدراسة 181696 شخصاً أصيبوا بنوبة قلبية بين عامي 2001 و2012، و154617 ممن أصيبوا بجلطة دماغية خلال نفس الفترة. كان لدى مرضى النوبة القلبية الذين يمتلكون كلباً ويعيشون بمفردهم انخفاض بنسبة 33 بالمئة في الإصابة بنوبة قلبية أخرى. بينما انخفض الخطر بنسبة 15 بالمئة لأولئك الذين يعيشون مع كلب ورفقة شريك أو طفل. أما بالنسبة إلى مرضى السكتة الدماغية الذين يعيشون بمفردهم، فقد

كان خطر الإصابة بسكتة دماغية أخرى أقل بنسبة 27 بالمئة، بينما كانت مخاطر السكتة الدماغية المتكررة أقل بنسبة 12 بالمئة لمن يملكون كلاباً ولا يعيشون لوحدهم.

من يقومون بتمشيته الكلاب كانوا أكثر نشاطاً بدنياً في المتوسط وقضوا وقتاً أقل جالساً في أكثر الأيام برودة

يقول دكتور دروف كازي، في مقال افتتاحي مرافق للدراسة، "بالنظر إلى الفوائد المحتملة وقلة المساوئ أو انعدامها، ينبغي لهذه النتائج أن تشجع الأطباء على الحديث مع مرضاهم عن فكرة اقتناء حيوان أليف يرافقهم، خاصة إذا تعلق الأمر بالأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية والذين يعيشون بمفردهم". وأضاف كازي، في مقابلة عبر الهاتف، "لطالما علمنا أن الحيوانات



مرافقة الكلاب تخفف من التوتر والقلق والاكتئاب



كشفت دراسة جديدة أنه رغم ارتفاع السعرات الحرارية في المكسرات فإن تناول مقدار منها يومياً قد يساهم في الحد من زيادة الوزن لأنها تعطي إحساساً بالشبع لفترة طويلة.



يقول مدربو اللياقة إنه للعودة إلى الرض بعد فترة انقطاع طويلة ينبغي تكيف الجسم عبر ممارسة التمارين الخفيفة ثم الركض لفترة قصيرة بوتيرة بطيئة بدل الانطلاق مباشرة إلى أقصى سرعة.



أوضح أطباء ألمان أن الرض غالباً ما يعانون من الألم بالبطن خلال الأشهر الأولى من عمرهم في ما يعرف بمغص الرض، وهو ما يمكن مواجهته بتدليك المنطقة المحيطة بالسر، مثلاً.



حذرت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال من أن السهر يهدد صحة المراهقين، حيث إنه يرفع خطر إصابتهم بداء السكري، بالإضافة إلى زيادة محيط الخصر وتراكم الدهون في منطقة البطن.

تناول الفطر بانتظام يقلل الإصابة بسرطان البروستاتا

بصورة واسعة النطاق في آسيا من أجل منافعه الغذائية ولأغراض طبية. وقال الأستاذ شو زهانج، المدرس في كلية الصحة العامة بجامعة توهوكو في اليابان، والذي ترأس الدراسة "أظهرت الدراسات التي تم إجراؤها على الخلايا الحية أن الفطر يمكنه منع الإصابة بسرطان البروستاتا".

جدير بالذكر أن الفطر يحتوي على نسبة عالية من مضادات الأكسدة، كما هي الحال في بعض أنواع الخضار مثل الجزر والكوسا والفاصوليا الخضراء وغيرها. وتعمل مضادات الأكسدة على التخلص من "الجذور الحرة"، وهي نوع من المواد الكيميائية التي يمكن أن تضر بخلايا جسم الإنسان، وتزيد من خطر الإصابة بالسرطان، وفق ما ذكر موقع "ميديكال نيوز توداي" الطبي. كذلك يحتوي الفطر على "السيلينيوم"، غير الموجود في معظم الفواكه والخضروات، والذي يلعب دوراً في وظيفة إنزيم الكبد، ليساعد على إزالة بعض العناصر الموجودة في الجسم والتي قد تكون سبباً للسرطان. كما يعرف عن السيلينيوم مقاومته للالتهابات والتقليل من معدلات نمو الأورام.

لندن - خلصت دراسة إلى أن الرجال الذين ياكلون الفطر تنخفض لديهم نسبة الإصابة بسرطان البروستاتا. وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن دراسة يابانية توصلت إلى أن الفطر مفيد بصورة خاصة لمن هم فوق الـ 50 عاماً، الذين ياكلون الكثير من اللحوم ومنتجات الألبان، ولكن القليل من الخضروات والفواكه.

وقالت الدراسة، التي نُشرت في دورية دولية خاصة بالسرطان، إن الذين ياكلون الفطر مرة أو مرتين أسبوعياً تنخفض لديهم فرصة الإصابة بسرطان البروستاتا بنسبة 8 بالمئة، وذلك مقارنة بمن لا ياكلون الفطر. وأشارت الدراسة إلى أن من ياكلون الفطر ثلاث مرات أو أكثر أسبوعياً تنخفض لديهم نسبة الإصابة بالمرض بنسبة 17 بالمئة. ويشار إلى أن سرطان البروستاتا من أكثر الأمراض شيوعاً التي تصيب الرجال، حيث تم تسجيل أكثر من 1.2 مليون حالة إصابة جديدة عام 2018، كما ترتفع خطورة الإصابة بالمرض مع التقدم في السن. ومن المتوقع أن يصاب رجل من كل ثمانية رجال في بريطانيا في المستقبل بسرطان البروستاتا في مرحلة من حياته. ويستخدم الفطر

تلوث الهواء يقود أيضاً إلى تساقط الشعر

الرئوي المزمن وأمراض القلب راسخة، لا يوجد سوى القليل من الأبحاث حول تأثير التعرض لمواد معينة على جلد وشعر الإنسان على وجه الخصوص". وأضاف "يشرح بحثنا طريقة عمل ملوثات الهواء على خلايا الجلد وبصيلات شعر الإنسان، حيث تبين أن ملوثات الهواء الأكثر شيوعاً تقود إلى تساقط الشعر".

باحثون يقولون إنه كلما زاد مستوى الجزيئات الملوثة في الهواء زاد انخفاض البروتينات التي تحافظ على وجود الشعر

ويعتبر تلوث الهواء عاملاً خطراً يساهم في عدد من الأمراض، بما فيها أمراض القلب والرئة، والسرطان، والسكري وأمراض الكلى. وحسب تقرير صدر عن البنك الدولي في 2016، يتسبب تلوث الهواء في وفاة شخص من بين كل 10 أشخاص حول العالم، ما يجعله رابع أكبر عامل خطر دولياً، الأكبر في الدول الفقيرة، حيث يتسبب في 93 بالمئة من الوفيات أو الأمراض غير المميتة.

خطراً رئيساً قد يتسبب في الإصابة بأمراض مميتة مثل أمراض القلب والرئة والسرطان ومشكلات الجهاز التنفسي.

لكن في المقابل، فإن تأثيراتها على الجلد والشعر غير معروفة جيداً، وهو ما درسه فريق البحث، من خلال قياس البروتينات المسؤولة عن نمو الشعر ومدى تأثرها بنسب تلوث الهواء. وأجرى البحث من خلال تعريض الخلايا في فروة الرأس البشرية وتحديداً في قاعدة بصيلات الشعر، إلى تركيزات مختلفة من جزيئات الغبار والديزل التي تشبه الجسيمات الدقيقة المحمولة جواً.

وأظهرت النتائج أن وجود الجسيمات الدقيقة المحمولة جواً، التي يبلغ قطرها 10 ميكرومتر، يقلل من مستويات بروتين يسمى "كات-كاتبين"، وهو البروتين المسؤول عن نمو وتشكل الشعر. وكشفت الدراسة أيضاً أن مستويات ثلاثة بروتينات أخرى مسؤولة عن نمو الشعر وبقاؤه قد انخفضت عند التعرض لجزيئات الغبار والديزل. وهذا يعني أن كلما زاد مستوى الملوثات، زاد انخفاض تلك البروتينات.

وقال الدكتور هيوك تشول كوون، قائد فريق البحث، "رغم أن العلاقة بين تلوث الهواء والأمراض الخطيرة مثل السرطان والانسداد

الجسيمات الدقيقة الملوثة تقلل مستوى البروتين المسؤول عن نمو الشعر



مدريد - حذرت دراسة كورية حديثة من أن تلوث الهواء الناجم عن الوقود الأحفوري والأنشطة الصناعية، مرتبط بفقدان وتساقط الشعر عند البشر.

الدراسة أجراها باحثون بمركز أبحاث "علوم المستقبل" في كوريا الجنوبية، وعرضوا نتائجها، أمام مؤتمر الأكاديمية الأوروبية للأمراض الجلدية والتناسلية، الذي يعقد في الفترة من 9 إلى 13 أكتوبر 2019، في العاصمة الإسبانية مدريد.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، درس الباحثون تأثير الجسيمات الدقيقة المحمولة جواً، التي يبلغ قطرها 10 ميكرومتر، والتي يقل قطرها عن 2.5 ميكرومتر، ويتعرض لها الأشخاص.

وتتبع الجسيمات الدقيقة المحمولة جواً في الغالب من مصادر حرق الوقود الأحفوري، بما في ذلك البنزين والديزل وأنواع الوقود الصلب الأخرى مثل الفحم والنفط والكتلة الحيوية، وكذلك الأنشطة الصناعية الأخرى مثل البناء والتعدين وتصنيع سواد البناء مثل الأسمنت والسيراميك والطوب، بالإضافة إلى عوادم السيارات، والطهي بالخشب والتدخين. ويمكن استنشاق هذه الغازات فتستقر في الرئة وتنتقل إلى مجرى الدم. وتعتبر الجسيمات الدقيقة المحمولة جواً، التي يبلغ قطرها 10 ميكرومتر، والتي يقل قطرها عن 2.5 ميكرومتر

قناصون يقتلون المتظاهرين بدم بارد.. من يكونون

#العراق يتعرض لإبادة جماعية.. العراقيون يتهمون إيران صراحة



المظاهرات المطالبة بإنهاء الاحتلال العراقي لإيران، لا تعجب إيران التي تعمل بكل جهد لقمعها حتى من خلال قنص المتظاهرين.

بغداد - وبجهد مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي أصبح الاتهام إلى إيران، مؤكداً مسؤوليتها على نشر القنص في شوارع بغداد. وتعرض الشباب في العراق إلى القنص عن طريق إصابتهم بالرصاص الحي في الرأس. ويشهد العراق مظاهرات غير مسبوقة عفوية ولم تدع إليها أي جهة سياسية أو حزبية أو دينية، لكنها كانت دامية بشكل غير متوقع، حيث أسفرت عن مقتل أكثر من 100 شخص وإصابة 6000 في أسبوع واحد.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب باستقالة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، ولم تحل الهتافات من شعارات مناهضة لإيران حليفة الحكومة العراقية. وطالب المتظاهرون صراحة بإنهاء "الاحتلال الإيراني" للعراق خاصة وبعودة ثروة العراق للشعب العراقي. وانتشرت على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر قنص محتجين، حتى أن شباباً قنص أثناء حديثه لكاميرا قناة تلفزيونية.

ومن بعض القصص المنتشرة كتب مغرد:

@Husseinnalii
ليث إبراهيم، مقاتل في الحشد الشعبي، استطاع لوحده أن يفتك حصار داعشي عن رفاقه بعملية نوعية بالأسلحة لم يستطع الركن بصورة سليمة بسبب إصابة عنقه كان يقاوم داعش.. لم يستطع الانسحاب بسرعة من ساحة الحزمة في بغداد.. فحاصره القوات المسلحة ورمته بثلاث رصاصات واحدة في الرأس واثنين في صدره.

هتافات المتظاهرين العراقيين لم تخل من شعارات مناهضة لإيران تطالب بإنهاء الاحتلال الإيراني للبلادهم

وجاء في حساب أيضا:

@Adnan_hamad62
استشهد لاعب المنتخب العراقي للجودو البطل علي أكبر، الحاصل على وسام أسبوري في المظاهرات المطالبة بالتغيير.. الله يرحمه ويفغر له ويسكنه مسجده جنته. قطعت اليد الجرمية التي قتلت لم تكن عراقية..العراق ينتفض.

وتعليقا على مقطع فيديو يظهر قنص متظاهرين كتب مغرد:

@ahsaedhd
هذا الفيديو قبل يومين قرب مول النخيل في شرق بغداد. الاستهداف يتجاوز محاولة تفريق مجموعة شباب غاضبين، هناك قرار متخذ بقتل وإصابة كل من تصل إليهم مديات الرصاص الأرقام التي تحدثت عنها الجهات الرسمية غير حقيقية عن القتلى بشهادة متظاهرين، خاصة أن هناك من تم خطفهم من داخل المستشفى #العراق.

يذكر أن هاشتاغ #العراق يتعرض لإبادة جماعية تصدّر التردد العراقي على تويتر. وكان قائد الوحدات الخاصة التابعة لقوى الأمن الداخلي الإيراني العميد حسن كرمي، أعلن عن إرسال قوة مكونة من 7500 عنصر إلى العراق، مدعياً أنها لحماية "مراسم أربعين الحسين"، وسط اتهامات من المتظاهرين العراقيين للحرس الثوري والمليشيات التابعة له بالتدخل لقمع وقتل المحتجين.

وأكد النائب في البرلمان العراقي، أحمد الجبوري، السبت، أن هناك غرفة عمليات يقودها مساعداً قاسم سليمان، ويدعى حجاج حامد ويتبعه القناصون الذين يستهدفون المتظاهرين، ويأمرون بأمهه بهدف قتل المحتجين السلميين. واتهم النائب الليبرالي في البرلمان العراقي، فائق الشيخ علي، إيران بقتل

المتظاهرين في العراق قنصاً. وفي تغريدة على تويتر، كتب النائب:

@faigalsheakh
إيران تقنصنا! لم يعد الأمر خافياً على أحد، فإمام جمعة طهران قالها بصريح العبارة مختزلاً سياسة دولته: اقتلوا عملاء أميركا المتظاهرين العراقيين. #مشتي-هاي. المتظاهرون والقوات الأمنية في سوح الاحتجاج معاً، لا يقتل أحدهما الآخر. ولكن القنص الأعداء الذين اغتالوا السطوح يقنصونهم معاً!

واعتبر مغرد:

@obaidaalsharif
لا شيء ممكن يصف الحالة النفسية التي وصلها أي (عراقي) وهو يشاهد أبناء بلده يقتلون بهذه البشاعة، فعلا وصلت مرحلة من الهلع خوفاً على هؤلاء الشباب من ثلة الجرميين القتل، ولهذا قررنا وقف تصوير هذه الحلقة من 56 شو لأن، فعلا الواحد عن سنو (ماذا) ممكن يحكي وكل شيء واضح للكل #سلطة_القنص.

وقال الإعلامي يحيى الشبرقي:

@yahyaa12a
ثورة بغداد القنص الفرس مستمرين في قنص أبناء القادسية، سيقتلون بأذن الله. إرادة العراقيين أقوى من رصاص الخميئية.

واعتبر مغرد:

@JTTN2NZLbxgpdCW
القنص فوق سطوح المنازل: 1/ إيران وضعت يدها على جميع مفاصل الدولة العراقية ولكنها لم تعلن الاحتلال للعراق! ولن يكون غائباً عنها أن الشعب العراقي سيثور ومن المؤكد أنها قد أعدت الخطط اللازمة لقمع الثورات، ولهذا جهزت جيشاً عراقياً اسمه الحشد الشعبي لقتل العراقيين.

واضاف:

@JTTN2NZLbxgpdCW
2/ الأمم المتحدة لن تتدخل للفصل بين إيران وشوار العراق حتى يتخذ الإيرانيون القتل في أهل العراق.. وحتى يسمح الإيرانيون بطلب رجاءات التهديد من الأمم المتحدة.. السؤال المألوف ماذا ستعمل جامعة الدول العربية؟

وقال السفير البريطاني في العراق:

@JonWilksFCO
لا حاجة لنظريات المؤامرة، إن المطالب الأساسية للمتظاهرين باتت تنتظر منذ زمن طويل كما أنها مطالب مشروعة. على العراق أن يحمي العراقيين من خلال قوات الأمن الوطني.

في سياق متصل، لا يزال العراقيون محرومين من إمكانية الدخول إلى وسائل

نعرف قائلنا

التواصل الاجتماعي الأربعة. وبعد انطلاق موجة الاحتجاجات الثلاث الماضية، حجبت السلطات العراقية إمكانية الوصول إلى فيسبوك وتطبيق واتساب، قبل أن تقطع الإنترنت تماماً في اليوم التالي.

وعندما بدأ حجب فيسبوك، تحرك العراقيون سراً لتزليل تطبيقات الـ"بي. إن" (شبكة افتراضية تتيح الاتصال بخوادم خارج البلاد).

واقدم آخرون على استخدام وسائل اتصال بالاقمار الاصطناعية، وهي ذات تكلفة مرتفعة جداً، من أجل التواصل مع العالم الخارجي. واعتبرت منظمة "نيت بولوكس" للامن السيبراني أن "القطع شبه الكامل الذي تفرضه الدولة في معظم المناطق، يحذ بشدة من التغطية الإعلامية والشفافية حول الأزمة المستمرة".

ومنذ الثلاثاء، يعود الإنترنت في فترات معينة وبطيساً جداً في بغداد وجنوب البلاد. وخلال تلك الفترات، تمكن كثيرون من دخول مواقع التواصل من خلال تطبيقات "في.بي. إن"، ونشر فيديوهات لقتل متظاهرين.

واستمر الوضع على ما هو عليه الأربعاء، وأكد مزود خدمة الإنترنت لعملائهم أنه لا يمكن تحديد موعد معين أو جدول زمني لعودة الإنترنت أو رفع القيود الحالية أو أي تفاصيل أخرى. وكانت السلطات قطعت العام الماضي خدمة الإنترنت والاتصالات الدولية، أثناء الاحتجاجات المطالبة التي شهدتها جنوب العراق.

أبرز تغريدات العرب

6eySj1SiF700kzN

لما حدثت الثورة في مصر رأينا ممثلين ومطربين وملحنين يقفون جنباً إلى جنب مع المتظاهرين لتوصيل كلمتهم إلى كل العالم.. ومنذ اليوم الأول من أكتوبر إلى يومنا هذا لم نسمع أو نرى فنانيا عراقياً خرج إلى الشارع أو استنكر ما يحدث في المظاهرات هل هو خوف أم موت ضمير؟ سيكتب التاريخ موقفكم هذا أيها الجبناء.

shezophobia

لولا النساء لأغلق بائع الورد مكانه.

alzegny

رغم أن عدد سكان الصين يزيد عن عدد سكان ليبيا بقليل.. ولكن على المستوى الدبلوماسي الدولي تتمتع ليبيا باكثر عدد للبعثات الدبلوماسية.. وبمعدل قبيلة في كل سفارة.. وعدد السفارات يزيد عن عدد دول العالم.. ولنا سفارتان في بعض الدول.. وفي كل مدينة. تقصيلة.

Kaisaaid

الإنسان الناجح هو الذي يُغلق فمه قبل أن يغلق الناس أذانهم، ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم.. إذا تكلمت بالكلمة مُنكثك وإذا لم تكلم بها مُنكثها.

malkobaysi

"ليس في الحق مجاملة" حياة واحدة ستعيشها، إما تمضيها في شيء تؤمن به رغم خذلان الكثير، وإما تنجرف إلى دوامة من التناقضات والخون. القرار بيدك، لا تقل فات الأوان..العراق ينتفض.

LLalassf

كل شيء يرحل إلا الخير يظل مغروساً في النفوس الصافية هنياً لمن يزرع الخير بين الناس فنقاء القلب ليس غباء إنما فطرة يميز الله بها من أحب!

MmaQarat

أقدر الصديق الذي يخصص لي وقتاً في جدول مواعيده، لكنني أعز ذلك الذي لا يراجع جدول مواعيده من أجلي.

aiwjae

"انتهت خلول الأرض، الأمر متروك للسماة".

AliAloud2

محققة أجمل الشخصيات (الشخصيات التي تسكن الخيال ونراها أماناً تمشي على الأرض).

تابعوا

ESTuniscom

الترجي الرياضي التونسي.

وصول «سطيّش» بارون التهريب للبرلمان يثير جدلاً في تونس

وقال في تدخل هاتفي مع إذاعة خاصة، إن لديه شركة فلاحية وينشط في عدة مجالات وهو يقطن حالياً في العاصمة، معترفاً بأنه كان يشتغل في مجال التهريب، مؤكداً أن "التهريب ليس تهمة لأن المواطنين في القصرين كلهم يشتغلون في التهريب"، لكنه قطع مع ذلك منذ سنوات عديدة.

وفي رده على ما نشرته جريدة الشروق الأربعاء، حول صدور حكم قضائي ضده بـ20 سنة في قضية مخدرات، كذب "سطيّش" الخبر وطالب بتقديم ما بُتت ذلك، من جانبها، أصرت صاحبة المقال في صحيفة الشروق منى البوعزيزي على كل الاتهامات التي كالتها لسطيّش.

وأبدى مراقبون تحقّقهم من صعود عدد من بارونات الفساد والتهريب إلى البرلمان. ودعا مراقبون القطب القضائي المالي والنيابة العمومية إلى التحرك خاصة مع إمكانية استغلال النواب الجدد الحصانة البرلمانية لربط علاقات متينة لحماية مصالحهم الشخصية.

بلغ صوتنا ما يوصلش ويحكوا فينا (سعداء) بيهم (بهم) أول مرة في تاريخنا تقوموا إنجاز من النوع هذا وعنا شكون (من) يملئنا في مجلس نواب الشعب ثلاثة من الناس على معتمدية واحدة فريانة (أحدى معتمدات محافظة القصرين) أصبحت توة (الآن) مصدر الإهم الصحف المأجورة والإعلام الموجه عندما تتحدثون على ناسنا نحن علاش (ماذا) ما تكلمتوش (لم تتكلموا) على رضا شرف الدين؟ ولا زهرة إدريس؟ ولا لطفى علي؟ ولا كمال الحيزاوي... وغيرهم؟ وصلت لنا نحن ولت (أصبحت) دولة فاسدة؟

واعتبر حساب على تويتر:

@ChikhMagon
قبل كنت ديم (رائنا) نجس بالشقفة إزاء الشعب الفقير والمهم. فما حاجة نحس بيها توا (هناك شيء) أشعر به (الآن): التشفي.. الشعب اختار مصيره. الشعب سيد نفسه وهو اختار بكل حرية أن يصوت لكوئشيرات (منحرفون). صحة وفرحة.

من جانبه، نفى "سطيّش" الاتهامات الموجهة له بكونه إمبراطور التهريب في القصرين.

ومع ذلك نحن فرحانين (سعداء) بيهم (بهم) أول مرة في تاريخنا تقوموا إنجاز من النوع هذا وعنا شكون (من) يملئنا في مجلس نواب الشعب ثلاثة من الناس على معتمدية واحدة فريانة (أحدى معتمدات محافظة القصرين) أصبحت توة (الآن) مصدر الإهم الصحف المأجورة والإعلام الموجه عندما تتحدثون على ناسنا نحن علاش (ماذا) ما تكلمتوش (لم تتكلموا) على رضا شرف الدين؟ ولا زهرة إدريس؟ ولا لطفى علي؟ ولا كمال الحيزاوي... وغيرهم؟ وصلت لنا نحن ولت (أصبحت) دولة فاسدة؟

واعتبر معلق:

Oussama Ghajati
سطيّش، خارج من الخامسة ابتدائي ومحكوم بـ20 سنة حبس على تجارة المخدرات والأسلحة أصبح نائباً عن القصرين.
منوا هكا (من الآن) أي واحد من القصرين يبدأ يتبتم ويبيكي ويحكي

المعروف بـ"سطيّش" في البرلمان! الرجل الذي يتحكم في التجارة الموازية في المنطقة وعليه عديد القضايا يتكلم من كسب مقعد في مجلس النواب القادم، وسيتمتع بحصانة برلمانية تمكنه من توسيع تجارته المنوعة وعدم محاسبته لمدة خمس سنوات كاملة.

واعتبرت صفحة على فيسبوك دافعت على "سطيّش":

فريانة Feriana_Tunisia
سطيّش من أكبر تجار السلاح، محمد الزعيبي عنده ضرائب أكثر من نادي الأهلي المصري، علي الهرماسي مستحوذ على الآثار، وهم الثلاثة من بين المتأمرين على أمن الدولة، ومن المشاركين في العدوان الثلاثي على مصر وهم من الذين تسببوا في إبادة التوتسي في رواندا وعندهم ضلع في القصف الذي على هيروشيما وناغازاكي..

تونس - أثار حصول بارون التهريب محمد صالح اللطفي المعروف بـ"سطيّش" بمحافظة القصرين (شمال غرب تونس) الحدودية مع الجزائر على مقعد في البرلمان التونسي القادم جدلاً واسعاً على فيسبوك.

ووفق مصادر إعلامية تونسية فإن "سطيّش" تم القبض عليه متلبساً بتهريب "الزطلة" (القنب الهندي) والكوكايين وحكم عليه بعشرين سنة سجناً، وأوخر التسعينات من القرن الماضي، إلا أن أحد معاونيه ادعى أنه هو من قام بالعملية ليقع إطلاق سراح "سطيّش"، وأكدت جريدة الشروق التونسية في عددها الصادر الأربعاء 9 أكتوبر أن "سطيّش" أصبح له من النفوذ ما جعله يتدخل في التعيينات والإقالات الخاصة بالإطارات الأمنية والدبلوماسية بالقصرين.

وانتشر في تونس على نطاق واسع هاشتاغ سطيّش. وكتب معلق:

Jouini Fathi
لا للحصانة. كبير مهربي القصرين

الطيور المهاجرة عبر لبنان في مرمرى القنص العشوائي

موسم الصيد يسبق مواعده والجمعيات البيئية تدق ناقوس الخطر



يطلقون النار حتى على الفراشات



ضحايا وليست طرائد

طيور السمينة المسموح صيدها ضمن قائمة الطرائد التي أقرها قانون الصيد البري، وأكد الفريق أنها الصرة الأولى التي تم توثيق صيد الليل في لبنان من قبله، وأنه من الضروري إيجاد حلول. ونجحت فرق مراقبة الطيور في خفض الضحايا في بعض المناطق خلال السنة الماضية، إلا أن قانوناً محسناً لتنظيم الصيد لم يطبق بعد من قبل القوى الأمنية. ودعا بيان للجنة الألمانية لمكافحة مجازر الطيور إلى تشكيل وحدة متخصصة في مكافحة جرائم الحياة البرية للجم الصيد خلال موسم الهجرة.

التي يتم فيها توثيق عمليات إطلاق النار الليلية في المنطقة، وأن الحاجة ملحة إلى إيجاد حلول، وأنه سيتم نشر لقطات فيديو لهذه المجزرة في الأسابيع المقبلة. ونشر الفريق الدولي على صفحته على فيسبوك صوراً لما استطاع توثيقه من الطيور صباح السبت، وفي مساحة لا تزيد عن ملعب كرة قدم، ومعظم هذه الطيور هي من الطيور الجارحة والمهاجرة، ومنها حوام العسل، السبد، عقاب قصير الساق، الصقور، أنواع متعددة من البوم، الشحرور، مالك الحزين، وغيرها من الطيور، وبين أكثر من مئة طائر لم يجد سوى طائرين من

ووثق فريق دولي السبت الماضي مجزرة ليلية لطيور في بلدة عين توريين شمالاً، ترك خلالها الصيادون ما يفوق المئة طائر على الأرض، ليس بينها سوى طائرين مسموح صيدهما، وهما من طيور السمينة.

وقد بقي الفريق الدولي مع شركائه "جمعية حماية الطبيعة في لبنان"، و"مركز الشرق الأوسط للصيد المستدام" في المكان لمدة يومين لرصد ما

تبقى من هذه الطيور، بعد أن أخذ الصيادون غنائمهم، وأكد الفريق الدولي أن العدد يتجاوز المئات.

وقال الفريق الدولي إنه تمركز ليلية الجمعة الماضية، على قمة من سلسلة جبال بالقرب من قرية عين توريين في منطقة الضنية، وأنه مع بدء تلاشي ضوء النهار، شاهد العشرات من المركبات، حيث بدأ الصيادون يتنافسوا على مواقع رئيسية على طول التلال.

وبعد فترة وجيزة، بدأت المنطقة باكملها في ترديد أصوات خافتة لطيور ومن آلات تسجيل جليوها معهم، وشاهدوا السيارات مع أضواء كاشفة تجوب مخترة السماء، وعند عبور الطيور أشعة الضوء، بدأوا يتعقبونها بالأضواء، ويطلقون النار دون هوادة، وعند سقوط الطيور، استخدموا أضواء للبحث عنها، وخلال ساعتين شهد الفريق مجزرة طالت المئات من الطيور.

وقال الفريق العلمي إنه نظراً لطبيعة المنطقة، لم يتمكن إلا من توثيق هذه الحادثة، ومن جهة ثانية ففوق الأمن الداخلي تعاني من نقص الموارد اللازمة للتعامل مع هذا الوضع، وأكد أن هذه هي المرة الأولى

مرحلة خطيرة جداً. والوضع "حرج فعلاً" بالنسبة إلى 41 نوعاً مصنفاً في لبنان في عداد الطيور المعرضة لخطر شديد، بحسب عيانتني الذي يوضح قائلاً "في حال لم تتحرك السلطات، سيتواصل انخفاض أعدادها إلى أن تندثر بعض الأنواع بكل بساطة".

ونجحت بعض مجموعات حماية الطيور في رفع الوعي في بعض المناطق إلا أن الوضع في الشمال "لا يزال خارجاً عن السيطرة" على ما جاء في بيان بعد زيارة على الأرض نظمت لمسؤولين لبنانيين واجانب.

وقال عيانتني "الصيادون في تلك المنطقة يطلقون النار للمتعة بأعداد كبيرة. وهم يطلقون النار حتى ليلاً، مستعينين بأضواء كاشفة ولديهم مجموعات عبر واتساب لتعقب الطيور معاً".

هل يمكن أن ترتقي متعة الصيد البري إلى الاعتداء الجائر على الطيور التي يمنع القانون صيدها؟ سؤال فرضته التجاوزات التي يقوم بها الصيادون في لبنان والذين صاروا يطلقون النار على كل ما يطير في السماء دون اعتبارات لأخلاق الصيد التي يعرفها من خبر هواية الصيد، وما يزيد الأمر سوءاً هو تقديم المجلس الأعلى للصيد البري الموسم للسنة الثانية على التوالي.

الصيد، أرى المئات من الطيور المتروكة والذباب يحوم حولها، وبعضها من الطيور المائية المهاجرة بين أوروبا وآسيا، كاللقلق والبعج والرهو، والطيور الجارحة كالنسر والعقاب والصقور التي يتم اصطيادها للتباهي والتصوير ومن ثم ترمي، وقليل منها يحنط من أجل الهدايا والزينة، علماً بأن كل هذه الأنواع تؤدي وظائف إيكولوجية مهمة في تنظيف الطبيعة والقضاء على آفات الحقول والغابات والإحراج وتخليص المحاصيل الزراعية من الأوبئة".

وبحسب الأرقام الرسمية، قضت ممارسات الصيد المخالفة للقانون على حوالي 2.6 مليون طائر من حوالي مئتي صنف في لبنان سنة 2014. وأكد فؤاد عيانتني، أن الوضع ازداد سوءاً منذ ذلك الحين.

ومنذ سنة 2017 نال نحو 16 ألف صياد من أصل أكثر من 300 ألف محتملين رخص صيد أغلبهم لم يترب على آداب الصيد، ويستخدمون وسائل جائرة لتضليل الطيور، خصوصاً المهاجرة منها.

ويعتبر لبنان أحد أهم مسارات هجرة الطيور في العالم، لكن بالنسبة إلى أنواع كثيرة، مثل اللقلق والبعج والعقاب الصغير بشكل عبور هذا البلد المتوسطي الصغير

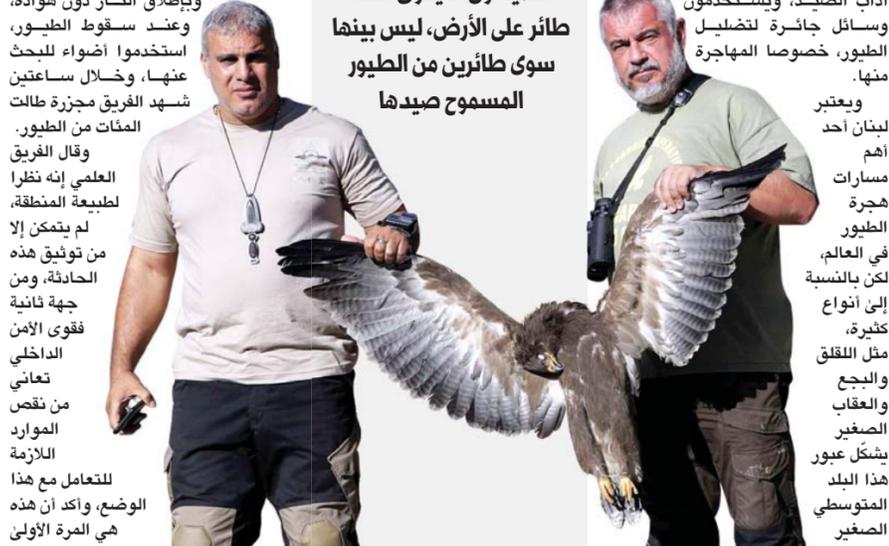
بيروت - دعت مجموعات لبنانية تعنى بحماية الطيور إلى تدابير طارئة لحماية أنواع الطيور المهاجرة التي يقضي عليها الصيد غير القانوني. وقال فؤاد عيانتني رئيس جمعية حماية الطيور في لبنان، إن "مئات الآلاف من طيور اللقلق البيضاء تقتل كل سنة في لبنان".

ويض قانون نظام الصيد البري في لبنان على أنه "في ما خلا الطرائد، تعتبر جميع الطيور والحيوانات البرية المقيمة والمهاجرة محمية على مدار السنة ويحظر صيدها".

وللسنة الثانية على التوالي، تفتتح وزارة البيئة موسم الصيد في الأول من سبتمبر، موسم تكاثر الطيور، في مخالفة واضحة لقانون الصيد البري الذي ينص في مادته الثالثة على مراعاة تطبيق مبدأ استدامة التراث الطبيعي، ما يعني منع الصيد في هذه الفترة من السنة، إذ إن الموسم عادة ما يبدأ في منتصف سبتمبر وينتهي آخر يناير.

ويرى البعض أن تقديم موعد افتتاح موسم الصيد يعود إلى ضغوط ممارستها تجار أسلحة الصيد وشركات التأمين على المجلس الأعلى للصيد البري، ولهؤلاء أيد طائفة داخل المجلس الذي من بين مهماته المقترضة حماية التنوع البيولوجي والطيور والحيوانات البرية. ويشير عضو المجلس غسان جرادي، أحد المتحفظين على قرار تقديم موسم الصيد البري الذي يتخذ بالتصويت، إلى الكثير من التجاوزات بما يخالف الاتفاقيات الدولية التي وقع عليها لبنان، ومنها "اتفاقية التنوع البيولوجي"، و"اتفاقية إيو" للطيور المهاجرة الأوراسية - الأفريقية، ومذكرة تفاهم "حماية الطيور الجارحة"، و"اتفاقية التجارة بأنواع الطيور المهددة بالانقراض" و"اتفاقية الأنواع المهاجرة". ولفت إلى أن أغلب الطيور التي يجري اصطيادها تبقى في مكانها، قال "عندما أقوم بجولات في مناطق

فريق دولي يوثق مجزرة ليلية لطيور في بلدة عين توريين شمالاً، ترك خلالها الصيادون ما يفوق المئة طائر على الأرض، ليس بينها سوى طائرين من الطيور المسموح صيدها



الإيرانيات يفزن بمدرجات لمتابعة مباريات كرة القدم

السماح للنساء بدخول ملاعب كرة القدم، وقال رئيس الفيفا السويسري جاني إنفانتينو في سبتمبر الماضي "تمة كرة قدم للنساء في إيران وتمة مشكلة أيضاً هي أن النساء لا يسمح لهن بالذهاب لمشاهدة مباريات كرة القدم للرجال"، مضيفاً "تلقينا ضمانات (...) من السلطات الكروية في إيران بأن هذا الأمر سيتغير، وسيتغير بدءاً من المباراة المقبلة في تصفيات كأس العالم".

وسائل إعلام رسمية أفادت بأن الدفعة الأولى من التذاكر المخصصة للنساء في مباراة المنتخب ضد نظيره الكمبودي بيعت خلال ساعة من طرحها

وشدد إنفانتينو على أن "عين العالم ستكون على إيران، والعالم يتطلع إلى رؤية النساء يدخلن لمشاهدة مباريات كرة القدم في إيران". لكن المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي أكد في تغريدة عبر موقع "تويتر" أن "حضور النساء في الملاعب يعود إلى المطالب الاجتماعية المحلية ودعم الحكومة لتلك المطالب"، وليس إلى "الضغط الخارجي". وانقسمت الآراء في الصحافة المحلية بين تأييد الخطوة والتحفظ عليها، في تباين ظهر الانقسام بين الإصلاحيين والمحافظين في البلاد.

المطالبة بتوفير عدد أكبر. وبحسب وكالة أنباء "إيسنا"، بلغ عدد الذكور الذين ابتاعوا بطاقتهم الإلكترونية 2500 فقط من أصل 70 ألفاً معروضة للبيع. وستحافظ الجمهورية الإسلامية على مبدأ الفصل بين الإناث والذكور في مدرجات الملعب، إذ ستتواجد النساء في منطقة مخصصة لهن، بحماية 150 من عناصر الشرطة الإناث.

وأبدى سكان في العاصمة طهران ارتياحهم للسماح للنساء بحضور المباريات المقررة الخميس ضمن منافسات المجموعة الثالثة، على الملعب الذي يعني اسمه بالفارسية "الحرية". وقالت سيدة اكتفت بذكر اسمها الأول، هستي، "أرغب في منح المزيد من الحرية للنساء كما الرجال، وأن يتمكنوا من الجلوس جنباً إلى جنب من دون أي قيود، كما في الدول الأخرى".

ورأى نادر فتحي الذي يدير مؤسسة للملابس، أن الحضور النسائي في ملاعب كرة القدم قد يعزز الأجواء الحماسية، محذراً في الوقت عينه من أن النساء قد "يشعرن بالندم" في حال تعرضن "للكلمات البذيئة" أو "النصرفات السيئة"، وهو أمر شبيه معاد في ملاعب الكرة.

وتأتي خطوة السماح للنساء بدخول ملاعب كرة القدم في إيران بعد مسار مضن شكلت "الفئة الزرقاء"، وهو اللقب الذي أطلق على سحر خضيري نظراً إلى ألوان فريق استقلال طهران، القطرة التي أفاضت الكأس، ودفعت الفيفا إلى التدخل بشكل حازم واتخاذ سلسلة خطوات شملت إرسال وفد منه إلى العاصمة الإيرانية للتشديد على ضرورة

المباراة المقررة مساء اليوم على الملعب الأهم في العاصمة، أقيمت السيدات بشكل كبير على شراء التذاكر. وأفادت وسائل إعلام رسمية بأن الدفعة الأولى من التذاكر المخصصة للنساء بيعت خلال ساعة من طرحها.

كما طرحت دفعة ثانية ونقدت في وقت سريع أيضاً، بحسب المصدر. وبحسب وسائل الإعلام، بلغ عدد التذاكر المخصصة للنساء 3500، وذلك في الملعب الأكبر في طهران والذي يتسع لنحو 100 ألف متفرج.

ومن اللواتي تمكن من الحصول على تذكرة، الصحافية الرياضية رها نوربخش التي قالت "حتى الآن لا أصدق أن الأمر سيحصل. بعد كل هذه الأعوام من العمل في هذا المجال، ومتابعة كل شيء عبر التلفزيون، يمكنني هذه المرة أن أختبر الأمر بشكل مباشر".

ويبدو أن الطلب على التذاكر من النساء فاق الأعداد المعروضة، إذ أطلق عدد منهن حملة عبر مواقع التواصل موجهة إلى الفيفا،

لكن السلطات سمحت للأجنبيات بدخول الملاعب في مراحل سابقة. كما دخلت نساء إيرانيات الملاعب بشكل متقطع، إما لمناسبات استثنائية، أو بطريقة متخفية لتفادي التعرض لعقوبات من السلطات المحلية.

وتأتي هذه الخطوة بعدما أثير في الأونة الأخيرة جدل واسع في إيران على خلفية هذه المسألة، بعدما أهدمت المشجعة الثلاثينية سحر خضيري مطلع سبتمبر على الانتصار بحرق نفسها أمام مدخل محكمة في طهران، بعدما تناهى إلى مسامعها أنه سيتم سجنها ستة أشهر لمحاولتها الدخول متكررة بزي رجل لحضور مباراة لفريق استقلال طهران العام الماضي. وبعد سماح السلطات رسمياً للنساء بحضور

وتأتي هذه الخطوة التي ستشدها مباراة إيران وكمبوديا، بعد ضغوط من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على السلطات الكروية في الجمهورية الإسلامية، للسماح للنساء بالحضور في مدرجات الملعب، والتلويح برفض عقوبات في حال لم يتحقق ذلك.

ومنذ الثورة الإسلامية عام 1979، يحظر على النساء دخول الملاعب في إيران، حيث اعتبر بعض رجال الدين أنه يجب حمايتهن من "الأجواء الذكورية" ومن "رؤية رجال متخفين من بعض لباسهم".

وكانت إيران في حال لم يتحقق ذلك، ومنذ الثورة الإسلامية عام 1979، يحظر على النساء دخول الملاعب في إيران، حيث اعتبر بعض رجال الدين أنه يجب حمايتهن من "الأجواء الذكورية" ومن "رؤية رجال متخفين من بعض لباسهم".

طهران - تستعد آلاف النساء الإيرانيات اليوم لاحتلال أماكنهن في مدرجات ستاد آزادي في طهران لحضور مباراة منتخب بلادهن وكمبوديا في التصفيات الآسيوية المزدوجة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 في كرة القدم، وذلك دون قيود للمرة الأولى منذ عقود.



المشجعات يبعدن عن الذكور



النكهات الحلوة أوقعت الملايين من الفَصْر في دائرة إدمان النيكوتين



فهم غامض للمخاطر

الشباب انجذبوا لنكهات مثل النعناع والمنثول. ويستخدم قرابة ثمانية ملايين بالغ أمريكي مثل هذه السجائر وكذلك نحو خمسة ملايين قاصر. وكشف تقرير صادر عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، عن استخدام المراهقين الأمريكيين بشكل متزايد للسجائر الإلكترونية، وذلك بسبب فضولهم لتجربة النكهات الجديدة، وهو ما يزيد من إدمان النيكوتين والإصابة بالأمراض الخطيرة.

الجوانب أهمية التي يجب معالجتها في الدراسات مستقبلاً. وحذرت تقارير حديثة من أن النكهات الحلوة أوقعت الملايين من الفَصْر في دائرة إدمان النيكوتين، وطالب مختصون بحظر نكهات النعناع والمنثول والعلكة والحلوى والفاكهة والكحوليات. وقال وزير الصحة والخدمات البشرية الأمريكية الكيس أزار إن أحدث البيانات أظهرت زيادة في استخدام صغار السن للسجائر الإلكترونية، وأن

غامض للمخاطر المحتملة لاستخدام السجائر الإلكترونية. وأوضح بارك قائلاً إن "حقيقة أن غير المستخدمين هم المهتمون بشكل خاص بهذه الآثار السلبية للسجائر الإلكترونية يعتبر بقدرة المشاركين أن هذا المنتج يعتبر أقل ضرراً من السجائر التقليدية، ولكنه لا يزال خطيراً ومسبباً للإدمان. كما نهبت نتائج البحث إلى أن مجموعة النكهات المتوفرة في السجائر الإلكترونية كانت من السمات الجذابة للمشاركين الذين قاموا بالتدخين، لأنهم لا يحبذون طعم السجائر التقليدية عادة. وكان المراهقون الذين لم يجربوا السجائر الإلكترونية والوحيد الذين اعتبروا أنها بمثابة بوابة لأنواع أخرى من المخدرات والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر. ورغم الأضرار المرتبطة بالسجائر الإلكترونية المعروفة جيداً بين المراهقين، إلا أن الغالبية المشاركين لديهم فهم

السجائر الإلكترونية تجذب الشباب بنكهاتها الحلوة ومزاعم أضرارها القليلة

موقف الأسرة عامل أساسي في استخدام المراهقين للسجائر الإلكترونية

خبراء موثوقين في جميع المسائل المتعلقة بالصحة، من المهم بالنسبة لهم فهم هذه الظاهرة الجديدة وتوفير جهد وقائي فعال". وقال بارك "شدد الباحثون على إلزامية التدقيق في ما يتعلق باستخدام السجائر الإلكترونية للشباب، وعلى إدراج التحذيرات المناسبة على المنتجات وإعلانات المراهقين، وقد يكون التنظيم المتزايد للسجائر الإلكترونية المنكهة بمثابة نهج واعد كفاءة للتدخل لحماية المراهقين".

هذا وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الكبرى من بينهم لديها فهم غامض لاستخدام هذا الصنف من السجائر. وبين بارك أن الشيء الفريد في هذه النتائج تمثل في اتفاق جمع المشاركين في البحث على أنه بينما يلجأ الكثير من البالغين إلى السجائر الإلكترونية لمساعدتهم على الإقلاع عن تدخين السجائر التقليدية، فإن الفئة العظمى من المراهقين لم يدخنوا هذه السجائر على الإطلاق.

وبشكل عام كانت لدى المشاركين نظرة أكثر إيجابية للسجائر الإلكترونية مقارنة بالأنصاف الأخرى غير المشروعة، حيث اعترفوا بشعبية وقبول الغابيين بين زملائهم. وعلى الرغم من اختلاف تصوراتهم، يعتقد المراهقون الذين يدخنون أن السجائر الإلكترونية آمنة، في حين يعتبر بقية المشاركين أن هذا المنتج يعتبر أقل ضرراً من السجائر التقليدية، ولكن لا يزال خطيراً ومسبباً للإدمان.

كما نهبت نتائج البحث إلى أن الذين استخدموا السجائر الإلكترونية عن وجود أشقاء أكبر سناً ممن استخدموا هذه المنتجات بغرض الإقلاع عن التدخين، مما أثر على تصوراتهم للسجائر الإلكترونية على أنها مفيدة ويمكنها أن توفر وصولاً أسهل إلى منتجات هذه السجائر.

وأفاد الباحثون أن ما أثار دهشتهم والمثير للدهشة أن مقدمي الرعاية الصحية لم يتم ذكرهم كمصدر للمعلومات عن السجائر الإلكترونية. وبين بارك أنه "بالنظر إلى أنه من المتوقع أن يكون مقدمو الرعاية الصحية

جذبت السجائر الإلكترونية الشباب والمراهقين في السنوات الأخيرة بصورة ملحوظة، وأصبحت موضة يفتخر باتباعها خاصة القصر، حيث أنها تعتبر منتج التبغ الأكثر استخداماً بينهم، وبسبب النكهات المختلفة التي يتم عرضها والتي لها تأثير عليهم وتثير فضولهم لتجربتها، يتجاهلون المضار التي يمكن أن تلحق بهم جراء تلك السجائر.

نيويورك - كشفت دراسة أميركية حديثة أنه إلى جانب الإعلانات والإقران والإنترنت، فإن الموقف العائلي من السجائر الإلكترونية يعتبر واحداً من العوامل الهامة المسؤولة عن التأثير على تصور المراهقين ونظرتهم إلى هذا الصنف من السجائر.

وتعتبر هذه الدراسة التي نُشرت في مجلة ترميز الأطفال من بين الدراسات القليلة التي اهتمت بالتصور الذي يبنيه المراهقون حول السجائر الإلكترونية، ومن أين يستقي المراهق معلوماتها حولها. ووفقاً لمركز مكافحة الأمراض الأميركي أصبحت السجائر الإلكترونية منتج التبغ الأكثر استخداماً بين المراهقين في السنوات الأخيرة. وأفاد المشاركون على الدراسة أن استخدام السجائر الإلكترونية ما انفك يشهد ارتفاعاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، حيث ارتفع من أقل من 2 بالمائة بالنسبة إلى طلاب المدارس الثانوية والمدارس المتوسطة في عام 2011 إلى أكثر من 27 بالمائة لنفس الفئة عام 2018.

وقال انهيو بارك أستاذ مساعد في كلية التمريض "يوي" وباحث رئيسي في الدراسة إنه في أعقاب الأمراض والوفيات الناتجة عن تدخين السجائر الإلكترونية، يجب معرفة تصورات المراهقين حول هذا المنتج لمعرفة اساليب التدخل لحمايتهم من أضرارها. وكشفت نتائج الدراسة أن السجائر الإلكترونية تعتبر منتج التبغ الأكثر استخداماً بين المراهقين.

وأكد بارك أن استخدام السجائر الإلكترونية يمثل مشكلة صحية ناشئة، موضحاً "إذا نظرنا إلى هذا الارتفاع الصاروخي في استخدام هذه السجائر بين المراهقين الذين يسمون بمرحلة حساسة تؤثر على نموهم وعلى

ومن ناحية أخرى كشف المشاركون الذين استخدموا السجائر الإلكترونية عن وجود أشقاء أكبر سناً ممن استخدموا هذه المنتجات بغرض الإقلاع عن التدخين، مما أثر على تصوراتهم للسجائر الإلكترونية على أنها مفيدة ويمكنها أن توفر وصولاً أسهل إلى منتجات هذه السجائر.

وأفاد الباحثون أن ما أثار دهشتهم والمثير للدهشة أن مقدمي الرعاية الصحية لم يتم ذكرهم كمصدر للمعلومات عن السجائر الإلكترونية. وبين بارك أنه "بالنظر إلى أنه من المتوقع أن يكون مقدمو الرعاية الصحية

من هذه المادة الإعلامية يوجه لوسائل الإعلام والصحافيين ومعدّي البرامج. والسؤال عن الاستفادة من ذلك موجه لهم وللجماهير أيضاً.

ومن الجماهير التي تجتذبها الفضائح بأنواعها إلى الجماهير الواعية التي تمتعض من هكذا مادة إعلامية تطرح العديد من الأسئلة على أبطال القصة ذاتها؛ ماذا بعد نشر غسيلكم بالنظف والغفن منه على الملا؟ هل تنتظرون التفاعل والآراء والتعليقات؟ هل تبحثون عن التأييد أم عن الشفقة؟ وإن حددتم ما تبحثون عنه ولقيتموه، سواء كان تفاعلاً أو دعماً أو غيره، كيف

من هذا الموضوع الإعلامي يوجه لوسائل الإعلام والصحافيين ومعدّي البرامج. والسؤال عن الاستفادة من ذلك موجه لهم وللجماهير أيضاً.

من هذا الموضوع الإعلامي يوجه لوسائل الإعلام والصحافيين ومعدّي البرامج. والسؤال عن الاستفادة من ذلك موجه لهم وللجماهير أيضاً.

السعودية تطلق تطبيق الروضة الافتراضية للتعليم

مخطط زمني يُمكن المتعلم والمربي من ممارسة كافة الأنشطة التعليمية. ويستطيع الطفل من خلال الروضة الافتراضية استكشاف وبناء خبرات حسية وتفاعلية جديدة، من خلال ما توفره الروضة من أنشطة، حيث تتنوع الأنشطة إلى أنشطة تفاعلية حسية يمارسها الطفل مع الأهل والأصدقاء والبيئة المحيطة به باستخدام خامات بسيطة متوفرة في المنزل، ويتم تقييم ما تم تنفيذه في هذه الأنشطة من قبل المربي بواسطة أسئلة الملاحظة والتقييم التي وفرتها الروضة له مع كل عنصر ليسهل عليه تقييم تعلم طفله، ويقوم المربي بإدخال ملاحظاته وتقييمه في التطبيق لتظهر كتقرير لتقييم تعلم الطفل لكل وحدة تعليمية.

كما توفر الروضة الافتراضية الأنشطة التفاعلية التقنية التي تسهم في تعلم الطفل من خلال إنجاز بعض المهام داخل التطبيق والتي تتفاوت مستويات صعوبتها بحسب الفئة العمرية ودرجة تقدم الطفل في الإنجاز. ويظهر حل هذه الأنشطة مباشرة في لوحة إحصاءات التطبيق لدى الإدارة العامة للطفولة المبكرة بالوزارة لقياس مستوى التحصيل التعليمي للأطفال والمدى الزمني للتعلم ومستوى تفاعلهم مع هذا النوع من المحتوى.

ليس الأمر مقتصرًا على المشاهير والشخصيات العامة التي تنشر غسيلها وخصوصياتها في الفضاء العام، بل يفعل ذلك المهووسون بمواقع التواصل الاجتماعي، فتجد بعضهم وبعضهم يصور كل خطوة في يومه، داخل البيت، في الفراش، في الصلاة، قبل النوم، في الحديقة وخارج البيت في كل مكان بلا دواع ولا أسباب لذلك. تطل عليك منشورات من قبيل اطبخ اليوم سمكا، ذهبت للعطار، في مطعم كذا، مع فلان.. إلى غير ذلك، ألم يتساءل هؤلاء لماذا يفعلون ذلك وما أهميته؟ المشكلة أن الهوس بهذه السلوكيات يمتد وتتسع رقعته ليس فقط بين الشخصيات العامة والمشاهير بل إنه يشمل عامة الناس ومن مختلف الفئات والأعمار، وما يجعل الأمر مشكلة أن يقندي الأطفال والمراهقون بالكبار فيه، فيعرضون أنفسهم للعديد من المخاطر من دون وعي أو قدرة على حماية أنفسهم.

وفي الكثير من الحالات لا تعي الأسر والمربون حدود المخاطر التي يتعرض إليها طفل يتعامل بهذا الأسلوب مع خصوصياته ومع مواقع التواصل الاجتماعي ولا يتم تعريفه على وضع حد لكل شيء والفصل بين الخاص والعام، وهنا تتضاعف المخاطر في حين أنهم لو عادوا إلى البعض من حكم الأجداد ولحرمات الخلق والبيوت لسهلت عليهم هذه المهمة.

ينشرون غسيلهم على حبال الإنترنت

ستسرفون ذلك في حياتكم اليومية، كيف ستديرون من خلاله دقة أحداث حياتكم؟ وماذا جنتيم بعد أن أدلى كل بدوله في مشكلاتكم وأموركم الشخصية؟ تقول حكم أجداننا إن البيوت أسرار، وأن لكل بيت حرمة وقداسته، لكن يبدو أن ما فعلته وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام قطع مع هذه الحكم، واليوم يهتم الكثير من الخبراء والباحثين بدراسة سبل الفصل بين الخصوصية ووسائل التواصل والإعلام، وتحاول العديد من الدراسات التحذير من نشر المعطيات الشخصية لكن لا مجال لذلك مع المشاهير العرب وكذلك مع عامة الناس.



لا مجال للخجل



بات مدهشا اليوم ما وصل إليه التفاعل والتفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي، فكثيرون ينشرون غسيلهم على حبال الإنترنت دون حجل. فضائح وأسرار عائلية وزوجية يفترض أن تظل في مربع غرفة النوم وتحل في البيوت. ما معنى أن يقرر اثنان من المشاهير الطلاق وتصبح المسألة محل نقاش وجدل واصطفاق لهذا الجانب أو ذاك على شبكات التواصل الاجتماعي ومنها في وسائل الإعلام؟ الطلاق كما الزواج قرار شخصي وقتناي ينتقل لمرحلة أن يصبح عائليا بعد الاتفاق بين شخصين، كيف يتحول النقاش فيه إلى صفحات التواصل الاجتماعي وبياناتهم التلفزيونية والإذاعة؟ ماذا يهمني أنا كمشاهد ومتابع للشأن العام إن تزوجا أو انفصلا؟ ما هي الإضافة التي يراها صحافي لي طرح هذا الشأن الخاص بل الخاص جدا كعادة إعلامية؛ ماذا سيضيف لي وللعمامة من المشاهدتين أو المستمعين حديثه مع أحد الطرفين عن علاقته بالآخر؟ التلفزيون وكل من يتصدر شاشاته يدخل بيوتنا دون دعوة منا، وإن غيرت القناة فستجد ما يبت عليها على صفحات التواصل. السؤال عن الهدف

الإمارات تتحدى إندونيسيا في التصفيات المزدوجة

السعودية وقطر تأملان في التعويض واليابان وكوريا وأستراليا تبحث عن التأكيد

ستحصد 32 مباراة يومي الخميس والثلثاء إلى حد كبير معالم المجموعات الثماني ضمن التصفيات الآسيوية المزدوجة لبطولتي كأس العالم 2022 وأسيا 2023 في كرة القدم.

ديب - ستكون الفرصة مثالية أمام الإمارات بعد اكتمال قوتها الهجومية لتحقيق فوزها الثاني، وذلك عندما تستضيف إندونيسيا الخميس في دبي ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة السابعة للتصفيات المزدوجة المؤهلة لمونديال قطر 2022 وكأس آسيا الصين 2023.

وتصدر تايلاند الترتيب برصيد 4 نقاط من مباراتين، أمام الإمارات الثانية بثلاث نقاط من مباراة واحدة، وماليزيا الثالثة بالرصيد ذاته قبل مواجهتها الخميس أيضا مع مضيفتها فيتنام (نقطة)، وإندونيسيا من دون رصيد. للإمارات الفائزة على ماليزيا 1-2 في كوالالمبور، الحظوظ الأكبر لتخطي إندونيسيا التي سقطت على أرضها أمام ماليزيا 3-2 وتايلاند 3-0. وتصب الترشيحات لصالح "الأبيض" المصنف 66 عالميا مقارنة بضيفه الـ167، كما أن أصحاب الأرض سيخوضون المباراة بكامل قوتهم الهجومية بعودة أحمد خليل بعدما غاب أمام ماليزيا لظروف خاصة. كما من المتوقع أن يخوض عمر عبدالرحمن "عموري" اللقاء أساسيا بعدما شارك في الدقيقة 74 أمام ماليزيا لعدم اكتمال لياقته جراء الإصابة في الركبة التي تعرض لها العام الماضي مع فريقه السابق الهلال السعودي. وسيشكل أحمد خليل مع علي ميخوت صاحب هدف الفوز على ماليزيا، وضاع الإلحاح "عموري"، مثل الخطر على دفاع إندونيسيا الذي بدأ هزليا في مواجهته السابقتين، وتلقت شبكته ستة أهداف.

وأقر الأستكتندي سيمون ماكمنيمي مسدور إندونيسيا بتفوق الإمارات هجوميا مقابل ضعف في خط دفاع فريقه. وقال المدرب الشاب (41 عاما) الذي يقود إندونيسيا منذ ديسمبر 2018 "تلقينا ثلاثا أهداف أمام تايلاند في الجولة الثانية). يجب تحسين الجانب الدفاعي على الصعيد الفردي أو تمركز



تقدم بثبات

في تصفيات آسيا 2000. أما سوريا التي أهدرت التاهل إلى مونديال 2018 بفارق ضئيل أمام أستراليا، فتخوض مواجهتها الأولى بعد اعتزال مهاجمها المخضرم فراس الخطيب، لكنها تملك الثنائي الضارب عمر السومة والعاقد عمر خريبين.

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

بن عرفة يدخل دائرة اهتمام الترجي

تونس - ارتبط اللاعب الفرنسي

نو الأصول التونسية حاتم بن عرفة بالانتقال للعديد من الأندية، بعد رحيله عن صفوف فريق رين بنهاية الموسم الماضي. ورحل بن عرفة عن صفوف فريق رين الفرنسي، عقب نهاية الموسم المنصرم، ليصبح لاعبا حرا، بإمكانه الرجوع إلى أي ناد خلال الميركاتو الحالي في صفقة انتقال حر.

ولعب بن عرفة الموسم الماضي مع رين، إذ شارك معه في 41 مباراة، سجل خلالها 9 أهداف، وصنع 6 آخرين في كافة المسابقات.

وأشارت وسائل إعلام إلى أن بن عرفة اختفى عن الأنظار تماما بعد آخر منشوره له عبر حسابه على إنستغرام في 3 سبتمبر الماضي، عندما أعلن أنه لم يجد بعد النادي الذي يرضي طموحه وشغفه بكرة القدم. وأضافت أن بن عرفة الذي لم يتعاقد مع أي ناد بعد، رغم إغلاق باب الانتقالات في أوروبا، تجاهل عرضا رسميا من لوهافر أحد أندية الدرجة الثانية في فرنسا.

وأشارت الصحف إلى أن لاعب باريس سان جرمان السابق ارتبط أيضا بالانتقال إلى أندية أخرى مثل ريال بيتيس وإسبانيول الإسبانيين وسامبدوريا الإيطالي إضافة إلى الترجي التونسي بطل أفريقيا في العاميين الأخيرين.

ولفتت أيضا إلى أن حاتم بن عرفة لا يضع الأموال ضمن أولويات تحديد وجهته القادمة، حيث ذكر التقرير أن اللاعب رفض عرضا مغريا من أحد الأندية الصينية.

ويرغب فرانثيسكو المدير الفني لسامبدوريا، في ضم مهاجم آخر لفريقه، مشيرا إلى بن عرفة هو أحد الأسماء التي تواجده في لائحة سامبدوريا لتعزيم الخط الهجومي. وكانت تقارير صحافية قالت إن اللاعب الفرنسي يعد هدفا لنادي بوروسيا مونشنغلاذباخ وأينتراخت فرانكفورت الألمانيين.

وسبق لحاتم بن عرفة اللعب لأندية ليون ومرسيليا ونيس وباريس سان جرمان بالدوري الفرنسي ونيوكاسل وهال سيتي الإنكليزيين.

ويملك بن عرفة صاحب الأصول التونسية 15 مباراة دولية بقميص المنتخب الفرنسي وسجل هدفين.

في تصفيات آسيا 2000. أما سوريا التي أهدرت التاهل إلى مونديال 2018 بفارق ضئيل أمام أستراليا، فتخوض مواجهتها الأولى بعد اعتزال مهاجمها المخضرم فراس الخطيب، لكنها تملك الثنائي الضارب عمر السومة والعاقد عمر خريبين.

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

وتعد السعودية العدة أيضا لرحلة جدلية إلى الضفة الغربية المحتلة لمواجهة فلسطين الثلاثاء، وعلى غرار السعودية، تبدو جارتها قطر في حاجة لتعويض تعادلها مع الهند بحلولها ضيفا على بنغلاديش المتواضعة. وتبدو الصين وسوريا مرشحتين لتحقيق الفوز الثاني أمام غوام والمالديف تواليا.

فالفصل بقيادة الإيطالي المخضرم مارشيلو لوبي، تتمتع بقوة هجومية مع البرازيلي المجنس إكيسون ولي وو الذي أصبح أول صيني يسجل في المسابقات الأوروبية مع إسبانيول الإسباني. وهي تواجه منتخبا أدنى منها في التصنيف الدولي (127 مركزا) ودمرته 19- صفر

عليا لأن السعودية من الأفضل في آسيا ولن نستحوذ كثيرا". في المقابل، يتوقع أن يجري المدرب الفرنسي هيرفيه رونار تغييرات لتعويض الأداء الهزيل للأخضر المقتدر لنجمه المصاب سالم الدوسري.

فريق رد بول يتطلع لتطوير أدائه في سباق اليابان

طوكيو - قال ماكس فرستابن سائق فريق رد بول إن أسام فريقه الكثير لتطوير أدائه في سبقيه لاستعادة مستواه منتصف الموسم الحالي قبل سباق جائزة اليابان الكبرى في بطولة العالم فورمول-1 للسيارات مطلع الأسبوع المقبل.

ومنذ فوز فرستابن بسبقي النمسا وألمانيا بين ثلاثة سباقات متتالية هذا الموسم فشل رد بول في تحقيق أي انتصار بينما صعد السائق الهولندي إلى منصة التتويج مرتين.

ويحتل فرستابن حاليا المركز الرابع في ترتيب السائقين بينما يأتي رد بول في المركز الثالث في ترتيب الصانعين قبل جائزة اليابان مع تبقي خمسة سباقات على نهاية الموسم وتبدو فرصة الفريق في اقتناص لقبه الأول منذ 2013 وحتى الآن، لم تجر أي تغييرات على مواعيد التجريبتين الحرتين المقرتين يوم الجمعة أو التجربة الرسمية المقررة يوم السبت وكذلك السباق المقرر يوم الأحد، لكن مسؤولي السباق يترقبون ما يعلن حول حالة الطقس.

وحذرت هيئة الأرصاد الجوية اليابانية من هبوب عواصف خلال الأيام المقبلة، معلنة أن الإعصار التاسع عشر هذا الموسم بات قريبا.

هذا الموسم بات قريبا.

الترتيب	السائقون	النقاط
1	لويس هاميلتون - مرسيدس	322
2	فاليري بوتس - مرسيدس	249
3	شارل لوكلير - فراري	215
4	ماكس فرستابن - ريد بول	212
5	سيرجي بيرغين - مرسيدس	107
6	فراري	107
7	ريد بول	101
8	ماكلارين	101



حضور ضعيف لألعاب القوى العربية في المونديال

وحفظت بعثات البحرين وقطر والجزائر والمغرب ماء وجه ألعاب القوى العربية في هذه النسخة من بطولات العالم حيث توجت البحرين بثلاث ميداليات منها برونزية واحدة من كل نوع بينما توجت قطر مشاركتها بذهبية واحدة وبرونزية واحدة واقتصر رصيد الجزائر على فضية واحدة والمغرب على برونزية واحدة.

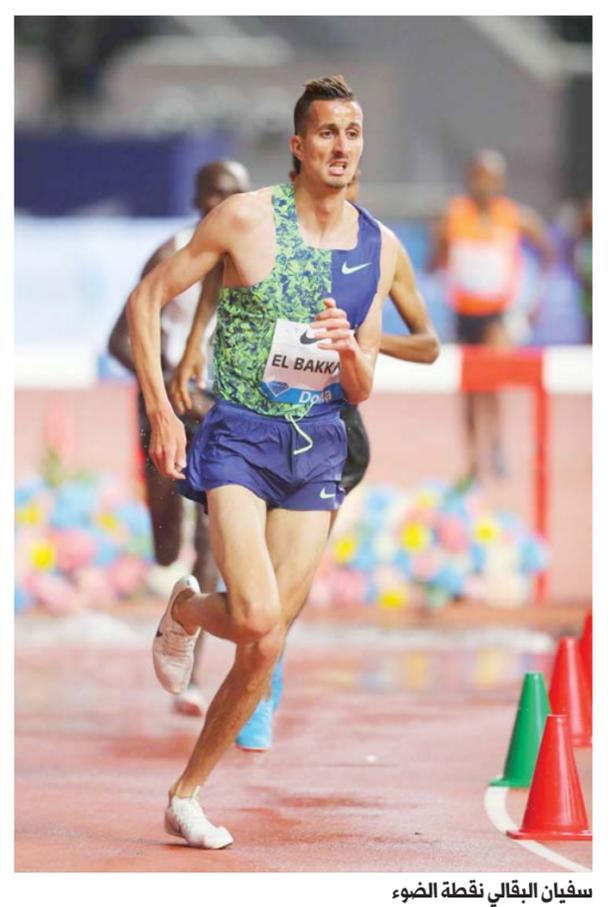
لكن الحصيلة العربية الهزيلة التي انقذتها ميداليات قطر والبحرين، لم تكن هي الشيء اللافت للنظر رغم غياب العديد من الدول العربية عن جدول الميداليات، وإنما كان الأكثر جذبا للاهتمام وإثارة للدهشة هو استمرار تراجع ألعاب القوى المغربية رغم تاريخها العريق.

وعلى مدار جميع بطولات العالم لألعاب القوى، كانت البعثات المغربية هي الأكثر نجاحا بفضل عدة أسماء بارزة ومضيئة في أم الألعاب مثل سعيد عويطة وهشام القروج ونوال المتوكل. ويحتل المغرب المركز التاسع عشر في جدول الميداليات بطولات العالم لألعاب القوى على مدار التاريخ وذلك برصيد 30 ميدالية متنوعة منها عشر ذهبيات و12 فضية وثمانى برونزيات علما بأن أقرب الدول العربية إليها في جدول الميداليات هي البحرين برصيد 13 ميدالية فقط منها سبع ذهبيات وثلاث فضيات ومثلها من البرونز.

منذ عقود، ظلت ألعاب القوى المغربية هي الأكثر ترشيفا على مستوى ألعاب القوى العربية لجذب الانتباه وحصد الميداليات وتحقيق النتائج المميزة في محافل ألعاب القوى الدولية قبل دخول البحرين وقطر في السنوات الماضية ضمن المرشحين بقوة لحصد الميداليات في هذه المحافل.

مرة أخرى، أثار ألعاب القوى المغربية الجدل من خلال نتائجها في مونديال القوى حيث اقتصر حصولها على الميدالية البرونزية التي احرزها سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع. وكانت أبرز الأسباب وراء

والدوحة - واصلت ألعاب القوى العربية حضورها الضعيف حيث ظهرت أربعة بلدان عربية فقط في جدول ميداليات هذه النسخة، رغم ظهور 43 دولة، بخلاف رياضي روسيا، في جدول الميداليات بطولة العالم 17- لألعاب القوى التي أسدل عليها الستار يوم الأحد الماضي بالعاصمة القطرية الدوحة.



سفيان البقالي نقطة الضوء

تسيتسيباس وزفيريف يبلغان ثمن النهائي لدورة شنغهاي

تسيتسيباس كسر إرسال منافسه في الشوط الرابع قبل أن يرد الكندي التحية في الشوط التالي ويحتكم اللاعبان إلى شوط فاصل

افتتح الألماني (22 عاما) مواجهة بكسر إرسال شاردي في الشوط الأول من المجموعة الأولى، قبل أن يرد الأخير بالمثل في الشوط الرابع ويحتكم اللاعبان إلى شوط فاصل ماراتوني حسمه زفيريف بنتيجة 15-13. وتكرر السيناريو ذاته في المجموعة الثانية، إلا أن شاردي (32 عاما) كان المبارك بكسر الإرسال في الشوط الخامس قبل أن يرد زفيريف في العاشر ليحيا مجددا إلى شوط فاصل حسمه الألماني بسهولة 7-3.

شفاينشتايفر يضع حدا لمسيرة مليئة بالألقاب والتتويجات

نهاية العام الحالي، ولكني أتطلع أيضا إلى التحديات المثيرة التي تنتظرني (...)، سابقني وفي كرة القدم. وأثنى يواكيم لوف مدرب منتخب ألمانيا على لاعبه السابق بالقول "إنه من دون أدنى شك أحد أعظم اللاعبين الذين مروا في تاريخ ألمانيا". وقال "لقد كان لاعبا كبيرا وشخصية قوية"، قبل أن يضيف "كل واحد ما زال يذكر صورة نهائي مونديال 2014"، عندما تابع شفاينشتايفر اللعب على الرغم من إصابته التي كانت تسبب من وجهه بعدما تلقى ضربة تحت عينه اليمنى خلال المباراة النهائية أمام الأرجنتين التي انتهت بفوز ألمانيا 1-0 بعد التمديد.

الأكيد أن شفاينشتايفر ستكون له مكانته في المنتخب الألماني مستقبلا وسيكون أحد الوجوه التي ستقرر مستقبل هذا المنتخب الذي بدأ يركز على الجيل الشاب بقيادة لوف.

وهو ما عبر عنه الأخير الذي أبدى ترحيبه الكبير بشفاينشتايفر ضمن جهازه الفني، مؤكدا أنه "سيكون لدينا دائما مكانا له"، و"لا أعرف ما هي خطته" ولكن "أي لاعب سبق له أن لعب مع المنتخب الوطني ولديه هدف أن يكون مربيا، فهو مرحب به دائما معنا لكي يختبر ما ينتظره".

حمل شفاينشتايفر شارة القيادة للمنتخب الألماني بعد اللقب العالمي 2014 واحتفظ بها حتى اعتزاله اللعب دوليا عام 2016.

وأضن معظم فترات مسيرته مع فريق بايرن ميونخ الذي انضم إلى صفوفه صغيرا، وخاض معه أكثر من 500 مباراة وسجل له 68 هدفا وأحرز معه 22 لقبا، منها دوري أبطال أوروبا (2013)، وثمانية ألقاب في البوندسليغا وسبعة في الكاس.

باختصار هكذا تكون البدايات وهكذا هي الخواتيم، لكن الأهم في عالم كرة القدم هو كتابة الاسم بروح التحدي والعمل المضاعف وهو ما يعلي بدوره من قيمة أي لاعب ويضعه موضع ترحيب دائما، ويبدو أن شفاينشتايفر لا يشذ عن هذه القاعدة.

ويحتكم اللاعبان إلى شوط فاصل، حسمه اليوناني لصالحه. وفاز كل لاعب على إرساله في المجموعة الثانية ليكرر سيناريو ختام المجموعة الأولى. وضع بقاء قرابة خمسة أسابيع على إقامة بطولة الماسترز الختامية في لندن، أضاف اليوناني 90 نقطة إلى رصيده الذي أصبح 3460 نقطة في المركز السادس خلف الخماسي الضامن لتأهله الإسباني رافايل نادال، الصربي نوفاك ديوكوفيتش، السويسري روجيه فيدرر، الروسي دانييل ميديفيدف والنمسواوي دومينيك تيمم.

واحتاج زفيريف، المصنف في المرتبة السادسة عالميا، إلى ساعة و47 دقيقة للتغلب على شاردي المصنف 71، وبات في رصيده 2345 نقطة في المركز الثامن في السباق إلى لندن حيث يسعى للدفاع عن لقبه والـ1500 نقطة بعد أن أسقط ديوكوفيتش في نهائي العام الماضي.

● **شنغهاي** - بلغ اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الدور ثمن النهائي من دورة شنغهاي الصينية، ثامنة دورات الماسترز للألف نقطة في كرة المضرب، بفوز ثاري صعب على الكندي فيليكس أوجيه-الياسيم 6-7 (7/3) و6-7 (7/3)، فيما لم تكن المهمة أسهل على الألماني ألكسندر زفيريف الذي تغلب على الفرنسي جيريمي شاردي 6-7 (15/13) و6-7 (7/3).

واحتاج تسيتسيباس، المصنف سابعاً عالمياً وسادساً في شنغهاي، إلى ساعتين وديقتين لتحقيق فوزه الأول على المصنف التاسع عشر، بعد أن خرج الأخير منتصرا في المواجهتين اللتين جمعتهما سابقا.

وكسر تسيتسيباس، الساعي لضمان مكان له في بطولة الماسترز الختامية للموسم، والتي تضم أفضل ثمانية لاعبين خلال 2019، إرسال منافسه في الشوط الرابع من المجموعة الأولى قبل أن يرد الكندي التحية في الشوط التالي

برلين - أعلن قائد المنتخب الألماني السابق باستيان شفاينشتايفر أنه قرر اعتزال اللعب نهائياً في سن الـ35 عاماً، وذلك بعد مسيرة حافلة بالألقاب والإنجازات كانت محطتها الأخيرة مع فريق شيكاغو فاير الأميركي.

بعد قرار الاعتزال الذي اتخذه شفاينشتايفر، فإن ما هو مؤكد أن التاريخ سيظل حافظاً لهذا اللاعب الكبير أشياء كثيرة مع المنتخب الألماني، وبالمثل فإن تاريخه مع بايرن ميونخ، الفريق الذي تربي فيه وترعرع منذ سن الثالثة عشرة، يضعه في موضع قوة وتقدير وشغف لدى جمهوره الواسع والمولع به ويتابع تحركاته في كل مكان ووطنه قداماً.

من المهم إعطاء لمحة ولو مبسطة حول هذا اللاعب الكبير الذي ينزل الستار اليوم على صفحة ستظل خالدة عبر تاريخ لعبة كرة القدم، تاركا وراءه العديد من الذكريات الجميلة سيديونها عشاقه ومحبه في كافة أنحاء العالم وسيظل التاريخ حافظاً لها عبر العصور.

يرى البعض من متابعي هذا النجم أن طريقة لعبه فوق الميدان ربما تشبه كثيراً الخصال التي تميز "الفهد"، ويستدل هؤلاء على التوصيف الذي يطلقونه عليه بسرعة الخطوة حين يباغت شفاينشتايفر هدفه على الميدان، فهو يترقب بخصمه في كل مكان على أرضية الملعب، لكن الأهم من ذلك أنه يجيد الاقتصاد من كل مكان يجده مناسباً للتسديد والتسجيل.

فيما يذهب آخرون إلى القول إن شفاينشتايفر يحتزل جيلاً كاملاً عرف أوج القه في كأس العالم 2014 بالبرازيل، وفاز بلقبها على أرض راقصي السامبا. ذلك الجيل الذهبي الذي يحمل الألقاب الكبريات ولقن العديد من المنتخبات دروساً في كرة القدم وكان العديد منها من أبرز ضحاياها.

ليس أولها البرازيل البلد المضيف الذي انتهار أمامه بسباعية كاملة سيديونها التاريخ، وبالمثل منتخب

● **میلانو** - أعلن نادي ميلان الإيطالي الأربعاء تعيين ستيفانو بيولي مدرباً لبطول أوروبا سبع مرات، بدلاً من ماركو جامباولو المقال من منصبه لسوء النتائج. ومنى ميلان بأربع هزائم في أول سبع مباريات من الدوري الإيطالي لكرة القدم، بينها خسارة الدبري ضد إنتر 2-0، ما عجل في إقالة جامباولو بعد أربعة أشهر فقط من تعيينه. وقال النادي اللومباردي في بيان إن بيولي الذي أتى تعيينه عادة إقالة جامباولو مساء الثلاثاء ارتبط "بعقد مع ميلان لمدة سنتين". ويحتل حامل لقب الدوري 18 مرة، آخرها في 2011، المركز الثالث عشر راهنا في "سيرى أ" بفارق 3 نقاط فقط عن منطقة الهبوط إلى الدرجة الثانية.

● **میلانو** - أصبح بيولي ثامن مدرب يتولى تدريب ميلان منذ رحيل ماسيميليانو ألفيري الذي قاد الفريق في 2011 إلى آخر ألقابه في الدوري المحلي. ودامت ولاية جامباولو 111 يوماً فقط بعد توليه منصبه خلفاً لجينارو غاتوزو المستقيل من منصبه بعد فشل التأهل لدوري أبطال أوروبا بمرکز خامس في الدوري.

● **بيولي بات ثامن مدرب يتولى تدريب ميلان منذ رحيل ألفيري الذي قاد الفريق في 2011 إلى آخر ألقابه في الدوري المحلي**



إنكلترا أمام فرصة مثالية

منتخبات أوروبا أمام تحدٍ مضاعف لحسم بطاقة يورو 2020

حظوظ وافرة أمام إنكلترا وإيطاليا وتأهل إسبانيا مشروط

الثالثة مضيفة الإستوني لكنه لن يحسم التأهل في الجولة المقبلة.

ويعاني منتخب ألمانيا تحت قيادة مدربه يواخيم لوف من كثرة الإصابات، ما أجبر الأخير على استدعاء روبن كوخ لاعب هوفنهايم.

ومن جانبه، قرر بيديه ديشامب، مدرب منتخب فرنسا، استدعاء المدافع لوكاس هيرنانديز لمواجهة أيسلندا رغم تأكيد بايرن ميونخ أن اللاعب يعاني من الإصابة. ويحل منتخب فرنسا في المركز الثاني بالمجموعة الثامنة، بفارق الأهداف خلف تركيا.

وستكون بلجيكا أمام فرصة مثالية لحسم تأهلها لنهائيات كأس أوروبا 2020، وذلك عندما تستضيف سان مارينو المتواضعة الخميس في بروكسل ضمن الجولة السابعة من منافسات المجموعة التاسعة. وفرض "الشياطين الحمر" سطوتهم على هذه المجموعة منذ الجولة الافتتاحية وخرجوا منتصرين في جميع المباريات الست حتى الآن، ما جعلهم في الصدارة بالعلامة الكاملة وبفارق ثلاث نقاط عن روسيا الثانية التي ستضمن أيضاً البطاقة الأخرى في المجموعة في حال فوزها على ضيفتها استكتلندا بما أنها تتقدم بفارق 8 نقاط عن كازاخستان وقبرص الثالثة والرابعة تواليًا.

في المجموعة الثالثة، يأمل المنتخب الهولندي في البناء على سجله الرائع على ملعب "دي كويب" في روتردام حيث فاز بمبارياته الـ14 الأخيرة، من أجل تخطي عقبة ضيفه الأيرلندي الشمالي والحاق به وبألمانيا في صدارة المجموعة الثالثة.

وتتصدر ألمانيا المجموعة برصيد 12 نقطة وبفارق المواجهة المباشرة عن أيرلندا الشمالية (فازت على الأخيرة 3-0)، فيما يحتل فريق المدرب رونالد كومان المركز الثالث برصيد 9 نقاط لكنه خاض مباريات أقل من منافسيه. ويبدأ كومان مرتاحاً للتقدم الذي حققه فريقه حيث قال "الفريق يتحسن بشكل جيد وطريقة لعبنا أيضاً إذ بدأنا نظهر المزيد من النمط التلقائي في اللعب". وعلى غرار هولندا، تسعى كرواتيا وصيفة بطل مونديال روسيا 2018 إلى قطع شوط هام للنهائيات من خلال الابتعاد عن ضيفتها المجر الثالثة حين تستضيفها الخميس.

لاعبو إنكلترا يتفقون على قرار ضد العنصرية

● **لندن** - أكد مهاجم المنتخب الإنجليزي تامي أبراهام، أن لاعبي الفريق قرروا الخروج من الملعب في حال التعرض لإساءة عنصرية خلال المباراة أمام جمهورية التشيك وبلغاريا في تصفيات بطولة أوروبا 2020. وستحل إنكلترا في ضيافة التشيك في المجموعة الأولى قبل السفر للعب في بلغاريا الاثنين المقبل في مباراة ستقام في ظل غلق أجزاء من الملعب

كعقوبة على مشجعي أصحاب الأرض بسبب إطلاق هتافات عنصرية في يونيو الماضي. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن أبراهام قوله "إذا حدث شيء لأي شخص من المجموعة فهذا يعني أنه حدث لنا جميعاً". وأضاف "هاري كين (قائد إنكلترا) قال لنا إذا لم تكن تشعر بالسعادة وإذا لم يشعر أي لاعب بالسعادة فإننا سنخرج جميعاً من الملعب".

تجدد المنتخبات الأوروبية المتنافسة في الجولات المؤهلة لكأس أوروبا 2020 نفسها منقسمة بين من تمتلك حظوظها بين قدمي لاعبيها لحجز مقعدها وأخرى ستكون مجبرة على تحقيق الانتصار وانتظار نتائج بقية المجموعات، أين سيتحدد مصيرها إما بالعبور وإما بسواه.

● **بروكسل** - تستعد المنتخبات الأوروبية لخوض جولات حاسمة من التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2020، حيث يكفي بعضها، خصوصا فرق المقدمة، الانتصار في إحدى مبارياتها لضمان بطاقة العبور فيما لا تمتلك أخرى مصيرها بين يديها وستكون مجبرة على انتظار أن تصب بقية نتائج المجموعات الأخرى في صالحها.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

● **بروكسل** - تستعد المنتخبات الأوروبية لخوض جولات حاسمة من التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2020، حيث يكفي بعضها، خصوصا فرق المقدمة، الانتصار في إحدى مبارياتها لضمان بطاقة العبور فيما لا تمتلك أخرى مصيرها بين يديها وستكون مجبرة على انتظار أن تصب بقية نتائج المجموعات الأخرى في صالحها.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخرى.

وبات بإمكان منتخبات إنكلترا وبلجيكا وإيطاليا ضمان بطاقة التأهل ليورو 2020 هذا الأسبوع، فيما تمتلك ثلاثة منتخبات أخرى فرصة التأهل هي أيضاً، لكن حظوظها تبقى معقدة بانتظار نتائج المجموعات الأخر

صباح العرب

حكيم مرزوقي



وحوش بشرية

النمور الضارية والنسور الكاسرة، وحتى الأشجار الباسقة، والزهور الباسمة وجحافل النحل في السماء، تستقبل نهارها بقعة عالية، ودون أن يمتلك كل منها فلسا واحدا في جيبه.. فلم التجهم والعوس أيها الذي يرتدي بنطلونا وقمصنا وسترة بجيوب كثيرة؟

هل لمحت فيلا، بكامل وقاره، يقف بالطابور أمام صراف الي، ويسحب نقودا ليسد بها فاتورة هاتفه المحمول أو آجرة بيته؛ انظر إلى العنديل الذي يغني في القفص، وذاك القط الذي يطرب لصوته وهو يلعب شفتيه.. هل دقت النظر؟ إنهما لا يمتلكان مليما واحدا، لا يشترتان فيلبا جديدة، ولا يقفان أمام المرآة إلا بمحض الصدفة.. كل الكائنات اللطيفة -حتى تلك التي يُحسب لها الف حساب- فقيرة ملك، فتوق عن التذمر والتشكي.

هذا المونولوج، أعزى به نفسي كل صباح بعد أن أحسس بطاقة الهوية والموبايل في جيب الخلفي ثم أمضي في الزحام، وانقا من أن الحياة غنيمة بهيجة وإن لم تبدأ بعد، ولقد فزت بها من بين عشرات الملايين من الحيوانات المنوية المتسابقة نحو التتويج، والفوز بالبويضة في ذلك المارتون الخرافي المحموم، ضمن معجزة التلقيح والتتويج.

هذا الاحتفاء برويق الوجود وطهارته، خلقه هذا المساء وحشاشان بشريان يحملان سكينين، وحشعا كبيرا، ينتزعان مني جهاز الموبايل وبعض النقود.. وكل الفرحة بقضاء ليلة راقية لا تعكرها الكوابيس، ولا يعقبها صباح أترجع فيه الدم والحسرة والوجع مع قهوة الصباح.

لم يعفني ولم يسرقني أسد جائع ولا فيل غاضب، ولم تدغني أفعى كبرى رغم وقوع الحادثة أمام حديقة الحيوانات، وأنا قادم من "شارع الحرية" في قلب العاصمة التونسية.

هذه العملية يسومونها في تونس "سراكاج"، وتعني السلب والسرقة عن طريق التهديد والتعنيف، وهو مصطلح فرنسي يكثر استعماله ومداولته وممارسته في بلادنا أكثر من أبناء لغته، إلا، حتى أنه يصرف على جميع مستويات الصناعة في العامة التونسية بل وصار مهنة واحترافا فيقال: هذا "براكير" وتلك "براكيرة" في بلد حرية المرأة والمساواة، وأغنية ما قبل الثورة الشهيرة "بالأمن والأمان يحيا هنا الإنسان".

استسكت كل هذا إلى أصدقائي الحيوانات في حديقة هذا الصباح، فقالوا لي بالإجماع: احمد ربك.. نحن رضينا بهذا المعتقل لأننا خفنا على

أنيابنا وجلودنا وفرواننا، وحتى سومونا، ولو كنت تعيش معنا في تلك السفانا الأفريقية التي جئنا منها، لما تعرضت لمثل هذه الحادثة، ذلك أن لا حاجة لنا بالموبايلات والنقود، وحتى السكاكين. قد نضطر إلى التهامها -وحتى التهامك أنت- في حالات الضحك والعوز الشديد.. ثم من ضرب على يدك حتى تمتلك هذه الأشياء وتمشئي في "شارع الحرية" وهنا يتدخل الفرد العجوز بتبصحة لم أعرها انتباهها شديدا.. أقسم أنه قال لي "أفعل مثلي".

الطباعة ثلاثية الأبعاد تبشر بإنتاج اللحوم في الفضاء



لحوم وأسماك وأرانب قريبا خارج الأرض

علمائها في صناعة طباعة يمكن لرواد الفضاء استخدامها عند قيامهم بمهام فضائية، كما يختبر باحثون في وكالة الفضاء الأوروبية منذ سنة 2016 جيلا جديدا من الطابعات ثلاثية الأبعاد، لاستخدامها في بناء المساكن والبنية التحتية على سطح القمر أو المريخ.

وكوكب الأرض، وستعمل هذه التقنية في بيئة ذات جاذبية شبه معدومة، ويتم التحكم فيها من مختبرات على سطح الأرض، وهو أمر صارا ممكنا بعد نجاح بعض التجارب السابقة. ولم تتخلف الصين عن الخوض في هذه التجارب منذ سنة 2014، ونجح

وتطور وكالات فضائية أخرى تجارب من هذا النوع، على غرار وكالة الفضاء الأوروبية. ويعمل خبراء التكنولوجيا والفضاء، منذ العام الماضي، على إدماج الطباعة ثلاثية الأبعاد في البحوث داخل محطة الفضاء الدولية لطباعة منتجات يحتاج إليها الرواد في محطتهم خارج

نجاح تجربة تقديم أنسجة من لحم البقر والأرانب والسمك لبعض الرواد في محطة الفضاء الدولية، بواسطة الطباعة ثلاثية الأبعاد، يبشر بأن هذه التقنية ستكون في المستقبل القريب ذات فاعلية وجدوى في الفضاء.

في موسكو - بات حلم إقامة وليمية في محطة الفضاء الدولية أقرب إلى الحقيقة بعدما نجحت طباعة ثلاثية الأبعاد في توفير اللحم لرواد المحطة التي تسبح في مدار الأرض.

وقد أنتجت هذه الطباعة الحيوية أنسجة من لحم البقر والأرانب والسمك باستخدام الحقول المغناطيسية في أجواء تتدنى فيها الجاذبية، بحسب ما كشفت شركة روسية للتكنولوجيا الطبية شاركت في هذه التجربة.

وأجريت هذه التجربة التي شاركت فيها شركات من الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل في سبتمبر الماضي تحت إشراف رائد الفضاء الروسي، أوليغ سكريبوتسكا، في الشق الروسي من المحطة باستخدام طباعة بالأبعاد الثلاثة طوّرت في موسكو.

ويقول القيمون عليها إنها أول تجربة تنتج كمية قليلة من اللحم الاصطناعي في جاذبية ضئيلة.

وصرح يوسف خسواني من شركة "تري دي بايويرينتينغ سولوشنز" الروسية التي طوّرت الطباعة "إنها لقمة صغيرة للإنسان لكنها قطعة كبيرة للبشرية". وتابع خسواني "بالنسبة إلينا كانت أول تجربة للتعاون العلمي الدولي

بطارية الليثيوم تمنح 3 علماء جائزة نوبل للكيمياء

وبالتالي يمكن استخدامها في جعل العالم خاليا من الوقود الأحفوري. وأشارت إلى أن غوديناف المولود عام 1922 في ألمانيا يعتبر بذلك الفائز الأكبر سنا بجائزة نوبل على الإطلاق.

وذكرت اللجنة أن الجائزة ستقسم بالتساوي على العلماء الثلاثة. وتعد هذه الجائزة الـ110 في الفئة التي يتم منحها للعلماء والباحثين المتميزين منذ 1901. وعمل ويتنغم على تطوير طرق يمكن أن تؤدي إلى تقنيات طاقة خالية من الوقود الأحفوري، بحثا عن الموصلات الفائقة، واكتشف مادة غنية بالطاقة، وابتكر الكاثود -مكوّن من 3 عناصر للبطاريات هي الأنود، والكاثود، والمادة الوسيطة- لبطارية الليثيوم.

وتنبا غوديناف بأن الكاثود ستكون له إمكانيات أكبر إذا تم تصنيعه باستخدام أكسيد فلزي بدلا من كبريتيد الفلز، وبعد عملية بحث منهجية، أثبت في عام 1980

ستوكهولم - أعلنت الأكاديمية السويدية الملكية للعلوم، الأربعاء، فوز الأميركي المولود في ألمانيا جون غوديناف، والبريطاني ستانلي ويتنغهام والياباني أكيرا يوشينو بجائزة نوبل للكيمياء لعام 2019، لتطويرهم بطاريات الليثيوم أيون القابلة للشحن. وحسب بيان صادر عن الأكاديمية، فإن العلماء الثلاثة وضعوا أساس بطاريات الليثيوم أيون، أثناء أزمة النفط في سبعينات القرن الماضي.

وذكرت لجنة نوبل أن بطاريات الليثيوم أيون الخفيفة والقوية والقابلة لإعادة الشحن تُستخدم اليوم في العديد من المنتجات، مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والسيارات الكهربائية.

وأضافت اللجنة أن هذا النوع من البطاريات بإمكانه تخزين كميات كبيرة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح،

أول مركز شرطة ذكي عالم بدبي

دبي الذكي العائم سيمكن سكان الجزر أو مرتادي البحر من الاستفادة من الخدمات الشرطة الذكية بيسر، مشيرا إلى أن جزر العالم وبحر الخليج من مناطق الجذب السياحي، وتشهد إقبالا كبيرا من السائحين ومحبي الرياضات البحرية. وأوضح أن المركز سوف يعمل دون تدخل بشري، ويقدم خدماته على مدار 24 ساعة لكل فئات المجتمع، إلى جانب توفر ميزات خاصة لفئة المعاقين. وشرح أن المركز سيوفر للمتعاملين الخدمات المختلفة المقدمة في كل مراكز الشرطة، إلى جانب خدمات التعامل مع البلاغات والحوادث البحرية، وتوفير التغطية الأمنية، لافتا إلى أن خدمات المركز ستقدم به لغات، بما يضمن سهولة التعامل مع مختلف الجنسيات.

دبي - شرعت دولة الإمارات العربية المتحدة في تنفيذ "أول مركز شرطة ذكي عالم بالعالم". ويقام المركز ببحر الخليج، وتحديد على سواحل جزر العالم في دبي، ويتمتع بتصميم يليق احتياجات رواد اليخوت والقوارب ومحبي الأنشطة الرياضية البحرية. وقال القائد العام لشرطة دبي اللواء عبدالله المري إن مركز شرطة

تستعد الفنانة الجزائرية سعاد ماسي بمشاركة مجموعة إعلام فرنسا العالمي لإطلاق ألبومها الجديد «أمنية»، وذلك يوم 11 أكتوبر الحالي. وبهذه المناسبة استضافت مجموعة إعلام فرنسا العالمي، المكونة من قناة فرانس 24 وإذاعة مونت كارلو الدولية، الفنانة الجزائرية، الأربعاء، على أن تتجدد الاستضافة يومي الجمعة والاثنين المقبلين أيضا.

تستعد الفنانة الجزائرية سعاد ماسي بمشاركة مجموعة إعلام فرنسا العالمي لإطلاق ألبومها الجديد «أمنية»، وذلك يوم 11 أكتوبر الحالي. وبهذه المناسبة استضافت مجموعة إعلام فرنسا العالمي، المكونة من قناة فرانس 24 وإذاعة مونت كارلو الدولية، الفنانة الجزائرية، الأربعاء، على أن تتجدد الاستضافة يومي الجمعة والاثنين المقبلين أيضا.

سعاد ماسي

دبة تفوز بلقب ملكة البدانة بفضل صورها على فيسبوك

ألاسكا (الولايات المتحدة) - فازت الدبة "هولي" بلقب ملكة البدانة خلال أسبوع الدبة السمينية في ولاية الاسكا الأميركية.

وأصبح هذا الأسبوع حدثا محليا مهماً يجري خلاله التصويت للدبة في مسابقة تقام عبر الإنترنت.

وقال منظمو الحدث إن هولي فازت في مسابقة العام الحالي بعدما تم اختيارها عبر تصويت شعبي يستند إلى صور منشورة على موقع فيسبوك.

وكتب منتزه كاتماي الوطني على صفحته في فيسبوك "تحية هولي التي سيساعدها بدننا القوي خلال السبات الشتوي حتى الربيع، تحيا ملكة البدانة". يشتهر منتزه كاتماي الواقع في جنوب غرب الاسكا بالدببة البنية التي

